الكواكب

العدد ٨٢
٢٤ فبراير ١٩٥٣
١٠ جمادى الثانية ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

هدية
تذكرة بريد
حسين صدقي



قسيمة المسابقة - العدد ٨٢
الاسم . . . .
العنوان . . . .

من "ألبوم" يوسف وهبي

على هذه الصفحة مجموعة صور للاستاذ يوسف وهبي في بعض ادواره المعروفة ، فهل تعرف الروايات التى مثل فيها يوسف هذه الادوار ؟.. امتحن ذاكرتك فاذا خانتك انظر صفحة ٤٢

١ – يقوم الاستاذ يوسف وهبي في هذه الصورة بدور رجل بخيل في رواية فرنسية

٢ – وفي هذه الرواية يقوم يوسف بدور رجل اسمه لمعي .. في رواية مصرية

٣ – وفي هذه الصورة الشهيرة يقوم يوسف بدور مدرس .. وكانت السيدة روز اليوسف تمثل معه دور الصبي بطل الرواية

٤ – اما في هذه الصورة فيمثل الاستاذ يوسف مع السيدة زينب صدقي دور البرنس جان في احدى روايات فرقة رمسيس

٥ – ويظهر يوسف هنا كمتشرد في رواية مشهورة ، يقوم فيها طفلان بالدور الرئيسي

اقطع هذه القسيمة
وأرسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو المنشور عنه في « صفحة ١٦ »

كلمة الأسبوع

هذه اللجنة ..

منذ خمسة أشهر أصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية قرارا بتشكيل لجنة جديدة لترقية التمثيل ، حلت محل اللجنة القديمة

فهل يعلم القارىء ان هذه اللجنة الجديدة لم تجتمع منذ تكوينها الى اليوم ؟ ! ان الفرقة المصرية ، وفرقة المسرح المصرى الحديث ، تعتمدان على هذه اللجنة للاشراف على شؤونهما ورسم السياسة الفنية لهما ، وتوزيع الاعانة عليهما وعلى الفرق الاخرى . ولما كانت هذه اللجنة مختصة ايضا بمسائل السينما ، فان عدم اجتماعها الى الآن يعطل الجهود الرسمية التي كان يمكن ان تبذل للاخذ بيد صناعة السينما

لماذا لم تجتمع هذه اللجنة الى الآن مع الحاجة الشديدة اليها ؟ ولماذا حلت اللجنة القديمة وشكلت هذه اللجنة اذا لم يكن فى النية عودتها الى الاجتماع ؟ وهل تقع هذه اللجنة فى اختصاص وزارة الشؤون الاجتماعية التى انشاتها أم أصبحت من اختصاص وزارة الارشاد القومي بعد انشائها ؟ واذا كانت هذه الوزارة الجديدة لاتريد أن ترتبط بقرارات وزارة الشؤون فما هو النظام الذى وضعته ليحل محل الانظمة التى كانت تسير عليها وزارة الشؤون فى معالجة مسائل الفن ؟

ويهمنا أن نلاحظ مع ذلك ان اللجنة فى تشكيلها الجديد تضم وزيرين فى الوزارة ، ولعل هذا من أسباب تعطيل اجتماعها ، فان عليهما من الاعمال والاعباء فى هذه الظروف ما يحول بينهما وبين التفرغ لاعمال اللجنة

والواقع ان هذا عيب خطير فى تشكيل اللجنة ، لماذا نحشد فيها الوزراء وكبار الموظفين ؟ لماذا لا نعطى « العيش لخبازه » كما يقول المثل العامي ، فنجمع فى اللجنة عددا معقولا من المهتمين بشؤون الفن ، واصحاب الفكر ، وممثلي الهيئات الفنية ، الذين يدركون مشاكل المسرح والسينما ، ويستطيعون معالجتها بما لهم من خبرة وثقافة فنية ؟

وهناك عيب آخر كانت تقع فيه اللجنة القديمة . اذ كانت تهتم بالمسائل الادارية التافهة الخاصة بالفرقتين المذكورتين ، وبذلك لايتسع امامها الوقت للنظر فى مهمتها الاولى ، وهي دراسة حالة المسرح والعمل على النهوض به

« توجيه السياسة الفنية » هو ما يجب أن تهتم به هذه اللجنة ، وتترك المسائل الادارية التفصيلية لادارة الفرق نفسها . ولكن اين هى اللجنة ؟

انها لجنة مع ايقاف التنفيذ

جين باول

« نجمة م . ج . م »



فى أثناء مناظرة نادى السينما : الاستاذ حسن أبو السعود يتوسط مندوب القيادة والاستاذ أنور احمد . وفى الصورة الاستاذ حسن عامر والسيدتان فاتن حمامة ومديحة يسرى

السينما المصرية لم تؤد رسالتها!

أقيمت مناظرة فنية بنادى السينمائيين موضوعها « هل أدت السينما المصرية رسالتها ». وقد حضرها الاساتذة فؤاد جلال وزير الارشاد القومى وحسن أبو السعود وكيل الوزارة وأنور حبيب مدير المطبوعات . وافتتح الوزير المناظرة بكلمة مختصرة نوه فيها عن فائدة السينما فى العصر الحديث لانها تؤثر فى تكوين الفكر والعاطفة اما طرديا أو عكسيا ، ولذا فهى تعتبر من ضمن السلطات التى تحكم فعلا ولا يجوز أن يقل الاهتمام بشئونها عن أى موضوع آخر

ثم قام الاستاذ أنور حبيب بتقديم المتناظرين الى الحاضرين وقد أيد وجهة النظر الاستاذان يوسف وهبى ورشيد النحال . وعارض الرأى الاستاذان أحمد بدرخان وعبد المنعم شميس

وبدأ المناظرة الاستاذ رشيد النحال فقال أن السينما فى مصر عبارة عن مجهودات بدأت فردية ثم تجمعت فردية أيضا بدون كفالة يشرف عليها المجتمع أو تسأل عنها الحكومة ، وانه من التجنى الظاهر أن نقارنها بالسينما الامريكية أو الانجليزية

ثم روى الاستاذ رشيد قصة طريفة عن الاستاذ يوسف وهبى عندما كان طالبا صغيرا ببنطلون قصير وذهب ليقابل مخرجا ايطاليا ليطلب منه أن يعمل بالتمثيل السينمائى ، فقال له المخرج اذهب وتعلم اللغة الايطالية ... ومع أن السينما كانت صامتة فى هذا الوقت الا أن الطالب الصغير عمل بالنصيحة فأسند اليه المخرج دور عسكرى بوليس ثم رقاه الى امباشى !

وخلص المتناظر من هذه القصة الطريفة الى أن السينما وليدة كفاح شخصى ونضال فردى ، فاذا كانت قد قصرت فى تأدية الرسالة فمثلها مثل الغريق الذى حاول أن يطفو ولكن الامواج كانت فوق طاقته

ثم جاء دور الاستاذ يوسف وهبى فأنحى باللوم على الصحافة وقال ان السينما ضحية مثلها مثل المبشر الذى يبشر بفن جديد لا يؤمن به أحد، ثم أبدى دهشته من مجرد الشك فى أن السينما أدت رسالتها ، واستند فى هذا الى الستين فيلما أو أكثر التى تقدمها الشركات المصرية سنويا ، واعتبر هذا دليلا حاسما على نجاح السينما واعتبرها الصناعة الثانية فى مصر

وانتقلت المناظرة بعد ذلك الى حزب المعارضة ونهض الاستاذ بدرخان فأبدى حيرته على من يقع الوزر والى من يعزى السبب فى أن السينما المصرية لم تؤد رسالتها ؟ أهو على السينمائيين المصريين ، أم على الحكومات الرجعية التى كانت تسوس مصر فى العهد البائد أم على عامة الشعب. ثم عرج باللوم على الرقابة لان بيدها منع الافلام الرخيصة التى تسىء لمصر وللمصريين ، ثم وجه اللوم للصحافة الفنية على مدح الافلام التافهة فى باب النقد تحت تأثير الاعلانات . ثم ذكر الاسباب التى أدت الى تدهور صناعة السينما، وأهمها هى النسبة الكبيرة التى يتقاضاها أصحاب دور العرض والموزعون، من أصحاب الافلام ، واشتغال الممثلين فى أكثر من دور فى وقت واحد مما يجعله يقصر فى أدائه

وختم المناظرة الاستاذ عبد المنعم شميس فعارض لفظ صناعة السينما ، وقال ان السينما فن وليست صناعة حتى يقال غرفة صناعة السينما . ثم هاجم الافلام المقتبسة لانها لا تصدر عن روح فنان وشجع الافلام المصرية الاصيلة التى ترفع الشعب الى مستواها ولا تنزل الى مستواه

ثم ختم حديثه بأنه يتمنى فى هذا العهد الجديد أن يموت التهريج الرخيص وأن يبحث المنتج عن المؤلف الذى يهدف الى الفكرة والموضوع الذى يتمشى مع التطور الخلقى الذى يلازم هذا العهد السعيد



وزير الارشاد : السينما من ضمن السلطات



يوسف وهبى : الصناعة الثانية فى مصر

أحمد بدرخان : من حزب المعارضة





أهل الفن في المرآة

كمال الشناوى

بقلم الأستاذ صالح جودت

أراد له عقله أن يكون طبيبا ...
وابى عليه قلبه أن يكون كذلك ،
واراد له ان يكون رساما ...
وابى عليـــه القـدر أن يكون كذلك ، واراد له أن يكون نجمـا لامعا على الستارة !

تخرج فى مدرسة الفنــون الجميلة . ووجد نفسه مسوقا الى المستقبل الثقيل على نفسه وجد نفسه مدرسا يعلم الصغار كيف يقيمون الخط المستقيم ، ويديرون الدائرة ، ويخرطون المخروط ، وينقلون المنظور ، ويتخيلون من الذاكرة !

ولـكن القـدر الذى فجعه فى أمنية صباه «الطب» كان يدخر له مفاجأة حلوة لم يحلم بها فى حياته ، هى الستارة . اذ وقعت عليه عين أحد المخرجين ، فأخذه من يده ، وقال له : « ان مستقبلك على الستارة ، لا فى فصول الدراسة »

واعتزل الفتى وظيفته غير آسف عليها ، واتجه الى السينما

ومنذ الفيلم الاول ، اجمع السينمائيون على أن هذا الفتى ، بوجهه المشرق ، وحركته الرشيقة ، وقوامه المتسق ، سـيحتل مكانة مرموقة على الشاشة فى وقت قريب

ولكن كمال نجح بأسرع مما تصور الجميع ، ولم يمض على ظهــوره للمرة الاولى موسمان أو ثلاثة ، حتى أصبح القاسم المشترك فى أكثر افلام الموسم ، وقفز اسمه الى المقدمة فى عامين اثنين !

▭

ترى لو أن امنية صباه قد تحققت ، وقدر له أن يكون طبيبا ، فهل كان ممكنا ان يلمع اسمه بهذه السرعة ، وبهذا البريق ؟

هذا النجاح تحية لفن كمال الشناوى ، ولكنه فى الوقت ذاته ظاهرة فى غير صالحه ، وهذا كلام قلناه لغيره من الكواكب من قبل . فالمعروف أن أم المشكلات فى السينما المصرية ، هى قلة الوجوه التى تصلح لدور الفتى الأول ، فليس هناك فيما أعلم ، من يصلح لهذا الدور - عدا الوجوه الغنائية طبعا - الا كمال وعماد وانور ومحسن وجمال فارس

وليس معنى هذا أن البلد قد عدم الوجوه الصالحة ، ولكنه كسل من المخرجين ، الذين لا يحبون أن يكلفوا أنفسهم مشقة البحث عن وجوه جديدة ، ولا يحبون كذلك أن يغامروا باظهار وجوه جديدة لا يعرفون مدى نصيبها من الفشل أو النجاح . فهم يأخذون اسهل السبل ، ويمدون أيديهم فى كل انتـــاج الى الوجوه التى يعرفونها ويضمنون نتائجها ، بل يمدونها أول ما يمدون ، الى كمال الشناوى ، لأنه انسان لطيف ، متساهل ، لا يصد أحدا ، ولا يتردد فى التوقيع على أى عقد ما دام الأجر مناسبا . وهذا ما آخذه على كمال ... الفتى المثقف الفنان ... كم احب أن يكون أكثر ترددا عند التوقيع ، وأن يتأكد ، قبل استلام الشيك ، من أن الدور صالح له ، وان القصة خليقة باسمه وبثقافته ، وبفنه ، وبكفايته !

وعندى انه لو قبل فيلمين اثنين كل عام ، خير له ألف مرة من أن يقبل عشرين فيلما ، فان طاقة الفنان فى الاجادة محدودة دائما ، مهما عظم فنه ، وفى افراطه فى الظهور كثير من التفريط وفى حرصـــه على حاضره ادخار لمســتقبله . وظهوره فى فيلمين اثنين بنجاح كل موسم ، خير له ألف مرة من أن يظهر فى عشرين فيلما يكتب عليه السقوط فى واحد منها فقـط ، فان الفنــان الأصيل ، الضنين باسمه ، يتجنب السقوط بأى ثمن ، ولو دفع الثمن من قوته ودمه !

▭

اقول هـــذا لكمال ، وانا أدرى انه فتى حساس ، شديد الحساسية ، واقوى دلائل هذه الحساسية ، تراجعه عن الطب

ومن دلائل هذه الحساسية أيضا ، اننى كتبت مرة فى المرآة ، عن النجم عماد حمدى ، وتناولت فى حديثى بعض فتيان مصر الاوائل ، فغضب كمال غضبة غير هينة ، ونشرت له « الكواكب » يومئذ رسالة مغضبة ، وكان كل ما أثاره من كلمتى اننى قلت عنه انه صاحب وجه من أجمل وجوه الفتيان الاوائل !

وانا لا أزال مصرا على هذه الصفة ، وهى من أبرز مؤهلاته الفنية ، فان وجهه هو أكثر الوجوه تمثيلا للقسمات المصرية ، وان كان يجمد فى بعض الأحيان عن التعبير الفنى والخلجات النفسية . وأحسب أن الذنب فى ذلك لا يرجع الى وجهه ، بل الى ما أسلفت الاشارة اليه ، من أنه يقبل كل دور ، دون أن يتعمق كثيرا فى مدى صلاحية هذا الدور له

▭

وهناك نصيحة اخرى احب أن أوجهها الى كمال ، هى « التربية الصوتية » . فمن المقاييس المعروفة فى امريكا ، ان الصوت السينمائى يجب أن يكون نقيـا صافيا متوازنا مع الجســم . وصوت كمال ذو معدن طيب ، وجوهر لطيف ، ولكنه ليس كامل الصفاء ، ويقل قليـــلا عن جسمه ، بحيث اذا كان يمثل دور فتى فى الثلاثين سمعت منه على الشاشة صوت من دون الثلاثين

وهذه مسألة صغيرة يسهل التغلب عليها . ولست أدرى هل توجد فى مصر معاهد للتربية الصوتية أم لا ، ولكنى اجزم بأن كمال يستطيع ان يسترد جمال المعدن الطيب والجوهر اللطيف فى صوته ، بالمحافظة عليه ، وبالتمرين الصوتى فى معاهد الموســيقى ، على يد خبير بطبقات الصوت

▭

ومن حسن حظ كمال ، انه ليس من نوع الفتيان الاوائل الذين ينتهى اسمهم فى السينما بانتهاء شبابهم ، بل أنه من النوع الذى يظل على الكبر نجما كبيرا ، ويذكرنى دائما برونالد كولمان ... فى دور الرجل الجميل الذى تتقدم به السن ، ويصبح رب بيت وزوجة وأولاد ، ولا يزال قلبـــه ينبض ، ولا يزال فيه اغراء للصغيرات

ان المستقبل طويل أمامه على الستارة ، ولهذا رجوته أن يدخر من يومه بعض فنـه لمستقبله ... وهو مستقبل عظيم





مطربة من تونس : قدمت الى مصر المطربة التونسية فتحية خيرى التى تعتبر من أشهر مطربات تونس وقد احتفل بها الوسط الفنى واقيمت لها حفلة تكريم قدمها فيها الاستاذ عبد العزيز محمد واطنب على صوتها ومدى قدرتها على الغناء . وتبين الصورة الفنانة التونسية وقد ظهر جانبها الاستاذ زكى طليمات وأنطون عيد ونور الدين محمود

باحثة عن المجد : سافر الاستاذ أنور وجدى فى الاسبوع الماضى الى بيروت ودمشق حيث أقيمت له عدة حفلات تكريمية . وقد قابل الاستاذ أنور الراقصة السورية « جانيت ابراهيم » التى ظهرت فى أحد الأفلام الالمانية ، وقد طلب منها الحضور الى القاهرة لكى تجرب حظها فى الأفلام المصرية . وتراه معها فى هذه الصورة التى يظهر فيها الاستاذ سليم اللوزى

أخبار

لورانس اوليفييه فى بيروت : فى مساء يوم الاثنين الاسبق حطت طائرة امريكية فى مطار بيروت الدولى ، وكان أول الهابطين منها الممثل الانجليزى لورانس اوليفييه . وكان فى انتظاره جمهور كبير من الصحفيين ووكلاء الشركات السينمائية فى لبنان . وما أن وطئت قدماه أرض المطار ، حتى كان المصورون والصحفيون قد أحاطوا به وقطعوا عليه الطريق . وقد قال لورانس انه فى طريقه الى سيلان لأخذ المناظر الخارجية لفيلم « رحلة الفيل » .. وقد سبقته زوجته « فيفيان لى » الى هناك مع النجمة دانا اندروز . وهذه صورة لورانس عند هبوطه من الطائرة





جماعة الثقافة الموسيقية : أقامت جماعة الثقافة الموسيقية بكلية الحقوق برئاسة الدكتور سامى مدكور حفلتها السنوية بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة فؤاد الاول فى يوم الخميس الماضى ، وقد حضر الحفلة آلاف من الطلبة الجامعيين والقى فريق الشباب بالجامعة نشيداً حماسيا ثم قدم أوركسترا الاذاعة بقيادة محمدحسن الشجاعى بعض المقطوعات الموسيقية



حفلة تنكرية : اقامت جماعة « الفياما » وهى خليط من الاعضاء المصريين والايطاليين حفلتها التنكرية السنوية بملهى الأوبرج فى الاسبوع الماضى حيث اشترك كثير من المدعوين فى التنكر فى شخصيات مشهورة ونال المسيو هانز زولا وزوجته الجائزة الاولى بعد أن تنكروا فى زى السبع افندى ورفيعة هانم ، وترى فى الصورة زوجا من المتنكرين فى أثناء الرقص

مصوّرة



زنجى فى فيلم يابانى : لاول مرة تهتم السينما اليابانية باظهار نجوم غير يابانيين فى أفلامها .. ولهذا كانت تلك الأفلام محلية لا تكاد تجد لها أسواقا بعيدا عن اليابان .. وها هو ذا النجم الزنجى « دانى ويليامز » يشق طريقه فى الأفلام اليابانية ، اذ يظهرمع النجمة الحسناء « مايومى كوراتا » فى فيلم تدور حوادثه حول اليابان بعد الحرب العالمية الثانية . وقد كان النجم الزنجى ضابطا فى البحرية الامريكية . وكان يعمل مع فرق الترفيه فى اليابان حيثاطرب مستمعيه بصوته الشجى . وهذه صورة النجم الزنجى مع النجمة اليابانية فى أحد مشاهد الفيلم ..

حول العالم الفني

على هامش المناظرة

لم اكن اتوقع ، حين ذهبت الى نادى السينما ، لحضور المناظرة التى اقيمت فى الاسبوع الماضى ، أن تكون اغلبية اصوات الفنانين والمشتغلين بالسينما الى جانب الرأى القائل بان السينما المصرية لم تؤد رسالتها نحو المجتمع . وقد اعجبتنى هذه الظاهرة التى تجلت فى نتيجة التصويت، فقد شهد الحاضرون ، ومعظمهم من المشتغلين بالسينما ضد انفسهم . وهذا يدل على انهم يعترفون بالامر الواقع ، ولا يحاولون خداع انفسهم بالاوهام الكاذبة . ولم يستطع المؤيدون من المتناظرين ان يزعموا ان السينما المصرية ادت رسالتها ، فقد اخذوا يتحدثون عن جهاد المشتغلين بالسينما وكفاحهم فى الظروف الصعبة التى تحيط بهم ، والعقبات التى صادفتهم وتصادفهم من الجهات الرسمية والصحافة وغيرها

ونحن نعترف بهذا الكفاح ، ونقدر الظروف الصعبة التى يعمل فيها الفنان المصرى . لقد كانت السينما المصرية تخطو نحو تادية رسالتها بخطوات بطيئة ولكنها ثابتة ، حتى جاءت ظروف الحرب الماضية فاشاعت فيها الاضطراب والفساد ، وكانت هذه الفوضى الفنية التى اختلط فيها الغث بالسمين ، والطيب بالخبيث ، والتى ما زالت السينما تعانى منها الى اليوم ، وتحاول جاهدة ان تتخلص من آثارها

ولا نريد فى هذه الكلمة ان نبحث الاسباب والعوامل التى ادت الى هذه الحال ، وكيف تعثرت بسببها خطوات السينما فى سعيها نحو تادية رسالتها ، ولكننا نريد ان نقول ان اعتراف السينمائيين بهذا كله ظاهـرة تبشر بالخير . انه يدل على انهم غير راضين عن هذه الحال ، وانهم يعترفون باخطائهم ، ويريدون العمل على اصلاحها

ولقد أشار الاستاذ يوسف وهبى فى كلمته الى حملات الصحف والمجلات على السينما المصرية ، واسرف فى لومها حتى خيل الينا انها هى المسئولة عن عيوب الفيلم المصرى. وانا لا ادافع عن الصحافة الفنية ، ولا اقول انها قد ادت واجبها كاملا فى هذا المجال . وقد اوافقه على ان بعض الصحف قد اسرف فى الهجوم ، وان بعض ما يكتب ليس بريئا من الهوى والغرض . ولكن تقصير الحكومة او الصحافة لايبرر تقصير السينمائيين ، او يشفع لهم فى اخطائهم . ومع ذلك فليس كل من ينقد السينما المصرية يبغى هدمها كما يقول الاستاذ يوسف وهبى ، فقد يكون رائده الخير ، والرغبة فى الاصلاح . وعلينا ان نستفيد من هذا النقد ، فنحاول اصلاح عيوبنا ، ولا نقول للناقدين لماذا تنتقدوننا ، وانما نقول لانفسنا لماذا نفعل ماينتقدوننا من أجله ؟

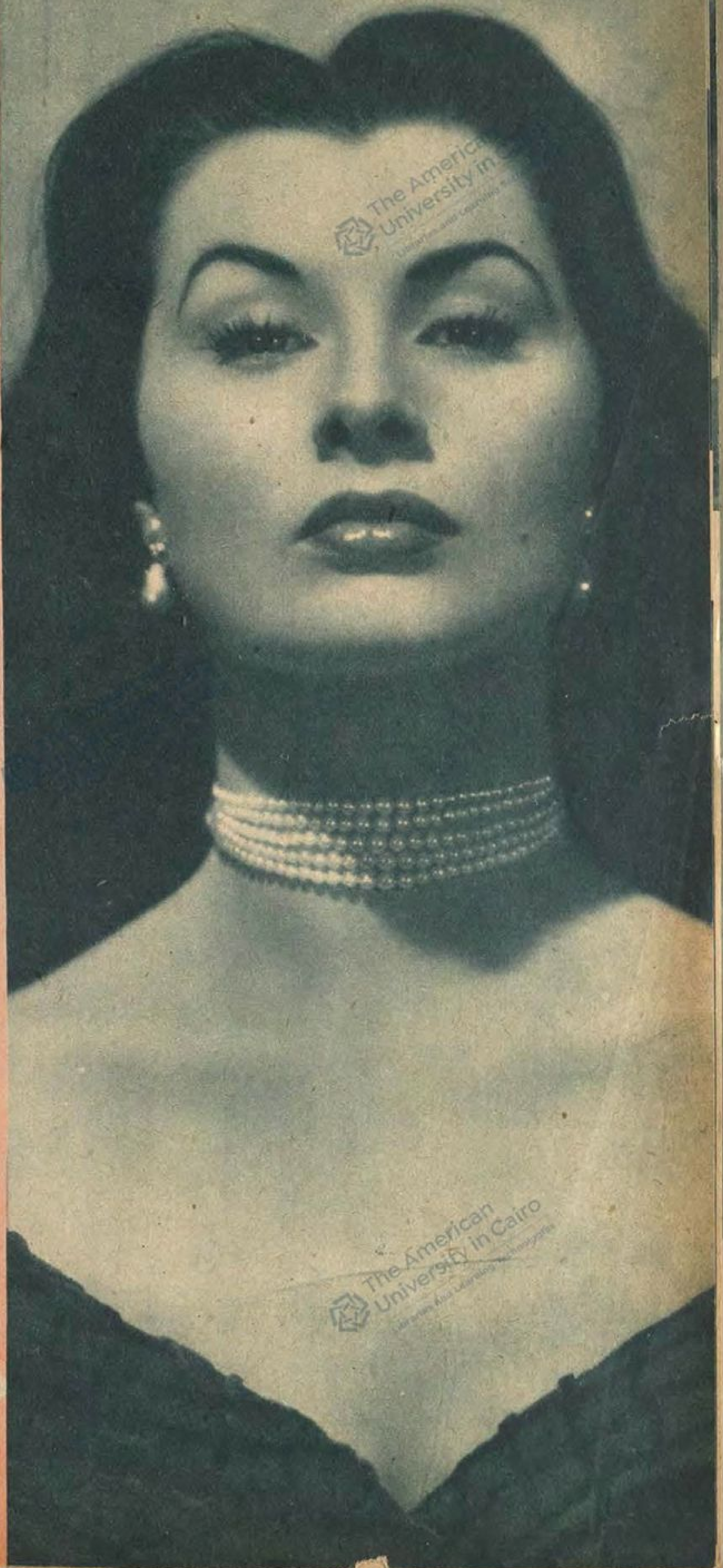
ويل لنا يوم نرضى عن انفسنا

ان ذلك يقعدنا عن العمل والتقدم ، فلو اقنعنا انفسنا بان السينما قد ادت رسالتها ، لما سعينا لاصلاح هـذه العيوب التى يشكو منها السينمائيون أنفسهم ، ولانتهى امرنا الى الجمود والتوقف ، ثم النكسة الى الوراء

لا . . لن نخدع انفسنا ، ولا يجوز ان نخدعها . ولن يضيرنا أن نعترف بالحق ، ما دمنا نشعر فى انفسنا بالقوة على مواجهته . « فاما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض »

و « بعد » فلعل الحق فى هذه القضية هو ان نقول كما قلت فى تعقيبى على المناظرة : « ان السينما لم تؤد رسالتها ، ولكنها كافحت فى سبيل تادية هذه الرسالة وصادفتها العراقيل والصعوبات ، فيجب ان تتضافر القوى والجهود لتمكينها من اداء هذه الرسالة »

أنور أحمد



مس « نيوجرسى »

هى النجمة الجديدة روث هامبتون ، وقد بدأت تتألق فى سماء هوليوود

« يونيفرسال »

تعلمت الدقة من ألمانيا!

عندما عدت من ألمانيا منذ قرابة ثلاثين عاماً لم يكن أحد يعرف ما هي السينما .. وحين بدأت الاخراج كان على أن أعلم الغالبية ممن يعملون معى، أعلمهم كل حركة ، وكل اشارة، وكل كلمة . ولا شك أن هـذا شيء يثير الأعصاب . يثير الأعصاب لأننى أريد الدقة ولأننى أرفض أن تمر فرصة دون أن تكتمل لها كل أسباب النجاح .. فالمسألة إذن لا تتعلق بالأعصاب بل تتعلق « بالتعصب » للفن والكمال !

وهذه الدقة ــ أو التعصب ــ درس قديم تعلمته على يد « فرتس لانج » المخرج الألمانى المشهور الذى تتلمذت عليه .. فقد وقفت فى استوديو « أوفا » الألمانى أشاهد اخراج منظر فى فيلم « مترو بوليس » ، وكان المنظر عبارة عن مئات من العمال يهتفون فى صوت واحد : « اقتلوا الغوريلا » ، ويشفعون الهتافات بالتلويح الحماسى بقبضات الأيدى .. وقد ثبتت آلات التصوير على ارتفاع أربعة أمتار، ووقف العمال فى « البلاتو » ، ووقف « فرتس » لجوار الكاميرا .. وبدأ العمل .. ولكن « فرتس » لم يرق له التمثيل فأعاد التصوير عدة مرات ، وبدأت ألمحه يتوتر . وفجأة قفز من مكانه فوق الكومبارس .. فوق عامل بالذات .. وانهال عليه لكماً وضرباً وركلا ــ وشفى منه غليله ثم طرده من الأستوديو!

وهدأت ثورة فرتس بعد قليل .. فقلت له : « إننى أريد أن أعرف سر ما حدث ؟ »

فأجاب : « لم يكن هـذا العامل يلوح بقبضته بحماس كما يفعل العشرات الذين تراهم من زملائه ! ! »

وتصوروا معى مقدار الدقة .. عامل بين مئات .. لم يلوح بقبضته كما ينبغى فيأكل « علقة » ويطرد من الاستديو .. فما بالك بالأبطال ! !

محمد كريم



يهتم المخرج نيازى مصطفى بتدريب الممثلين تدريبا يتناول الحركات والانفعالات النفسية



طابع المخرج محمد كريم هو الجد والصرامة والدقة البالغة .. وتراه هنا مع يوسف وهبى والممثلة الفرنسية كوليت دارفوى فى أثناء اخراج فيلم « أولاد الذوات »

كل مخرج .. وله طريقة !

تختلف الطريقة التى يتبعها كل مخرج فى الاخراج عن الطريقة التى يتبعها غيره ، باختلاف شخصيته وأخلاقه ومدى فهمه لعمله .. والى القارىء هذا الوصف لبعض مخرجينا ، أثناء عملهم فى أفلامهم

الثائر

ولنبدأ بالأستاذ محمد كريم ، وهو أقدم المخرجين السينمائيين فى مصر . .

إن محمد كريم رجل هادىء لطيف خارج « بلاتوه » التصوير ، فاذا أقبل على العمل أرهف جميع إحساساته ، وأصبح مثل البارود القابل للاشتعال – بل الانفجار – عند أول شرارة

والشرارة عادة تتمثل فى الأخطاء التى يرتكبها الممثلون عن قصد أو غير قصد أثناء التصوير أو إجراء البروفات . .

والذين يعرفون محمد كريم معرفة شخصية يعجبون بطابع الجد والصرامة الذى يطبع تصرفاته ، وبالدقة البالغة التى يأخذ بها الأمور . . وهو فى الاستديو يستعمل هذا الجد وهذه الدقة استعمالا قاسياً ، وقد يضطره ذلك أحياناً الى الثورة ، وربما الى ضرب « أجعص » ممثلة تتهاون فى تأدية عملها

على الطريقة الأمريكية

ويعتبر المخرج نيازى مصطفى من أقدم مخرجى السينما فى مصر ، فعلى يديه تدرب مخرجون كثيرون ، منهم ابراهيم عمارة ، وحسن الامام ، وأحمد كامل مرسى

ونيازى من المخرجين القلائل الذين يضعون ثقتهم التامة فى مساعديهم ، ولكنه لا يعطى إشارة تصوير المشاهد التمثيلية إلا بعد تدريب الممثلين عليها تدريباً تاماً يتناول الحركات والانفعالات النفسية ، وهو يؤدى عمله بسرعة عجيبة ، حتى لقد أطلق عليه المنتجون السينمائيون لقب أسرع مخرج فى مصر

ويحب نيازى أن يشترك مع المصورين السينمائيين فى التقاط الزوايا كما يفعل المخرجون فى أمريكا ، بل لقد قام نيازى بتصوير بعض الأفلام بنفسه

وهدوء نيازى وطيبته المعروفة عنه تطغى على تصرفاته داخل الاستديو . . فهو لا يثور مطلقاً . . اللهم إلا إذا حدث ما يستأهل ثورته

الفن الجميل

ومن المعروف فى المحيط الفنى عن الأستاذ يوسف وهبى أنه يرتجل الاخراج بنفس البراعة التى يمثل بها . . فهو فى كثير من الأحيان يدخل بلاتوه التصوير وفى ذهنه المشاهد التى سيقوم عليها الفيلم وحوارها فيكتبه قبل التصوير مباشرة

ولكن يوسف وهبى مع ذلك يقدس الاخراج ويعتبره فناً جميلا ، وهو لا يثور أو يشد شعر رأسه كما يفعل بعض المخرجين ، فان ثورته تنطلق فى عبارات ساخرة لاذعة يضحك لها جميع من فى البلاتوه بينما يكاد هو وحده يبكى من أثرها فى نفسه . وغاية ما يفعله فى ثورته ، هو مغادرة « البلاتوه » !

وهو لا يعمل فى الاخراج إلا إذا كان مزاجه رائقاً وقد حدث أن ذهب لاحدى البروفات المسرحية فى صباح أحد الأيام ، فوجد بعض الممثلات قد حضرن وعلى وجوههن آثار النوم ، فصرخ فيهن عالياً ثم غادر المسرح غاضباً !

الشقلباظ !

وأنور وجدى » دينامو » فى دنيا المخرجين ،

وقد درس عن يوسف وهي مقدرته على التمثيل والاخراج والتأليف وتنظيم الكومبارس والزعيق في آن واحد

ويكاد أنور وجدى – حين يقوم بالاخراج – يكون عسلا وسمناً إذا جرت الأمور على خير ما يروم ، أما إذا كان العكس فانه ينقلب ثائراً محطماً كل ما يجده أمامه ، بالرغم من أنه يعلم أنه سيدفع ثمن ما يحطمه

ولولا أن أعصاب أنور وجدى مازالت شابة ، لكان قد اعتزل السينما من زمان . . ذلك لأنه يصبح وقت مباشرة الاخراج عبارة عن مجموعة من الانفعالات ، ويصبح وجهه مثل شاشة السينما يعرض عليه الفيلم قبل أن تراه الجماهير . .

فهو مثلا يصبح أثناء إخراج المنظر ، بينما جسده يتحرك طوعاً لانفعالاته ؟ « يا أخى بوسها بحنان » أو « اضربه قلم زى الناس » أو « امش واحده واحده »

رقة النسيم

وليس أرق من النسيم فى المخرجين سوى أحمد بدرخان ، فهو وحده الذى له قدرة عجيبة على تحمل أخطاء الممثلين ومعاملتهم بمنتهى الحسنى وبقواعد الاتيكيت ، معتبراً كل من فى الفيلم من فنانين أو عمال إخوة وأخوات له . .

فاذا أخطأ أحدهم قال له : « لأ ياخويا مش كده »

وقد يتكرر الخطأ . . ومع ذلك يظل هدوء بدرخان محتفظاً بدرجة رطوبة . . حتى إذا لم يعد ثمة مجال للعذر زمجر بدرخان وصاح « ايه ده يا إخوانا . . أنتم جننتوني خالص » ثم يعود إلى هدوئه ثانية ليواصل العمل وكأن لم يحدث شىء

مخرج الأناقة

وحسين فوزى أيضاً من المخرجين الذين لايثورون بسهولة . . ولعله الوحيد بينهم الذى يحمل مساعديه مسئولية إعداد كل شىء للتصوير حتى لا يضطر إلى مواجهة مايثير الأعصاب

وإذا كان لفظ الأناقة يصح إطلاقه على الاخراج فهو يعبر تعبيراً صادقا عن طريقة حسين فوزى فى عمله . . فهو لايتكلم كثيراً داخل البلاتوه ، وإنما يكتفى بالكلمات التى تتطلبها مهمة المخرج . .

بعد أذنكم !

ومهما بحثت عن الرقة فى المخرجين ، فلن تجدها متوفرة بالقدر الذى توفرت فيه عند المخرج جمال مدكور

إنه من فرط خجله يستأذن الممثلين عند تصوير أحد المشاهد بقوله : « تسمحوا نصور ؟ »

وهو لايثور أبداً مهما حدث لا لقوة أعصابه وإنما لأنه « أطيب من كده مفيش »

الدش

ويكتفى المخرج حلمى رفلة بإلقاء أوامره أثناء الاخراج فى صوت لايكاد يسمع . . فاذا ماوقع أحدهم فى خطأ أعاد التصوير وهو يبتسم . . فاذا تكرر الخطأ بعد ذلك مرة بعد مرة عمد إلى مقعده وجلس دون أن ينبس بكلمة . . وعندئذ يحس المخطىء « بدش بارد » ينزل على جسمه !

راديو "الكواكب" الثامن



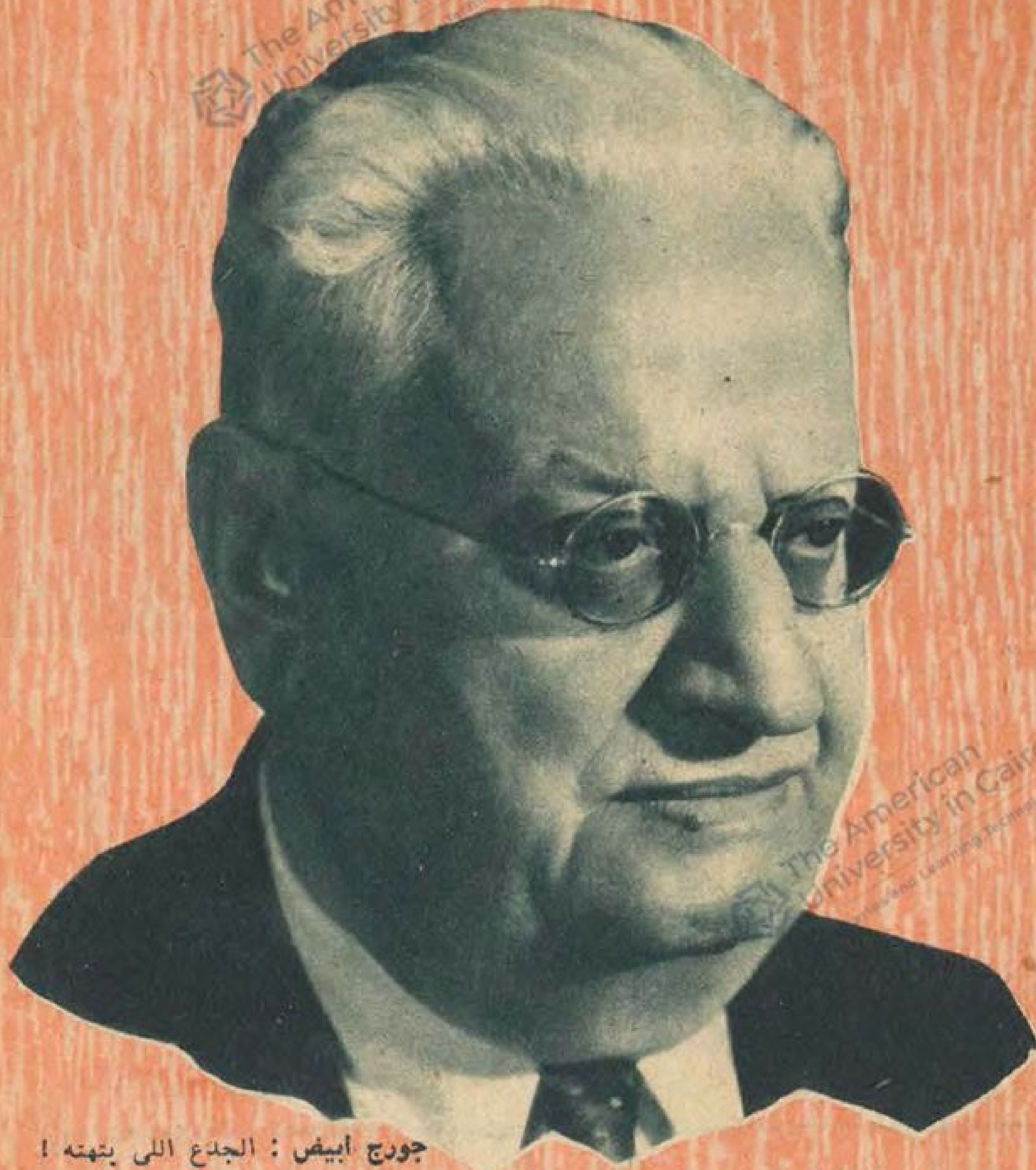
كان قراء الكواكب ، مساء الخميس الماضى ، على موعد مع النجمة هاجر حمدى لتجرى لهم سحب يانصيب العدد (٧٩) من الكواكب . .

واستقبل القراء « هاجر » بالتصفيق ثم تقدمت الفنانة من منصة السحب وأخرجت من بين القسائم تلك التى قدر لها الحظ أن تربح الجائزة الأولى ، وكان صاحب القسيمة المحظوظ هو حضرة : عبدالحميد احمد – شارع « كلوت بك » رقم ٣٤ – بمصنع الشنط الوطنية وقد ربح جهازاً أنيقا من أجهزة راديو « شنيدر »

سيتم فى الساعة الخامسة من مساء الخميس ٢٦ فبراير ١٩٥٣ ، بدار الهلال ، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو « شنيدر » طراز « روندو » من العدد ٨٠ ، الصادر فى ١٠ فبراير ١٩٥٣ والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

عندما قابلتهم أول مرة!

بقلم الأستاذ
زكى طليمات



جورج أبيض : الجدع اللى يتهته !

« وارجو القارىء الا يسأل متى تمت هذه المقابلة رفقا بالسن التى نحن عليها ،وليكتف بان أؤكد له ان سن الفنان لاتقدر بالسنين والايام ، وانما تقاس بمقدار شغفه بفنه وبتوفره عليه ، فاذا كان فى هذا وذاك موفور الشباب فان الشيخوخة مازالت بعيدة عنه .. »

روز اليوسف ... عجيبة !

كنت أجرى دائما الى حيث تمثل روزاليوسف .. وما أكثر ماكانت تتنقل مع الفرق المختلفة بين مسارح القاهرة ، لانه لم تكن هناك فرق ثابتة تعينها الحكومة كما هو الحال اليوم ..

كنت أفعل هذا مشتاقا ، لان تمثيلها يدخل على نفسى شيئا أكثر من التسلية ، شيئا كنت احس معه شبعا فى خيالى ووجدانى ... وكنت انسى معه الجوع الذى تصرخ معه «عصافير» البطن ، فلم أكن أتناول وجبة العشاء الا فى آخر الليل وبعد انتهاء التمثيل ، وياله من عشاء .. أدسمه سميط وجبنة ، وأخفه حفنة من الفول السودانى!

هذه السيدة الصغيرة الجسم القصيرة القامة، كنت ارى قامتها تطول أحيانا فوق المسرح فاذا راسها يخترق سقفه ، أو تقصر هذه القامة فاذا صاحبتها كرة تتدحرج ، وذلك تبعا لشخصية الدور الذى تقوم به ، وهى بين هذا وذاك تقف من الجمهور موقف « الحاوى » القدير الذى يموه ويؤثر على جمهوره ، بحيث يستطيع ان يستخرج البيضة من ذقن الشيخ ..!

فلم يكن عجيبا ان تكون أمنيتى على الايام ان تتاح لى فرصة لقائها ، وجها لوجه ، وفى اى مكان ، غير خشبة المسرح ..

وأخيرا سنحت هذه الفرصة .. اذ قبل أحد الكتاب المسرحيين المعروفين ان أصحبه فى زيارة لها بمنزلها ..

لم يفتح لنا باب المنزل خادم أو خادمة .. بل كانت هى الممثلة النابغة بنفسها .. فتحته ، ولا أعرف كيف فتحته ، فقد كانت تحمل فى احدى اليدين سكينا وفى الاخرى فحلا من فحول البطاطس !!

ولم تعتذر عن هذا ، بل سارت بنا الى حجرة الاستقبال ، ثم خرجت لتعود ثانية ومعها بقية البطاطس ، وجلست أمامنا ترحب بمقدمنا وسكينتها لا تنى عن خرط البطاطس !

وقدمنى اليها المؤلف المسرحى المعروف بوصفى من هواة التمثيل الذين يرجى منهم خير للمسرح، وشفع هذا بقوله اننى من أشد المعجبين بها ..

وانفتح فم السيدة بالكلام :

ـ اسمك ايه ياشاطر ؟

ولكن الشاطر الذى هو أنا ، لم يفتح فمه بالكلام لان العجب عقد لسانه فى حلقه ! لقد سمعت صوتا خافتا رقيقا يتميع ويتملص .. وسرعان ماتخيل السمك الصغير الذى كان يصطاده بالسنارة فى أيام الجمعة على شاطىء النيل ، وسرعان مافجع فيما كان يؤمل ان يراه وأن يسمعه .. أين هذا الصوت المائع الشاحب التعبير من ذلك الصوت القاطع الذى يخرج فيهز المسرح وكأنه دفقات من القلب !

وكررت السيدة السؤال ترقص على فمها ابتسامة خفيفة ، لعلها ولا شك عطف وعجب من هذا الذى يقولون عنه انه رجاء المسرح ، ومع هذا فهو يتهيب المرد على النساء ..

وفتح الله على الشاطر فذكر اسمه ولقبه ... فاذا الابتسامة على فم الممثلة النابغة تتحول ضحكة صريحة ، وأردفت تقول :

ـ طيب اسم « زكى » مفهوم .. ولكن سى « طليمات » ده يبقى ايه ؟

فاسقطت فى يدى .. متعجبا مستخذيا كيف اننى لم أسأل والدى المرحوم عن معنى هذا اللقب الذى يرن كأنه لغز من الالغاز ويتهادى كأنه أحجية من الاحاجى !

وأحست السيدة الحيرة التى ركبتنى فتلطفت تقول :

ـ انت بتحب التمثيل وعاوز تشتغل ممثل ؟

وهنا انطلق لسانى يروى أسطورة هذا الحب ويتدفق فى لهجة حارة صادقة وحاول المؤلف ان يقطع على الكلام فلم يفلح ، لاننى كنت احاول ان اثبت طلاقة لسانى وقدرتى على التعبير والتمثيل، ولا شك فى ان السيدة أحست بهذا فأخذت تنظر الى وهى تضحك ثم قالت :

ـ تعرف تقشر البطاطس ؟

فوجمت وامسكت عن الكلام لغرابة هذا السؤال ، فمضت السيدة تقول :

ـ طيب تعرف تطبخ ؟

فاجبت بالنفى : فقالت :

ـ تعرف ترقص كويس ؟

وهنا تجرأت فسألتها عن علاقة الطبخ والرقص بهواية المسرح واجادة التمثيل : فأجابت :

ــ لما تعرف العلاقة دى حاتبقى ممثل صحيح !

وتركت بيت الممثلة النابغة ممتعضا وانا أحسب انها لم تقصد بذكر الطبخ والرقص الا المضاحكة والهزل ..

ولكن السنوات الطويلة التى قضيتها محترفا التمثيل ، والاخراج ، وتعليم فنون المسرح علمتنى أن الممثلة النابغة لم تكن تهزل بل كانت تجد غاية الجد ..

فالدور التمثيلى بين يدى الممثل يجتاز عملية حاذقة فى « الطبخ » ليخرج ناضجا فوق المسرح .

وان بين الرقص وفن الممثل علاقة وثيقة فهما يقومان على أسس واحدة .. الايقاع ، والانسجام ، والرشاقة !

جورج أبيض ... ينام ليفكر ؟

كنت أقدم رجلا وأؤخر أخرى وأنا أسير الى قصر أحد الاعيان الذين عرفوا بشغفهم بالمسرح وبتشجيعهم العاملين فيه ..

انهم يعقدون جلسة برياسة الاستاذ الكبير جورج أبيض لسماع مقطوعات تمثيلية يقوم بالقائها بعض الوجوه الجديدة تمهيدا لضم المتفوقين بينهم الى فرقة جديدة يديرها الاستاذ الكبير

وكنا نحن معشر هواة التمثيل الناشئين فى ذلك الوقت ننظر الى الاستاذ الكبير كما ننظر الى آلة تتدلى بيديه من السماء ، فلم نكن نفهم ــ أو أنا على الاقل ــ لم أكن أفهم على وجه التحقيق ماهية الفن الذى يقدمه فوق المسرح وهو يمثل أدواره بلهجة جديدة تشبه الرطانة الفرنسية وان كانت عباراتها عربية فصيحة .. ولكن النقاد كانوا يقولون هذا هو التمثيل الحديث ، وان جورج ابيض هو تلميذ « سلفان » وسلفان نابغة من نوابغ المسرح الفرنسى ..

لهذا فان مجرد التفكير فى أن نقف أمام الاستاذ الكبير كانت مشكلة نحسب لها ألف حساب ..

وقدمونى الى الاستاذ الكبير فاخذ يسألنى عن الشوط الذى قطعته فى دراستى الثانوية ، وعمن أعجب بهم من الممثلين .. وكنت أجيب ولكن ، ويا للاسف ، كانت اجابتى تجرى وانا أتلعثم «فأتهته» ، وكان لسانى مربوط بحجر ، أوكاننى فقدت أسنانى دفعة واحدة !

فحدجنى بنظرة لم يخف على معناها ، والتفت الى من حوله ضاحكا وكأنه يريد ان يقول : ومالنا ولهذا الشاب الذى يتكلم كالخرس !

وجاء دورى فى القاء مقطوعتى التمثيلية ، وكان الاخير بين المتقدمين ، فلاحظت أن الاستاذ الكبير ينصت الى بكليته ويحدق فى وجهى وكأنه يريد أن يستوثق من شىء دفعه الى الحيرة ..

ودعانى اليه بعد ان فرغت من الالقاء وسألنى فى اهتمام :

ــ هو انت الجدع اللى كان بيكلمنى من شوية وهو بيتهته ؟

ولا أذكر على وجه التحقيق بماذا أجبت ، ولكننى أذكر انه أردف يقول : انه يعجب العجب كله كيف اننى أكون فوق المسرح بخلاف ما أنا عليه فى الحياة ، وكيف اننى أكون تارة واضح اللفظ ، أعطى كل عبارة حقها من المعنى ، وتارة أخرى أكون على عكس هذا !

وتدخل أحد الحاضرين قائلا :

ــ لا تنس يا أستاذ الخوف والرهبة .. ان زكى لم ينم ليلة أمس حين أخبرته اننى سأقدمه اليك اليوم



روز اليوسف
العلاقة بين الطهى والفن



عزيز عيد
الصلعة والأنف الكبير

وهز الاستاذ الكبير رأسه ، ثم ربت على كتفى ودعانى الى أن أتناول معه وجبة الغداء فى منزله فى الغد ، فعرفت انه يريد ان يختبرنى على انفراد ليعرف حقيقة أمرى

وانتقل الحديث بعد ذلك الى تناول مختلف شئون التمثيل ، ثم الى أحوال الناس ، وكان الاستاذ الكبير ينصت ولا يتكلم ، وكنت بدورى لا أنصت الى مايقولونه عن أحوال الناس ، بل كنت أفكر فى مقابلة الغد ، وعينى تراقب الاستاذ الكبير فى صمته

وفجأة رأيت رأسه ينحنى على صدره فى وداعة الطفل ثم يستقر فى انحنائه ..

فالتفت الى من جاء بى الى هذا المكان متسائلا فى همس ، فاجابنى :

ان الاستاذ الكبير نائم .. انه يفكر !

عزيز عيد .. صلعة تلمع !

لماذا هو قصير القامة فى حين انه طويل الانف ؟

ولماذا يلمع رأسه الاصلع .. ولا يلمع وجهه ؟

كنت أحاول ان أجد جوابا لهذين السؤالين اللذين استغرقا تفكيرى ، وانا جالس اليه مع نفر من أنصاره وحواريه ننصت ، وهو يتكلم فى حرارة وايمان ، وكان لصوته الخافت نبرات نافذة تشد أذنك الى ما يقوله وكان لحركات يديه ايقاع ينسجم مع كلامه فيزيده تأثيرا على تأثير

ولكننى على الرغم من هذا كنت مشغولا بشىء آخر .. كنت مشغولا بحل هذا اللغز : رأس صلعة تلمع ، ووجه لايلمع فيه شىء !

وفتح الله على أخيرا اذ اهتديت الى طرف الخيط الذى سيسير بى الى حل هذا اللغز ، وذلك اننى أخذت أراجع جهاد عزيز عيد .. فهو بحق المخرج المسرحى الاول ، وهو بحق صانع أكثر نجوم المسرح المصرى ، وهو بحق وجدارة الغاضب الذى لايعجبه العجب .. وانتهيت الى انه لابد ان تكون هناك علاقة وثيقة بين نبوغه فى كل هذا ، وبين صلعة رأسه وطول أنفه

وكان ان تحسست رأسى فاذا هو ويا للاسف غزير الشعر ، وتلمست أنفى فاذا هو غير كبير فأيقنت ان الشقة مازالت بعيدة بينى وبين النبوغ الذى عليه عزيز عيد !

وتنهدت ثم أنصت بكليتى الى حديث عزيز عيد فاذا هو شكوى من تحكم مديرى الفرق فى الممثلين والممثلات وفيه أيضا .. فهم فى نظره تجار جشعون يربحون كثيرا ولا يعطون « لصبيانهم » الا القليل ، وهم و.. وهم ، وكانت شكواه بليغة ومؤثرة تدعمها الأدلة والبراهين بحيث وجدتنى أشترك مع عزيز فى بقية الاوصاف التى خلعها عليهم ، هذا فى حين اننى لم أكن أعرفهم ، ولم أتمرس بمعاملتهم !

ودارت عجلة الزمن واحترفت التمثيل ..

ورأيت يوما عزيز عيد مديرا لاحدى الفرق ، فاذا بى أسمع من أفراد فرقته نفس الشكوى ، ونفس الاتهامات التى كان يكيلها لمديرى الفرق الاخرى ، ولكن ينقصها شىء واحد ، فصاحة الاسلوب وبلاغة التعبير والمقدرة على الاقناع !

وعلى الرغم من هذا لبثت فترة طويلة من الزمن تحت تأثير هذا الرجل ، فورثت عنه سخطا على مديرى الفرق ، وتبرما بحال المسرح ، وطموحا فى ان أنقل المسرح من حال الى حال ..

ولكننى ، ويا للاسف ، لم أرث عنه حتى اليوم صلعة تلمع ، وأنفا طويلا !!

محضر تحقيق مع
سميحة توفيق

الغرور مقبرة النجاح!

• كم تبلغ ثروتك الآن ..؟

— والله العظيم أقول الحق ، ولا شيء إلا الحق .. شوية فساتين وجزم وعربية كبيرة وفيما عدا ذلك فأنا على باب الله .. وان ما كنتش مصدق اسأل ماما كان ..

• الم يتسبب لك احد المعجبين فى فصل بارد ؟

— كنت فى حفلة «البريمير» فى فيلم « آه من الرجالة » .. وبعد انتهاء عرض الفيلم تقدم الأستاذ على الجابرى المنتج يحييني بقبلة طبعها على خدى ، وفجأة تقدم منى شخص آخر لا أعرفه وقبلني قبلة ثانية .. وأنا أحيي الجمهور .. وكانت كسفة .. بالنسبة لى لا بالنسبة له !

• ما هى الصعاب التى قابلتك فى بدء حياتك الفنية ..؟

— لم يكن هناك صعاب فى بدء حياتى سوى الخجل ..

• أيهما تفضلين الحياة الزوجية أم العزوبة ..؟

— أفضل بطبيعة الحال الحياة الزوجية بشرط أن يكون زوجى من غير الوسط الفنى لحسن عينه تزوغ على واحده تانيه من الوسط وتبقى حكاية ونكد ..

• الم تصادفك فصول مؤلمة خلال عملك فى السينما ؟

— كان المفروض أن يضربنى الأستاذ يوسف وهبى فى فيلم «أمينه» وفجأة سقط على وجهى «برميل» كبير كان معلقا بالحائط .. فسقطت مغمى على مدة طويلة ورغم ذلك لم يتقدم أحد لاسعافى إلا بعد أن انتهى التصوير خشية إفساد المنظر ، وبعد انتهاء التصوير وجدت وجهى منتفخاً ومشوهاً وظللت على هذه الحال حوالى شهر ونصف وكان العقد يلزمنى بالعمل خلال هذه المدة فعملت بالفعل ، وأحمد الله أن الجمهور لم يلاحظ الاصابة ..

• ما هى الشروط التى يجب توفرها فى الفنانة لكى ترقى درجات النجاح ؟

— الابتعاد عن الغرور فهو مقبرة النجاح ..

ممارسة الرياضة للاحتفاظ بالرشاقة ..

المحافظة على مواعيد العمل ..

المطالعة .. مطالعة الكثير من كتب الأدب والفن فان ذلك يساعدها على النجاح ..

• يتحدث المعجبون عن عودك المتلىء .. فهل أنت راضية عنه ام انت فى الطريق الى الرجيم ..؟

— طمئن المعجبين نيابة عنى وقل لهم : اننى فى طريقى إلى « الرجيم » ويجب أن تلاحظ أننى خسيت كثير لحد دلوقت ولكن لسه .. ولسه كمان ..!

• ما هو المأزق الذى ضايقك ؟

— كان ذلك فى الشتاء الماضى، وكانت والدتى ترافقنى فى أحد الاستديوهات أثناء إخراج الفيلم

« وحدث أن احتاج تصوير أحد المناظر أن يسرق محمود المليجى أحد المعاطف فبحثوا عن واحد فلم يجدوا أمامهم سوى « بالطو » والدتى وكانت تتدثر به .. فأخذوه وصوروا به اللقطة ..

وفى اليوم الثانى أرسلوا إلى «أمراً» بالذهاب إلى الأستديو واشترطوا أن يكون معى معطف والدتى .. ووصل « الأمر » إلى المنزل .. وكنا يومها مدعوين إلى تناول الغداء عند أحد الأقارب فذهبت إلى الاستديو دون معطف والدتى

« ولما حان موعد العمل ، سألونى عن « البالطو » .. فقلت اننى لا أعرف عنه شيئاً .. وكان أن تعطل العمل ساعتين حتى أحضروا معطفاً آخر .. يشبه معطف ماما .. !! »



قانون "التشخيص والفرجة"!

بكوفى

« لعل اول تشريع ينظم شئون الفن فى مصر كان ذلك الذى اصدره فى يوليو ١٩١١ «ناظر الحقانية» المرحوم محمد سعيد «باشا» لحفظ النظام والامن فى : « التياترات ومحلات الفرجة والتشخيص » .. ونحن اذ نقتبس بعض فقرات هذا القانون انما نقدمها على انها طرائف .. لا احكام سارية !! »

ناظر الداخلية

بعد الاطلاع على قرار الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف المختلطة تاريخ ١٣ يوليو ١٩١١ الصادر طبقا للأمر العالى رقم ٣١ لسنة ١٨٨٩ قرر ما يأتى :

اجراءات لحفظ الأمن والنظام

● على كل من يروم تشغيل تياترو أن يخطر المدير أو المحافظ قبل التشغيل لأول مرة بثمان وأربعين ساعة على الأقل بما يأتى :

أولا ــ اسم كل جوق جديد

ثانيا ــ بيان الروايات أو برجرامات المناظر

ثالثا ــ مواعيد التشخيص باليوم والساعة

وممنوع ما يأتى :

أولا ــ المكوث فى الممرات المختصة أو وضع الكراسى فيها

ثانيا ــ التدخين داخل التياترو فى غير المحلات المعدة لذلك ، ما لم تكن هذه التياترات من المسموح لها بترك الحضور يدخنون فى محلات المشاهدة ذاتها

ثالثا ــ الضوضاء وكل ما من شأنه التشويش على التمثيل ، وللبوليس فى حالة حصول شىء من هذا طرد المسبب له

● لا يجوز إبقاء التياترات مفتوحة الى ما بعد الساعة الأولى صباحا إلا بتصريح خصوصى

● كلما مست حاجة التمثيل إلى إطلاق عيارات نارية أثناءه فلا يكون الاطلاق مصوبا الى صالة المتفرجين

● إذا قضت الرواية بتمثيل منظر نار مضطرمة أو إطلاق سهام نارية فمن الواجب إخطار المحافظ أو المدير عن ذلك قبل الميعاد بأربع وعشرين ساعة ليتمكن من اتخاذ وسائل المراقبة اللازمة لذلك

احكام عمومية

● تسرى أحكام هذه اللائحة مع أحكام لائحة المحلات العمومية وليس فقط على التياترات بل أيضا على محلات لعب الخيول ومحلات السينماتوغراف وقهاوى الموسيقى وما أشبهه من المحلات العمومية للفرجة والمشاهدة

● كل من أراد تحويل محل موجود إلى محل تشخيص أو إلى قهوة موسيقى أو إلى صالة لمشاهدة المناظر أو إلى شىء لم يذكر فى الرخصة التى بيده فعليه أن يقوم بادىء ذى بدء طلبا برخصة جديدة بالكيفية المبينة

● وفى حالة وجود خطر داهم يمكن للبوليس أن يأمر إداريا بإيقاف التشخيص فى المحل وهذا النص لا يؤثر على المادة الثانية من حيث سريانها على المحلات الموجودة الآن لو اقتضى الحال

الاسكندرية فى ١١ يوليو ١٩١١

الجماهير تحيى أبطال فيلم « عفريت عم عبده »



المخرج والمنتج حسين فوزى والوجه الجديد حبايب



هاجر حمدى ترد على تحية الجماهير وبجانبها حبايب

عرض يوم الاثنين الاسبق فيلم « عفريت عم عبده » بدار سينما لوكس بشارع عماد الدين . واقبلت الجماهير على مشاهدته اقبالا منقطع النظير . وبعد انتهاء العرض تعالى هتاف الجمهور بحياة ملك الكوميديا فى الشرق اسماعيل يس والنجمة الراقصة هاجر حمدى والنجم شكرى سرحان ، كما استقبل الجمهور الوجه الجديد حبايب استقبالا حارا ، واقبل على المخرج الكبير حسين فوزى يهنئه على توفيقه فى انتاج واخراج هذا الفيلم الفكاهى الناجح

وما زال الفيلم يلاقى نجاحا عظيما فى سينما لوكس بالقاهرة وسينما ريتس بالاسكندرية وسينما مصر ببور سعيد وفاروق بدمنهور . والفيلم من توزيع افلام الهلال

قابلت هذا الأسبوع

بكوفي

أفلامنا بين المحلية والعالمية

قابلت هذا الاسبوع ، الاستاذ زكي طليمات ، فوجدته سعيدا متهلل الوجه ، مقبلا على الحياة ، عريض الآمال في المستقبل

ولم أكن قابلته منذ ثار عليه نفر من أبنائه ، الذين جمعهم من وراء ستارة النسيان ليجعل منهم نجوما وكواكب لامعة ، فلما اشتدت سواعدهم رموه

ولكن زكي طليمات رجل قوى العزيمة ، وحياته كلها سلسلة من النجاح والفشل ، والفشل والنجاح ، أعنى أن الفشل لايؤثر في همته ، فهو يجد دائما ، حتى بعد أن أشرف على الستين ، سبيله الى النجاح من جديد

وسألته عن مشروعاته بعد أن ترك خدمة الحكومة ، فقال لي انه يكافح في ميدان جديد ، ليخرج بالفيلم المصرى عن محليته ، الى الميدان العالمى ، عن طريق انتاج مشترك بين مصر وايطاليا ، تغذيه أفكار امريكية ، ومخرجون امريكيون ، فتنفتح أمام الفيلم المصرى أسواق جديدة في الشرق والغرب ، بعد أن كانت سوقه محصورة محدودة بحدود الدول العربية وحدها

وهذا عمل رائع بغير شك ، فان من حقائقنا المؤسفة حقا ، ان يتقدم انتاجنا السينمائى كل هذا التقدم ، وتصبح مصر الدولة الرابعة في العالم ، في عدد أفلامها التى تنتجها كل عام ، ثم يبقى انتاجها بعد ذلك محليا لامكان له في الغرب

يجب أن يخرج الفيلم المصرى من قمقمه ، ويكون مادة للتصدير ، فهذه هى الدعاية الصحيحة لمصر ، وهذا هو المورد المالى الضخم الذى يجب ان تحصل عليه مصر ، مقابل الآلاف المؤلفة التى تحصل عليها دول الغرب من عرض أفلامها بمصر

غير ان لنا كلمة نحب أن نوجهها الى الرقابة المصرية في هذا الصدد ، هى ألا تسمح بتصدير أى فيلم مصرى الى الخارج ، الا اذا اكتملت فيه عناصر النجاح ، من موضوع قومى قوى ، وتمثيل ناجح ، واخراج موفق ، وتصوير ممتاز ، فان دعايتنا عن طريق تصدير الافلام الى الخارج ، يجب أن تكون مشرفة مجدية ، والا فان من الخير لنا أن نحتفظ بفضائحنا في بيوتنا

لوحة مزدحمة

وفي حفلة استقبال أنيقة ، اقامها المستر « ماكى » ، الملحق بالسفارة الامريكية ، قابلت الاستاذ عيسى خليل صباغ ، المشرف على البرامج العربية في محطة الاذاعة المعروفة باسم « صوت أمريكا »

والاستاذ صباغ ، شاب عربى متحمس ، خدم القضايا العربية بصوته وبقلمه وبفنه الاذاعى منذ عدة سنوات ، وكنت قد عرفته بالقاهرة في مثل هذه الايام من العام الماضى ، وكان على مائدتنا في تلك الليلة التى عرفته فيها ، بفندق « المتروبوليتان » ، ثالث فجعنا القدر فيه ، هو الوطنى النبيل ، والشاعر الموهوب ، والمحامى اللامع ، والصديق الوفى ، المرحوم الدكتور عزيز فهمى

وتحدثنا – الاستاذ صباغ وأنا – حينما التقينا هذا الاسبوع ، عن فجيعتنا في عزيز ، وتذاكرنا أحاديثه في تلك الليلة

وتركت الاستاذ صباغ ، ولم يغمض لى جفن ، اذ ذكرت عزيزا ولياليه . وقد توثقت أواصر الود بيننا في أخريات أيامه ، في عهد « حظر التجول » عقب حريق القاهرة في ٢٦ يناير ، فكنا نلتقى منذ المساء المبكر بالمتروبوليتان ، ونقضى سهرتنا معا ، حتى اذا آن اوان حظر التجول ، ذهبنا الى مكتبه ، حيث كان مكتبه هو بيته بشارع قصر النيل . وكانت فيه غرفة يسميها « المعبد » ، حافلة بكتب الادب والشعر والزهر والرياحين واللوحات الانيقة

واذكر ذات ليلة ، اننا التقينا في ردهة السميراميس ، بسيدة جميلة ، وكان يحيط بها عشرة رجال على الاقل . واقبلت السيدة على عزيز تحييه ، وعرفنى بها على أنها فنانة ... رسامة

وحينما انتهينا الى المعبد في تلك الليلة ، أشار الى لوحة معلقة ، وقال لى :

– هذه اللوحة بريشة السيدة التي رأيناها الليلة في السميراميس

وتأملت اللوحة ، فاذا هى اناء من آنية الزهور ، احتشدت فيه نحو مائة زهرة

وسألنى عزيز :

– ما رأيك في هذه اللوحة ؟

– رأيى ان الاناء نفسه جميل ، ولكنه أصغر من أن يحتمل جميع هذه الزهور

فقال مبتسما :

– صدقت .. ولكن ألا ترى ان هذه اللوحة تمثل نفس صاحبتها ؟ الا ترى هذا الحشد من الرجال الذى كان يحيط بها في الردهة ؟ أولا ترى انها هى نفسها أقل من أن يتسع قلبها لهؤلاء الرجال العشرة الذين كانوا يتكالبون عليها ؟ ان لوحتها هى نفسها !

رحم الله عزيزا .. لقد كان شاعرا في كل كلمة تصدر منه !

« أنا »



أوحت حياة تيودورا ، الممثلة المتوجة ، الى لفيف من كتاب الروايات والمسرحيات بموضوع رواياتهم ومسرحياتهم . ومن أروع ماوضع فى هذا الصدد مسرحية «تيودورا» لفكتوريان ساردو . وهى من الروايات التى ترجمت الى العربيــة وقد مثلتها فاطمة رشدى منذ نحو ٢٥ سنة

تاج امبراطورية الشرق .. على جبين راقصة !

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

لاعبة فى سرك

لم يختلف اثنان فى أن اسمها « تيودورا » ولكن لم يتفق اثنان على رأى فيما يتعلق بأصلها: فمن هى ومن هو ابوها ؟ أهى ابنة قائد ؟ أم ابنة واحد من أعضــاء مجلس الشــيوخ فى « القسطنطينية » ؟ أهى ابنة رجل من مروضى الوحوش أم ابنة حطاب أو صياد ؟ أهى بيزنطية رومية ، أم سورية أم مصرية ؟ هذا ما لا يمكن الجزم فيه . غير أن المؤرخين قد اتفقوا على القول بأن أباها كان — وهى بعد فى سن المراهقة — يعمل حارسا للوحوش فى ملعب « بيزنطة » ، وانه كان أيضا ، من وقت الى آخر ، يظهر أمام جمهور المتفرجين كمروض للدببة . وأخيرا بأن اسمه « أكاسيوس »

أما حرفته السابقة ، وأما الوطن الذى جاء منه أو المدينة او القرية التى ولد فيها ، وأما الدم الذى يجرى فى عروقه وعروق ذريته ، وأما الشعب الذى ينتمى اليه ، فهذا ما لم يكشف أحد عنه النقاب

والذى يهمنا هنا أن ابنته « تيودورا » هى الثانية بين بناته الثــلاث . أما الكبرى فهى « كوميتو » وأما الصغرى فهى « اناستاسيا » وقد رأت تيودورا النور فى مدينة « بيزنطة » ، أى « القسطنطينية » ، حوالى سنة ٥٠٠ للميلاد وهذه المدينة كانت وقتذاك عاصمة الامبراطورية الرومانية الشرقية ، أى امبراطورية الروم ، وهى التى أصبحت فيما بعد عاصمة للسلطنة العثمانية باسم « استانبول » أو « الاستانة »

وأول ما عرف الجمهور البيزنطى «تيودورا» ، كانت الفتاة ترافق اباها وتساعده فى الملعب او « السرك » وتقوم بحركات بهلوانية تستدر بها عطف المتفرجين وتصفيقهم ونقودهم

ممثلة

مات « أكاسيوس » تاركا زوجته وبناته بلا ثروة ولا معين . فدفعت الأم ابنتها الكبرى « كوميتا » الى الاشتغال بالتمثيل . ثم ألحقت بها الأخت الثانية تيودورا ، وما مرت سنة على ظهور الفتاتين معا على مسرح واحد حتى كانت « تيودورا » قد سبقت أختها فى اجادة التمثيــل أمام الجمهور وخلف الســـتار على السواء ، أى فى فنها كممثلة ، وفى حياتها الخاصة كامرأة . والسر فى هذا يعود الى مؤهلاتها ومواهبها وميولها المتعددة المتنوعة

ولو بقيت « تيودورا » فى بيزنطة ، لما عانت فى بدء حياتها ما عانته من متاعب . ولكنها كانت مدفوعة بروح المغامرة والرغبة فى الاسفار البعيدة ، فذهبت الى سوريا ولبنان وانتهى بها المطاف الى الاسكندرية ، مركز التجارة فى الشرق فى ذلك الوقت . وظهرت على مسارح المدينة المصرية الزاهرة ، ووقعت لها حوادث غرامية عنيفــة جعلت رجال الدين المسيحيين يهاجمونها ثم يحاولون ردعها وحملها على ترك مهنتها والتوبة الى الله فى احد الاديرة وأوشكت الممثلة أن تصبح راهبة !..

ولكن الطبع فيها غلب التطبع ، فعادت الى المسرح وهربت من الاسكندرية الى « انطاكية » ، ثم قفلت راجعة الى العاصمة « بيزنطة » حيث كان الحظ فى انتظارها ليرفعها الى الذروة !

المرأة

أن قصة هذه المرأة لاشبه بالاساطير . ولو تخيلها روائى لقالوا انه يبالغ فى خياله . وانك لتبحث عبثا فى سير المغامرين والمغامرات قديما وحديثا ، لكى تعثر فيها على ما يمكن أن تقيم وجه شبه بينه وبين حياة « تيودورا » التى جمعت بين الطرفين والنقيضين من جميع الوجوه : الهبوط والارتفاع ، والضعة والعظمة ، والفقر والثراء ، والشقاء والسعادة ، والكره والحب ، يتخلل ذلك كله افظع ما رواه التاريخ من حوادث الانتقام والثأر والتعذيب . ولكن الذى يشغلنا هنا هو الدور الذى لعبته فى حياة الامبراطور « يوستنيانوس » ، الذى كان دمية بيدها ، والذى طبعت ملكه وعصره بطابعها هى

يصفها معاصروها بأنها كانت قصيرة القامة ، فى حركاتها وسكناتها نبل وجلال ، ذات لون شاحب مائل الى السمرة ، لطيفة دائمة الابتسام حلوة المعشر ، عذبة الصوت ، لها عينان قلما تجود الطبيعة بمثلهما على امرأة ، سوداوان

(البقية على الصفحة التالية)

ترشقان سهاما قاتلة . يضاف الى هذا الجمال الأخاذ ذكاء مفرط ، وسرعة خاطر ، وتفنن فى الحديث ، وميل الى المداعبة ، مما يجلب اليها الأنظار والقلوب معا

وفى عروق تلك المرأة الساحرة ، كانت تجرى دماء حارة دائمة الغليان . فلا غرابة اذن فى أن تستخدم « تيودورا » فتنتها لاغراء الرجال ، ولا غرابة فى أن يسقط الرجال صرعى برشق السهام المنبعثة من مقلتيها

وقد أصاب سهم منها ولى عهد الامبراطورية ، الأمير « يوستينيانوس » ، فخر صريعا !

أميرة

رآها « يوستينيانوس » فصعق لساعته . وكانت « تيودورا » فى السابعة والعشرين من العمر وكان هو فى الاربعين . فهل احبته كما أحبها ؟ أم ألقت شباكها لاصطياده وهى تعلم انها تصطاد رجلا وعرشا فى آن واحد ؟ هذا هو الأرجح . ومهما يكن من أمر ، فان هيام الأمير الروحى بالممثلة الحسناء أصبح بين مساء وصباح حديث الناس فى عاصمة الامبراطورية . وانطلقت الألسنة الطويلة تروج أن « تيودورا » تعلمت السحر عن أمها ، وان لابليس نصيبا فى اخضاع الأمير لسلطان الغرام !

غير ان « يوستينيانوس » لم يعبأ بالاشاعات ولم يعط أذنا مصغية لنصائح أفراد الأسرة المالكة الذين حاولوا ابعاده عن المرأة ، بحجة انه سيصبح امبراطورا ، وان علاقته بممثلة سيلطخ العرش بالعار . فقد أراد الأمير العاشق أن يسكت الألسنة ويضع حدا للنصائح ، فاستصدر من عمه الامبراطور الشيخ « يوستينوس » مرسوما بالغاء القانون القائل بتحريم الزواج من الممثلات

وأعلن المرسوم . وأعلن فى أثره خبر زواج الأمير ولى العهد والممثلة السابقة « تيودورا ». ثم أعلن أيضا خبر آخر كان الخطوة الأخيرة فى سبيل العرش : وهو أن الامبراطور قرر تسليم مقاليد الأمور لابن أخيه ، لأنه راغب فى اعتزال السلطة

وهكذا تجلت «تيودورا» فى ثوبها الامبراطورى أمام عظماء الدولة وأقطابها وأعيانها وقوادها ، على درج الهيكل ، جنبا الى جنب مع الأمير ولى العهد ونائب الامبراطور ، ووضعت على جبينها التاج « البيزنطى » ، ثم خرجت فى موكب رائع الى ملعب العاصمة ، حيث هتف لها الجمهور كامبراطورة — ذلك الجمهور الذى كان من قبل يهتف لها فى المكان نفسه كلاعبة وبهلوانة وممثلة!

أمبراطورة

ولم يعش «يوستينيانوس» العجوز غير شهور معدودة بعد تنازله عن السلطة لابن أخيه . فقد مات فى أول أغسطس سنة ٥٢٧ ، وأصبح « يوستينيانوس » الأول امبراطورا على«بيزنطة» والأقاليم الشاسعة الخاضعة لها ، وأصبحت « تيودورا » امبراطورة لا يحول دون تحقيق رغباتها حائل

كان قصر الاباطرة على ضفاف البوسفور أفخم القصور المعروفة فى ذلك العهد . بل كان مجموعة من المساكن والحدائق والدهاليز والملاعب ، تكتنفها أسوار وأبراج فاصلة بينها وبين المدينة . وفى داخل تلك الأسوار تعيش الأسرة المالكة وحولها عشرة آلاف من الحراس والخدم والعبيد رجالا ونساء

فى وسط تلك الجنة الفيحاء أقامت « تيودورا » . وأقام معها مئات من الوصيفات والجوارى . وكان همها الأول العناية بنفسها والاحتفاظ بجمالها ، لانها أدركت منذ البدء أن ذلك الجمال سيشفع لها أمام الشعب مهما تكن العيوب التى يجدها فيها والأخطاء التى تقترفها.

وهناك أحاطت « تيودورا » نفسها بجميع مظاهر البذخ وأسباب الراحة . فقد اثبتت تلك الممثلة اللاعبة فى السرك انها فى ذوقها وكياستها وحكمها على الأشياء تفوق نساء ذلك العصر من ربيبات القصور

ومنذ اللحظة الأولى أيضا ، أدركت«تيودورا» أن زوجها ضعيف الارادة هوائى متردد ، وان العرش لن يظل ثابت الدعائم من تحته الا اذا وجد بجانبه شخص صلب العود سريع الخاطر شجاع أمام الملمات . فقررت المرأة أن تكون هى ذلك الشخص القوى الذى يتمم الامبراطور الضعيف . وهذا ما حدث

وقد أظهرت « تيودورا » فى جميع الأعمال التى اضطلعت بها براعة حنكة ومقدرة لم يتصف بها غير العباقرة من الرجال . وشعر « يوستينيانوس » بأن بقاء تلك المرأة بجانبه هو بقاء لعرشه ، فألقى اليها بمقاليد الأمور ، وجعلها شريكة له فى الملك لا كزوجة الامبراطور بل كمليكة لها ما له من سلطان واختصاص



« جوب » الاسبوع

« جوب » سبور مختارة من مجموعة « الم » بباريس ، وهى مصنوعة من نسيج لا يتجعد ، ولها جيب مستدير محلى بأزرار ذهبية .. ويمكن صنعها من اللون الاسود أو الاخضر أو البنفسجى

وصارت « تيودورا » تستقبل السفراء والوفود ، وتخاطب الملوك وتعقد معهم المعاهدات، وتصدر القوانين والأوامر ممهورة باسمها مقرون باسم زوجها ، واليها يعود الفضل فى طائفة من التشريعات والمشروعات التى اشتهر بها عهد « يوستينيانوس » ، والتى خلدت اسم هذا الامبراطور فى تاريخ الامبراطورية الرومية . أما اسم زوجته الممثلة السابقة « تيودورا » ، فانه يحتل مكانا مرموقا بين أسماء الملكات اللوائى جلسن على عرش « بيزنطة » ، يوم كانت هذه المدينة سيدة المدن على الاطلاق

المكافحة

حدث بعد زواج « تيودورا » وتبوئها العرش ببضع سنوات ، أى فى عام ٥٣٢ ، أن نشبت فى « بيزنطة » حرب أهلية بين فريقين ، أوشكت أن تؤدى بحياة الامبراطور وتحطم عرش القياصرة ولولا وجود « تيودورا » بجانبه لما استطاع « يوستينيانوس » التغلب على تلك المحنة وانقاذ نفسه وعرشه . فقد أضرم الثوار النار فى المدينة ، وطافوا بالمشاعل فى أرجائها ، فارتعد « يوستينيانوس » من الخوف ، وأمر رجاله بأن يعدوا له سفينة تحمله من «القرن الذهبى» ليلا الى حيث الأمان والسلام . ووافق وزراؤه وقواده على هذا الرأى ، ولكن « تيودورا » دخلت عليهم والشرر يتطاير من عينها ، وصاحت بهم قائلة :

— أيها الجبناء !.. اذهبوا الى حيث تشاؤون واتركوا النساء يدافعن عن أنفسهن وعن الراغبين فى عودة السلام الى هذه المدينة ..

فداخل الخجل أولئك « الجبناء » وعدلوا عن الهرب ، وكتب « لتيودورا » النصر فى تلك الفتنة التى كانت أول حادث خطير وقع فىعهدها، والتى انتهت بالتفاف الناقمين أنفسهم حولها ، لأنها عرفت كيف تخمد الفتنة ثم ترضى القائمين بها

بدأت الممثلة المتوجة حياتها بصفتها امبراطورة مكافحة فى سبيل احلال السلام فى العاصمة . وواصلت كفاحها فى جميع الميادين فلم تترك كبيرة ولا صغيرة لم تعرها التفاتا واهتماما . وكانت ترعى زوجها بعنايتها بقدر ما ترعى شعبها . وقد دس بعض المؤرخين من خصوم « يوستينيانوس » و « تيودورا » كثيرا من الأخبار والاشاعات فى رواياتهم عن ذلك العهد ، وحاولوا أن يلصقوا بالمرأة الداهية تهما لم يثبتوا صحتها بالأدلة والبراهين

وقد اندفعت تيودورا فى جدال دينى كان فى ذلك الوقت قائما بين مختلف المذاهب المسيحية فتحزبت لفريق دون آخر ، وكان تحزبها هذا سببا لنقمة لفيف من رجال الدين والدولة عليها فعمد خصومها الى تسويد صفحتها والاساءة الى سمعتها ، ودافع عنها مريدوها ، ولكن ذلك الصراع بين مذهبين كان شؤما عليها وعلى الامبراطورية فى نهاية عهدها

واذا ضربنا صفحا عن سلوك « تيودورا » فى شبابها ، وعن القسوة التى عاملت بها خصومها وعن التجائها الى الأساليب المتبعة فى ذلك العصر للثأر للأصدقاء والانتقام من الأعداء ، مما كانت العقول تستسيغه والقوانين لا تحرمه ، فاننا نخرج من المقارنة بين الصالح والطالح من أعمال « تيودورا » الامبراطورة ، بأنها كانت امرأة نابغة حاكت أمهر الرجال فى تصريف شؤون الدولة ورعاية مصالح الشعب وترك آثار خالدة على كر الدهور !

ولولاها لما كان عهد « يوستينيانوس » يستحق أن يذكره التاريخ . وقد ماتت تيودورا فى سنة ٥٤٨ أى فى الثامنة والاربعين من العمر. وظل زوجها على عرشه حتى سنة ٥٦٥ . ولكن الامبراطورية جعلت تتدهور بعد موتها كأن معين الرجال نضب فيها بعد وفاة تلك المرأة العجيبة

الفيلم الذى أفقدنى جولييت !

فى عام ١٩٣٤ اتفق معي الاستاذ يوسف وهبى على أن أقوم بدور فى فيلم « الدفاع » .

كان الشباب يتدفق فى محياى وقسماتى ، وكانت اناقتى مضرب الامثال بين الزملاء ... وكان أول ما يلفت الانظار الى ، شعرى الجميل الذى كنت أحرص على أن يبدو لماعا متالقا !!

وكان الدور دور شاهد انجليزى هو « قسيس » مستشرق ، وقال لى الاستاذ يوسف وهبى وهو ينظر لشعرى ويضحك : « بس يا بطل لازم تحلق شعرك .. »

فأجبته وأنا أنتفض ذعرا : « ماينفعش اقصره شويه ؟ »

— لا .. لا .. لازم يتشال كله

وتحسست شعرى وعدت أقول : « لكن ده مش ممكن .. دانا اروح فى داهيه ! »

— داهيه ايه يا سيدنا .. هى جناية ..؟

— أكتر.. اظهرازاى قدام حبيبتى ؟

وراح يوسف يشرح لى كيف يجب أن تكون تضحية الفنان فى سبيل الفن ، وكيف يجب أن يضحى بكل « جولييت » تحوم حول هذا القلب اذا اصطدمت « جولييت » مع الرسالة السامية !

ولم يترك لى يوسف وقتا أفكر بل استدعى « الماكيير » وقال له اننى قبلت أن احلق شعرى فى سبيل الفن .. وكان « الماكيير » على استعداد فأحضر موسى طويلا واغمضت عينى وفتحتها لأجد رأسى صلعاء من غير شعر !! وتفرست فى المرآة .. وكدت انكر نفسى .. وقمت الى « البلاتو » وكاننى أسير تحت تأثير مخدر .. واندمجت فى دورى ونسيت ماكان من أمر رأسى وشعرى !

•

وفى اليوم التالى كنت أستعد للقاء صديقتى .. وتحسست رأسى ووجدتنى أنتفض لفكرة اللقاء .. ولكنى تشجعت .. وتذكرت ما قاله لى صديقى يوسف بالأمس .. وأعدت تلاوته وأنا أتطلع للمرآة .. وشددت عروق رقبتى ثم وضعت الطربوش فوق رأسى وخرجت للقاء !!

ووجدتها .. وصعدتنى بنظرة بدأت من اخمص قدمى .. وحين وقعت عيناها على طربوشى قالت : « لابس طربوش ليه ؟ »

فضحكت وأنا أقول : « عياقة »

فقالت : يعنى الطربوش أحسن من شعرك .. اقلعه .. اقلعه !

ومدت يدها لتنتزع الطربوش .. وروعها المنظر !!

وقد انطلقت أردد ما قاله الاستاذ عن الفن والتضحية والحب .. وفهمت هى اننى أفضل دورى على حبها .. فاختصرت المقابلة وتركتنى ومضت

ولم اقابلها بعد ذلك .. ولم أسمع عنها اخبارا .. ولم يعزنى فيها الا النجاح الذى حظيت به فى فيلم الدفاع .. والذى جعلنى اضرب عرض الحائط بكل مغريات « كيوبيد » اذا تعارضت مع الفن !

فؤاد شفيق

احدث خطوات الرقص : تطالعها تحية فى كتاب أرسل اليها من أمريكا

بنت البلد

إن تحية قد وقفت على المسرح فنجحت .. وظهرت على الشاشة فأبدعت .. واحتواها البيت لتسجل نجاحاً باهراً فاق نجاحها على المسرح والشاشة معاً !!

وأنت تستطيع أن تتأكد من هذا إذا زرت معنا تحية فى مملكة البيت لتبدأ بحجرة « الخزين » .. السمن والعسل والجبن والبقول وكل ما يخطر على بالك تشترى منه تحية ما يكفى لعام .. وهى عادة بنات البلد عندنا .. !

وتستطيع أن ترى تحية وهى تقتنى ثياب الرقص على طريقة « الخزين » ..



أزياء مبتكرة : رصيد تحية فى دنيا الرقص !



صورة نجيب الريحانى : تحتل ركن الوفاء فى صالون تحية



عروسة المولد : تعيد الى ذاكرة تحية أيام الطفولة الهنية



بين « قدرة السمن » و « جوالات الفول » جلست تحية تداعب قططها



كيك شهى : تعده تحية « الطباخة » الماهرة فى فرنها الحديث

فى الزمالك!

تقتنى عشرات البدل .. وضعت هى تصميم أكثرها وأشرفت على التنفيذ

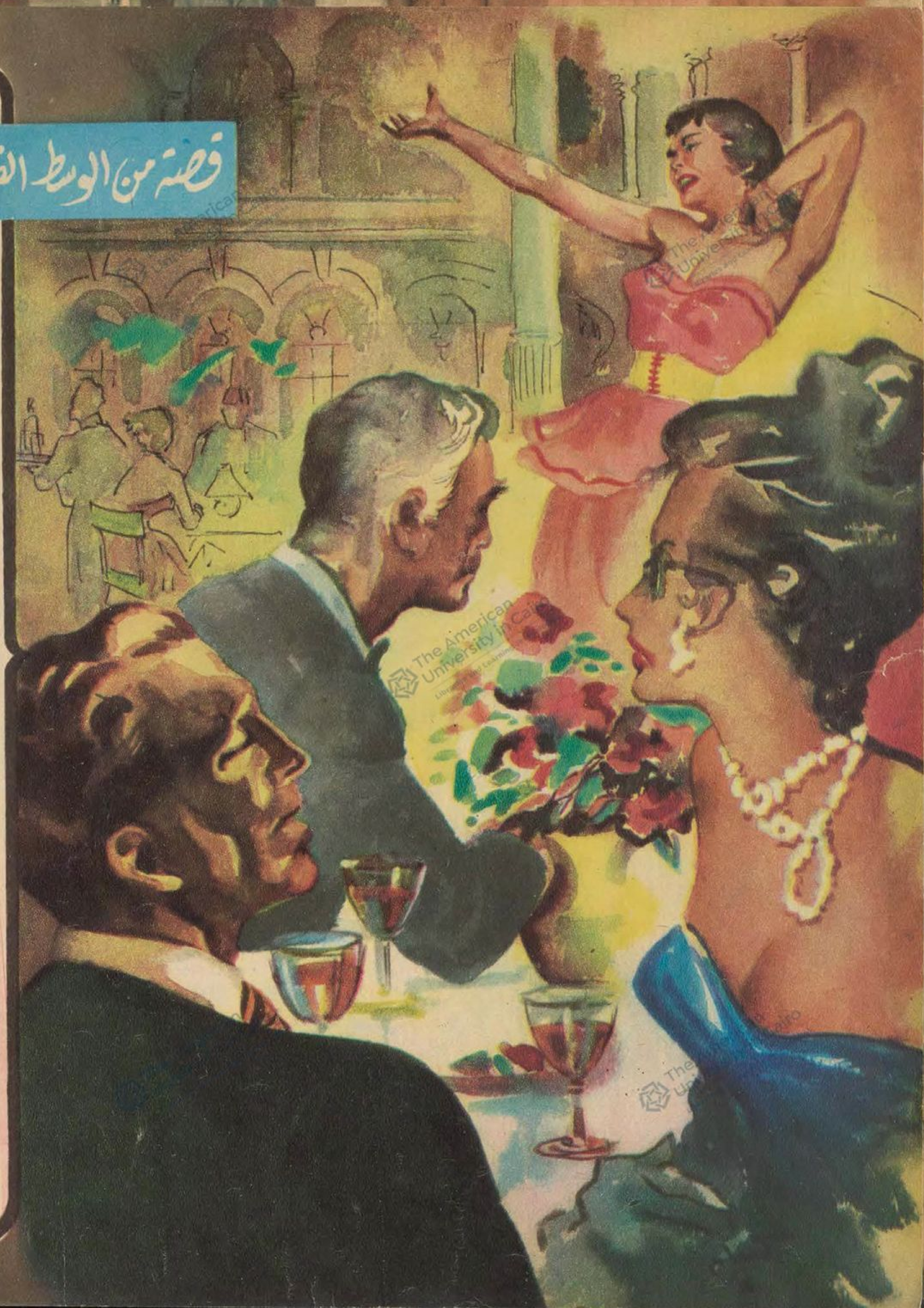
ورغم أن تحية تسكن الزمالك إلا أنها تعيش داخل شقتها بنفس البساطة التى تعيش بها بنات البلد .. تصنع الفطائر .. وتعد الصوانى وتنظم الفراش وتغسل الأطباق .. وتنظف زجاج النوافذ ..

وهى تجعل من هذه الأشياء رياضتها الحقيقية لأن وقتها لا يسمح بارتياد أندية الرياضة

هذا قطعاً لا يتنافى مع متابعة أحدث الرقصات .. وقراءة كل ما يظهر من كتب الرقص فى مصر والعالم « الراقص » !!



محادثات : احدى المكالمات التى يستولى بها المعجبون على أوقات فراغ تحية ◄


قصة من الوسط الفني

ليلة خالدة!

كان هذا الرجل يعجبني حقا ...

انه في الخمسين ، أو نحو ذلك ، ومع هذا ، فانه يبدو أجمل من اى فتى في الثلاثين . قامة ممشوقة ، وحركة رشيقة ، وابتسامة حلوة ، ووجه يفيض بحب الحياة

وكان متأنقا في كل شيء .. في ملبسه ، وفي اختيار رباط عنقه ، وفي عقدة الرباط نفسها . متأنقا في حديثه ، يتخير الكلمة بميزان ، ويضفي على من حوله جوا من البشر والفكاهة ، ويغمر أصدقاءه بمودة ظاهرة وسماحة محببة

وكان فوق ذلك راقصا بارعا ، حينما ينزل الى حلبة الرقص ، تتجه اليه عيون الفتيات قبل السيدات !

وكانت الفضة في شعره كثيرة ، ولكنها كانت تزيده فتنة أكثر مما تنهض دليلا على حقيقة عمره

وازداد اعجابي به حين رأيت الحادث التالي بعيني راسي : كان على مائدة مع بعض أصدقائه وصديقاته . وكان بين الجماعة فتى في مطلع الشباب ، معه شابة حلوة مفتونة بالحياة . وشربوا جميعا ، وكانت الفتاة كلما عبت كأسا ، ازدادت نفورا من صاحبها الشاب ، وتعلقا بالرجل الذي أحدثكم عنه ، وهو يكبرها بثلاثين سنة أو نحو ذلك . وكان الرجل يتلطف معها ولكنه لا يوليها عناية خاصة ، ومع هذا فان الغيرة جعلت تأكل قلب الشاب الصغير ، حتى اذا نالت منه الثمالة منالها ، أمسك بالكأس التي أمامه ، والقى بها في وجه الرجل ، فأصابته ، وأفسدت من أناقته ، وكل ما فعله الرجل ازاء هذا الموقف ، أن أخرج منديلا جفف به وجهه وملبسه من بلل الويسكي ، ثم تناول الكأس وكانت مستقرة على حجره ، فملأها بالويسكي والصودا ، وأعادها الى الشاب ، بابتسامة جميلة !

أما الشاب ، فقد خرج من فوره ، خجلا من نفسه . وأما الرجل ، فقد تضاعف اعجاب الجماعة به .. ومضى في مرحه وفكاهته دون أن يعلق على الحادث ، وكأن شيئا لم يحدث بالمرة

رأيت هذا الرجل في حياتي أكثر من مائة مرة ... كنت أراه دائما في ردهة الشاي أو صالة الموسيقى أو البار ، بفندق سميراميس ، وكنت لا أستغرب أن تهيم به النساء الى هذا الحد ، فلو اني كنت امرأة ، ما تمنيت لنفسي صديقا خيرا منه

هكذا كنت أعرفه ، ولكنه لم يكن يعرفني ، ولا عجب ، فهو شخصية مرموقة في المجتمع الرفيع ... رجل أنيق .. وموسر .. وابن ذوات ... و « جنتلمان » من الطراز النادر في الحياة

•

وحينما نزلت في الصيف بفندق « تيريزا » ، على شاطيء بحيرة « لوجانو » الهادئة في سويسرا الايطالية ، لم أكن أتصور مطلقا أنني سأظفر بمن يحدثني باللغة المصرية . فان المصريين حينما يهرعون الى أوربا في الصيف ، يجعلون وجهتهم روما .. أو باريس .. أو الريفيرا .. أو غيرها من أماكن اللهو والليالي التي لا تنام . ولهذا عجبت أشد العجب ، حينما جلست على سطح الفندق الهاديء الصغير ، أتملى هدوء البحيرة ، ففوجئت بحمدي ... الرجل الذي حدثتكم عنه . يتخذ مكانه على المائدة المجاورة لي ، ولم يفته أن يحييني بابتسامة مهذبة ، وبايطالية مهذبة ، تحية النزيل للنزيل

انه هنا ! معقول أن يجن أحد المصريين فيحضر الى هذا المكان .. ولكن .. هذا الرجل بالذات ، الذي يعشق الليل ويعشقه الليل ، ما الذي يجيء به الى بحيرة لوجانو الهادئة ؟!

ترى أيكون شبيها لحمدي ، وليس هو ؟

ولكن ... لماذا أجهد ذاكرتي ؟ ولماذا اتهمها بالخيانة ؟ سأعرف حالا

رددت تحيته بالعربية ، فوقف الرجل ، وأقبل نحوي مبتسما وسألني :

– أنا متأسف .. اعتقدت انك ايطالي .. حضرتك من مصر ؟

– نعم . وأنت حمدي (بك) ألست هو ؟

– أجل ... هل سبق أن تقابلنا ؟

– تفضل ...

وجلس حمدي ، ورحنا نحتسي قدحين من السينزانو ... عصير البرتقال الايطالي الجميل ، ونتحدث عن مصر وعن سوء الحالة في مصر – كان ذلك في يونيو الماضي – ثم ذكرته بالحادث الذي رويته ، فابتسم ابتسامة رقيقة ، وقال :

– انه شاب صغير . ستصقله التجارب يوما ما ، وسيعرف أن المرأة لا تستأهل كل هذا العناء ،

قضينا – حمدي وأنا – أسبوعا كاملا على شاطيء بحيرة لوجانو ، وكانت قصتنا واحدة

أبديت له دهشتي من وجوده في هذا المكان الهاديء ، وهو الرجل الذي عوده المجتمع الذي يعيش فيه أن يجعل النهار ليلا والليل نهارا . فسألني :

– وأنت ؟ ماذا جاء بك الى هنا ؟

– أنا ؟ العناء الطويل الذي أعيش فيه ... عمل يومي وجهاد فكري شاق ، من مطلع الصباح الى آخر الليل .. انني أعمل تسعة أشهر في السنة ، بغير اجازة !

فابتسم وأجاب قائلا :

– وأنا مثلك . جاء بي الى هنا نفس العناء الطويل ، الحياة التي أحياها في مصر .. كلها عناء ولكنه من نوع عكسي .. سهر .. خمر .. رقص .. مجتمعات .. ولائم .. حفلات .. أتراني سعيدا بهذه الحياة ؟

وتأمل حمدي قسمات وجهي فقرأ علامات الاستغراب والاستفهام ... أحتى أهل النعمة يضيقون بحياتهم الى هذا الحد ؟

وأخرجني حمدي من صمتي حين قال :

– أؤكد لك ان هذا العناء أشق على نفسي من عنائك على نفسك . ولكن كل انسان مسوق بحكم ظروفه الى لون من الحياة ... مهما اختلفت ألوانها ، عناء في عناء . اني أهرب من مصر ثلاثة أشهر في كل سنة ، التمس هذا الهدوء

•

وفي نهاية الاسبوع ، ضاقت صدورنا بالحياة الرتيبة على شاطيء البحيرة ، فاتفقنا – حمدي وأنا – على أن نرحل الى سويسرا الالمانية ، لنقضي أسبوعا آخر في مدينة هادئة ، كزيوريخ مثلا

ووصلنا الى « زيوريخ » ، ونزلنا بفندق « بيلفي » المطل على بحيرة المدينة

وجاء المساء ، فتناولنا العشاء . ثم قلت لحمدي ، وكنا قد تقاربنا كأننا أصدقاء العمر :

– صدقني يا حمدي . يبدو أن هذه الحياة الهادئة لا تحتمل طويلا ، ويبدو أن الاسبوع الذي قضيناه في لوجانو كان كافيا لراحة أعصابنا ...

– قل بصراحة .. ماذا تعني ؟

– أعني أنني تعبت من الراحة ، وحننت الى العناء .. العناء الذي تعيش فيه أنت

– تريد أن تسهر ؟

– أجل .. واسمع موسيقى .. وأشرب كأسا

– حسنا

– ولكن أين ؟ ان هذه مدينة تنام مبكرة ، ولا يعود للحياة فيها أثر اذا انتصف الليل

– اني أعرف مغارزها خيرا منك ، فلا تقلق

وكانت الساعة الحادية عشرة من المساء ، حينما قادني حمدي الى طرف المدينة ، وطرق بابا صغيرا ، فانفتح ، وهبطنا درجات من سلم ، فاذا بنا في كباريه أنيق على صغره ، تختلط فيه رائحة الورد برائحة النبيذ

وكان الكباريه مزدحما برواده ، وعبثا حاول الخدم أن يوجدوا لنا مائدة خالية ، وأخيرا ، سألونا هل نستطيع الجلوس الى مائدة ليست خالية تماما ، على مقربة من «الكيس» ، الى أن يتدبروا لنا مائدة مناسبة ؟

ولم نمانع طبعا

أما المائدة ، فقد كانت تجلس اليها سيدة في نحو الاربعين ، تلبس منظارا أسود ، تبدو من ورائه عيون عشواء متعبة ، وان تكن السيدة نفسها محتفظة بقسط ظاهر من جمال ذاهب

كانت هذه السيدة تجلس الى المائدة ، وتسلي نفسها بين الحين والحين بالتحدث الى ذلك الرجل الغليظ البدين ، صاحب الحانة ، الجالس وراء الخزانة ، يعد ويحصي الاموال ، ويراجع الفواتير والحسابات ، ويدق مفاتيح خزانته الفينة بعد الفينة ، ويتشاجر مع الخدم بين آن وآخر

لم يكن جو المائدة اذن بالذي يغري على طول الجلوس . ولكننا جلسنا ، وحيينا السيدة العشواء ، واستأذناها ، فبادر صاحب المحل يقول في حزم :

– اجلسوا .. اجلسوا

وكانت ألفاظه الجافة ترمي الى افهامنا أن هذه السيدة لا وجود لها في حسابه

أما أنا فقد شعرت أن هذه المسكينة قد طعنت في انسانيتها ، فأردت أن أتلطف معها ، فدعوتها الى كأس ، فقبلت شاكرة ، وما زلت بها أؤنس وحدتها حتى ارتاح خاطري الى أنها استردت ما فقدت من كرامتها التي امتهنها صاحب الكباريه

وكان حديث السيدة لطيفا ، بحيث لا أستطيع أن أقول انني كنت متفضلا عليها ، بل أحسب انها كانت هي المتفضلة

وطفقنا نتحدث ، أنا وهي ، أما حمدي ، فكان منصرفا عنا كل الانصراف بالتطلع الى الراقصة التي ترقص في الحلبة . وكنت بين الحين والحين ، أتطلع اليه ، أو ألقي له بكلمة ، أو أحاول أن أعرفه بالسيدة الجالسة معي ، ولكنه كان منصرفا عني بكليته ، لا يلقي الي بالا ، ولا يحير جوابا

•

والحق انني دهشت لهذه الظاهرة ، فحمدي رجل فاتن ، وقد مرت تحت عينيه ، ومن بين يديه ، عشرات من النساء ، ممن هن كهذه الراقصة ، وأجمل منها ، ولم أسمع أن واحدة منهن قد فازت منه بهذا الاهتمام

فلماذا هذه ؟ ماذا فيها ؟ وبم تزيد على نساء مصر ؟ وعلى راقصات مصر ؟ وعلى الراقصات الاجنبيات اللواتي يرقصن في ملاهي مصر ؟

انها شابة حلوة ، في نحو العشرين ، ليس فيها ما يعيب جمالها البتة ، ولكن ليس فيها ما يبهر رجلا مثل حمدي الى هذا الحد

(البقية على صفحة ٢٨)



صوار

« اننى أتألم من اجل مجتمع يسمح للفنانات بمخال
والتقاليد التى نقدسها..ثم يجعل منهن أبطالا فى نظراب

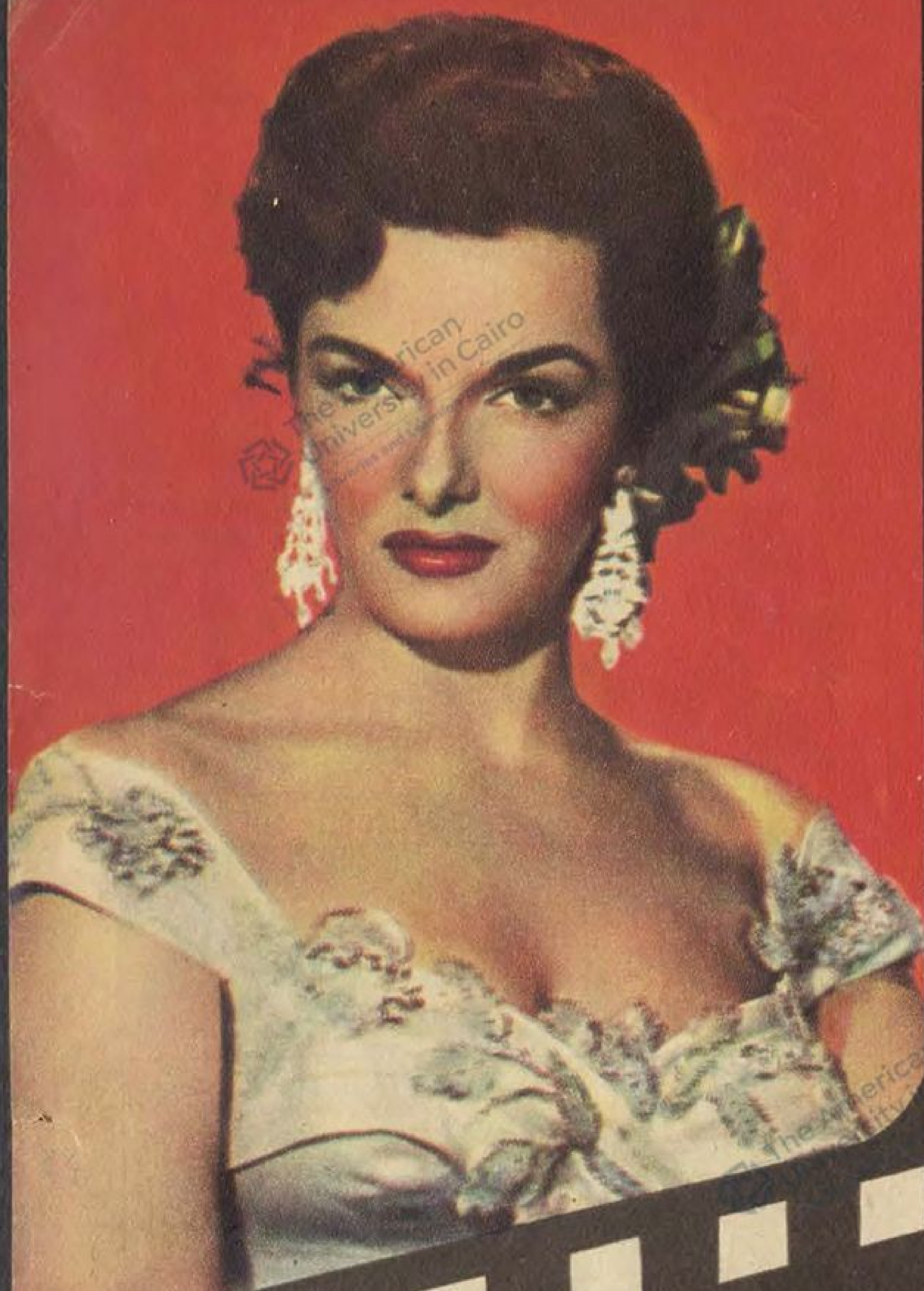
هذا هو ما قاله أحد الوزراء الامريكيين اجابة على ا
قامت به صحيفة امريكية لتعرف هل يريد الناس أن
برجمان » الى هوليود أو لا تعود .. و « انجريد » وا
الصواريخ فى المدينة التى يتتبع الناس حركاتها بفضول

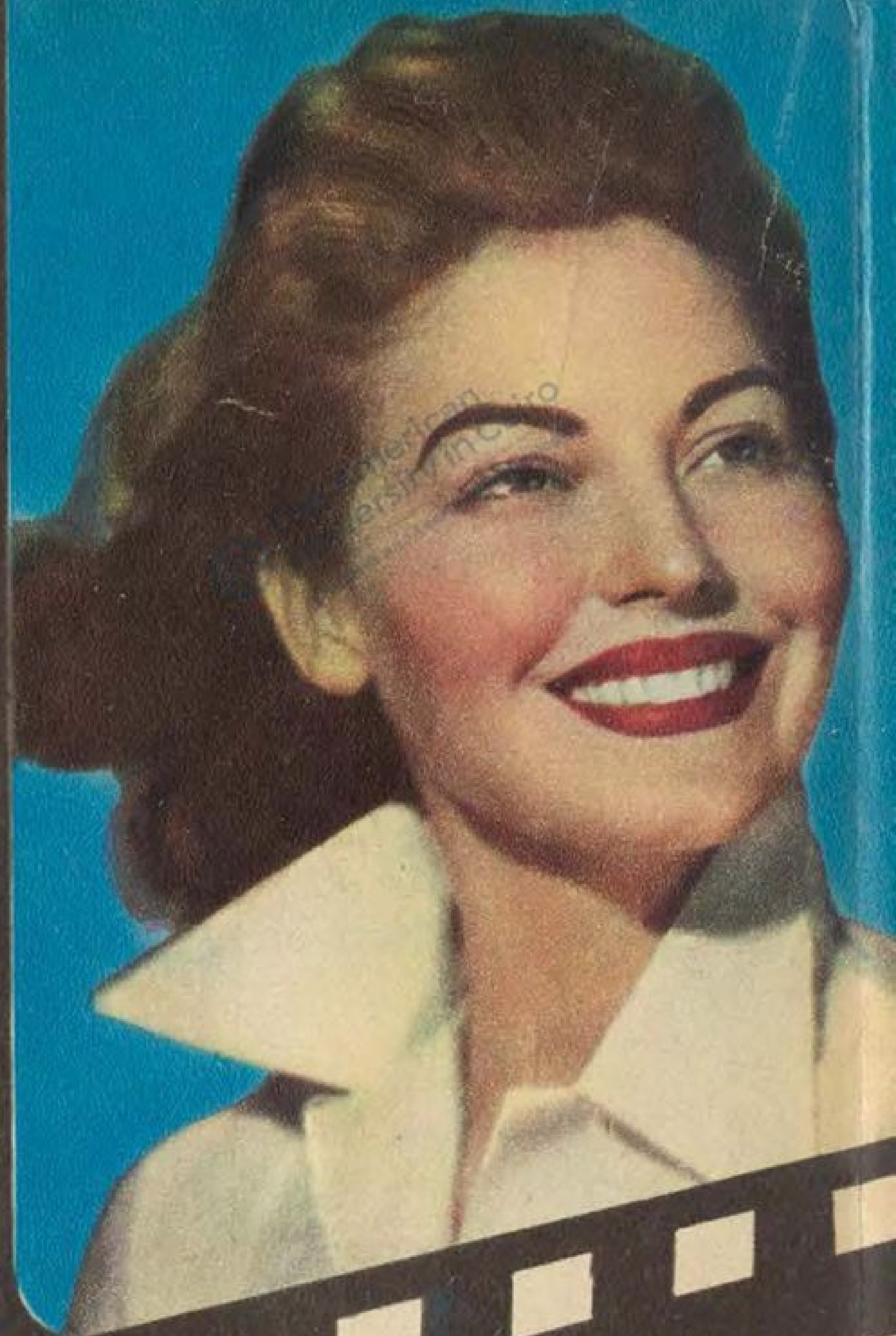
والصحفيون الذين يتتبعون هذه « الصواريخ » ي
مكان ، يدسون الرشاوى فى أيدى الخدم ، ويصيخون ال
ويسجلون الصور ويتنبأون بما حدث وبما قد يحدث .
على القراء بصاروخ يحدث دويا ، وهم يختارون الب
المتألقات ، اللواتى يتحدث الناس عنهن .. فمنذ ثلا
العيون والكشافات حول « انجريد » و « لانا تيرنر »
تدور حول « مارلين مونرو » و « آفا جاردنر » وغير

سر .. لا بد منه ..!

حدث أن قالت «جون اليسون» عندما بدات عملها ف
تدعى جون اليسون .. وانها ولدت فى لوسرن بولا
ونشط أحد مندوبى الصحف فى تحرى الصدق فى هذ
حتى وجدها كلها زائفة فنشر الحقيقة .. وكانت الحقي
« جون » نشر صفحاتها

فوق من اليمين الى اليسار : زازا جابور ، آن شريدان ، آفا جاردنر ، جين راسل ، « تحت الى اليمين » : كورين كالفت ، و « الى اليسار» : انجريد برجمان





...ح هوليوود !

...بمخالفة كل القوانين
...نظرأبنائنا وبناتنا »

...على استفتاء صحفى
...ى أن تعود « انجريد
... » واحدة من بطلات
...ضول وشغف !

... » ينتشرون فى كل
...ون السمع على الموائد
...دث .. ثم يخرجون
...ت البطلات دائما من
...د ثلاثة اعوام دارت
...نر » ، وهى اليوم
... وغيرهما ..

...لها فى هوليود : انها
...ى بولاية نيويورك ،
...فى هذه الرواية ..
...الحقيقة مرة ، يؤلم



وتقول جون محاولة ستر الموقف : « لو لم أصبح نجمة مشهورة لما سعى احد خلف ماضى .. ولما استحققت اهتمام « كولمبس » جديد .. ينقب فى هذا الماضى ! »

الصدق ينجى !

أما مارلين مونرو .. نجمة هوليود الذرية فقد لجأت الى الصدق لتفر من حرب الشائعات

قالت مارلين بصراحة : « لقد اضطررت لأن اقف فى ملابس الحمام امام احد المصورين ليلتقط لى صورا فى أوضاع مثيرة تصلح لتقويم سنوى . »

ولو أن « مارلين » اخفت هذه الحقيقة عن الصحفيين ، واكتشفوها هم بأنفسهم لجعلوا منها حديثا يتصل على صفحات جرائدهم ستة شهور !

وغفرت هذه الصراحة لمارلين ما اخفته من ماضيها .. فقد قالت ان سنها ٢٣ عاما مع انها فى السادسة والعشرين ، وقالت انها نشأت يتيمة .. مع أن أمها ما زالت على قيد الحياة ، وقالت انها لم تتزوج .. والحقيقة انها تزوجت من جندى بوليس التحق بالبحرية الامريكية وتركها بلا عائل .. ثم طلقها !

(البقية على الصفحة التالية)

صواريخ هوليوود (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

وسبحت مارلين شبه عارية فى فيلم « نياجرا » ، ولم ينتقدها الناقدون ، ولم تثر الفضائح .. وقال المخرج دفاعا عنها : « ان الملابس التى استعملتها أكثر وقارا من كثير من الملابس التى ترتديها الفتيات على شواطىء أمريكا ! »

وأحب الناس مارلين .. واعتبروا صورها المثيرة شيئا عاديا .. لانها بدأت صفحتها معهم بصراحة .. حين قالت ان هذه الصور هى التى قفزت بها الى الشهرة !

الخاص والعام !

وقد خلط الناس بين حياة جين راسل الخاصة وحياتها العامة .. وتصوروها غانية خطيرة تلعب بقلوب الرجال فى حياتها الخاصة تماما كما تفعل على الشاشة ، قالوا هذا لانهم رأوها دائما فى أفلامها ترتدى من الثياب الحد الادنى الذى يسمح به القانون الامريكى – هذا مع أن جين تحيا حياة هادئة محتشمة .. وتتمسك بأهداب الدين ،ولا تفوتها كنيسة أوصلاة .. وهى سعيدة فى حياتها الزوجية .. وليس هناك ما ينغص عليها حياتها الا ظن الناس بها .. وكل الظن فى جين اثم !

الزوايا والأضواء

وحدث أن ذهبت دون آدمز – الوجه الجديد فى هوليود – الى أحد المصورين فى نيويورك وتركته يختار لها بعض الاوضاع المغرية ، لتنشر على صفحات الجرائد والمجلات . وكان خطأ دون انها لم ترافق مندوبا من الشركة التى تعاقدت على العمل معها فى هوليود ليراقب عدم اضرار الصور بسمعتها !.. والذى حدث أن المصور التقط الصور من زوايا فنية.. واستعمل الأضواء استعمالا خبيثا .. ونشرت الصور فأثارت ضجة .. وتضايقت الشركة من دون .. ولفتت نظرها الى الخطأ الذى وقعت فيه ..

ثم أرسلت هذه الشركة الى الصحف تطلب اليها أن تكف عن نشر هذه الصور وفرضت رقابة على دون حتى لا تكرر المخالفة التى قد تقضى عليها

ولا توافق جين كرين على أن تحتشم نجمة السينما فى صورها .. وهى تقول ان ممثلات السينما لسن مثل بنات الجيران .. بل يجب أن يكون فى ممثلات السينما جاذبية وفتنة حتى يراهن الناس .. والا فضلوا عليهن بنات الجيران .. اللواتى هن فى متناول الايدى ! »

والرجال أيضا !

وليس النساء فقط أهداف الشائعات المثيرة بل الرجال أيضا ..

وآخرمن تحدثت عنه هوليود هوجيف شاندلر ، حين رآه الفضوليون أكثر من مرة مع آن شريدان . رغم أنه متزوج .. وقد بدأوا يشيعون عنه أنباء وتكهنات لم تخطر له ببال . فانقطع عن مقابلة آن .. بل لقد رفض أن يقاسمها البطولة فى أحد الأفلام .. حتى يقطع دابر الاشاعات !

ويعتبر « جارى مريل » – الرابع فى قائمة أزواج « بيتى ديفز » – احد ينابيع الاشاعات فى هوليود .. لان جارى كثير الرحلات .. وهو يفضل أن يكون وحيدا ولكن خيالات الصحفيين تتبعه فى كل رحلة..وتدبج عنه المقالات الطويلة فى قرب طلاقه من « بيتى » وزواجه من فلانة..او فلانة من ممثلات هوليود !

الشهرة والفضائح !

ان سوء الطالع فى هوليود هو أن تتركك الصحف ولا تتحدث عنك .. وتستطيع صحيفة واحدة أن تقفز باسمك خلال شهر واحد ! وهذا ما حدث بالنسبة لزازا جابور .. وهناك خطر يحدق بزازا .. هو أن بعض الصحف بدأت تتكلم عن ماضيها . وقد حدث أن صحفيا ذهب اليها ليستوضح بعض الامور منها فحولت دفة الحديث لتقول له : « كورين كالفت ليست فرنسية كما تدعى »

ونشرت الصحف هذا الحديث .. وضاع على كورين عقد كانت احدى الشركات على وشك أن توقعه مع كورين .. الفرنسية !

وحدث أن وقفت « ليزا فيراردى » فى حفل مع أحد المعجبين فى الصحف الفنية فقالت له : « ان زازا جابور » تدعى أنها لا تشرب الخمر .. وعندما اراها سأفرغ فى جوفها برميلا من الشمبانيا .. وترى أنها لن تتأثر منه مطلقا ! » . ونشر الحديث .. وثارت حول « زازا » نفس الضجة التى ثارت حول « كورين » المظلومة

مصنع الأسرار

وتقول « آفا جاردنر » فى صراحة مريرة :

« أريد أن أترك هوليود .. لقد مكثت فيها اثنى عشر عاما ، وتزوجت مرتين وفشلت فى هاتين المرتين بسبب الاشاعات ومحاولة نشر الفضائح عنا.. سأترك هوليود ، لاننى أريد أن أعيش فى استقرار وسلام ، واريد أن يكون زواجى الثالث .. هو الاخير !

وقد انتقد أحد الصحفيين « بيبر لورى » عندما خرجت للعشاء مع « لين جولدستين » ....أحد منتجى هوليود .. وقال عنها انها مخطئة فى خروجها مع رجل كانت تحبه فى الماضى ، وكان يستطيع أن يساعدها فى عملها ولكنه تخلى عنها .. ولا بد أن هناك سرا يكمن وراء هذا اللقاء الغريب !



النجمة التي فازت على الجنرال "ماك آرثر"!

في خلال سنى الحرب الماضية ، كانت النجمة « اديل مارا » تقوم بمهمة شاقة تستنفد منها وقتا غير قصير ·· اما هذه المهمة ، فهى الوقوف أمام عدسات التصوير فى مختلف أنواع « المايوهات » لاعداد الصور اللازمة لتوزيعها على ضباط وجنود الولايات المتحدة فى ميادين القتال · للترفيه عنهم ، باعتبارها من « فتيات الحائط »

وقد تضاعف الاقبال على صورها حتى لقد أعيد طبع بعض الاوضاع عشرات المرات ، وفى كل مرة كان يطبع عدد لايقل عن مليونى نسخة ·· وبذلك أصبحت صاحبة المرتبة الثالثة بين الشخصيات التى طبعت صور أصحابها بكثرة ، أما الاول فكان « الرئيس روزفلت » والثانى الجنرال « ايزنهاور » وكان ترتيب الجنرال « ماك آرثر » الرابع ··!

ولقد ظلت « اديل مارا » حتى عام ١٩٤٥ وهى ليست أكثر من نموذج رائع جميل متناسق الأعضاء ، تصلح للوقوف فى الصف الاول بين « فتيات الحائط » · ولم تكن لها اية صلة بالافلام السينمائية ·

ولكنها كانت تجيد الرقص والغناء وقد ظهرت فى بعض حفلات الهواة ، فظفرت بنجاح كبير ، الا أن نجاحها لم يوجه أفكارها الى السينما. بل كان أقصى ماتطمع اليه ، أن تكون راقصة ناجحة ، فى فرقة متواضعة·

وتنقلت اديل بين مختلف مسارح نيويورك . حتى ألقت بها المقادير فى أحد النوادى الليلية لمزاولة الرقص فيه

وتصادف أن شاهدها أحد « صائدى الوجوه الجديدة » ، فاتفق معها على العمل فى هوليوود ، وهناك تعاقدت مع بعض الشركات ، وعهد اليها بأداء عشرات الادوار فى مختلف الافلام ، لكنها كانت أدوارا تافهة صغيرة ، لاتحقق أهدافها ، ولا ترضى مطامعها ، فلم تيأس ، ولم تبتئس

وتحقق ايمانها بنفسها ، عندما عرضت عليها شركة « ريبابليك » القيام بالدور الرئيسى فى الفيلم الكبير : « المنتقمون » الذى أخرج منه نسختان ، احداهما باللغة الانجليزية والاخرى باللغة الاسبانية ، وقامت « اديل » ببطولة النسختين ، الاولى أمام « جون كارول » والثانية أمام « فرناندو لاماس » وساعدها اتقانها اللغة الاسبانية الى جانب غيرها من اللغات على الظهور فى النسختين ··

وكان هذا الفيلم بداية عصرها الذهبى ، فقد تنبهت شركات السينما الى ما تتمتع به « اديل » من قوام بديع التكوين ، فأخذت تظهرها فى مختلف الافلام حتى دانت لها الشهرة ، واصبحت الآن المنافسة الوحيدة للنجمة استر ويليامز

ومما يؤثر عنها ، أنها أدلت بحديث لاحدى الصحف الفنية ، أثار ضجة كبرى ، اذ راحت تتهم الجماهير بالغباوة ، وعدم الاحساس بالفن، ومضت تدلل على هذه الاتهامات بقولها :

ـ عندما ظهرت فى افلامى بالمايوه لم تحفل الجماهير بملامح وجهى ، بل انصرف كل اهتمامها الى ذلك القوام العارى فى مايوه الاستحمام ، ولذلك ، عندما أسير فى الشوارع ، وانا بملابسى طبعا ، لا أكاد أجد من يعرف شكلى !··

وقد خشيت شركات السينما ان يفضى هذا النقد المرير بالجماهير الى مقاطعة أفلامها ، ولكن اتضح أن الامر كان على العكس ، فقد تضاعف الاقبال على شهود أفلامها

ليلة خالدة .. (بقية المنشور على صفحة ٢٣)

سألت نفسي ، فقالت نفسي : دعه وشأنه

ورحت أتحدث الى جارتي المسكينة ، التي أدركت شيئا من حيرتي ، في شأن صاحبي فقالت :

– يبدو ان صاحبك مفتون بها . انها ابنتي

– ابنتك أنت ؟

– نعم

– ولكنك صغيرة .. أعني لست كبيرة الى حد أن تكون لك ابنة شابة

– انها في التاسعة عشرة..وأنا في الاربعين

ورحت أتأمل الطفلة الحلوة التي ترقص ، فلمحت شيئا غريبا ... لقد كانت تتصنع الابتسام اثناء الرقص ، وهي تتحسس جنبها بين لحظة وأخرى وتخفي ألما يكاد يمزق أحشاءها !

ولم اشأ ان اسأل أمها في ذلك ، فلعلها لم تلاحظ ، ولعلها لا تعلم ، وسبحت في تفكير شارد لحظة او لحظتين قطعتهما الى ان سمعتها تقول لي :

– أأنت ايطالي ؟

– لا

– اسباني ؟

– لا

– من جنوب أمريكا ؟

وهكذا استنفدت ألوان السمرة التي تبينتها في وجهي دون أن تصل الى الحقيقة ، فقلت لها :

– بل من الشرق ... أنا مصري

– مصري ؟!

وحملقت في كالمذعورة ، وعادت تقول :

– أنت مصري ؟

– أجل يا سيدتي ؟ أفي هذا ما يضيرك ؟

فسكتت لحظات ، وسبحت في حلم قصير ، ثم قالت :

– ان ابنتي هذه مصرية هي الاخرى !

– مصرية ؟ مستحيل !

– أؤكد لك انها مصرية . أبوها كان مصريا

– ومن يكون ؟

– لست أدري . ولست أدري ان كان حيا أم ميتا !

•

وانتهت رقصة الراقصة ، ودخلت الى غرفتها تخلع ملابس الرقص ، وأفاق حمدي من فتنته ، واستدار لي ، ورحنا نستمع الى قصة جارتي المسكينة ، قالت :

« لقد كنت كابنتي ... راقصة ... وكنت مثلها صغيرة حلوة في يوم من الايام ، ولكنها الحرب ... »

وسكتت قليلا ، وانحدرت من تحت منظارها الاسود دمعتان ، ثم استطردت تقول :

« كنت أرقص حتى قامت الحرب العالمية الاخيرة ، التي اكتوينا بنارها ، وكنت آنئذ في فينا ، أعمل كراقصة في احدى فرق الباليه . وفي يوم اسود من أيام سنة ١٩٤٣ ، سقطت على البيت الذي أقيم فيه قنبلة ليتها قضت علي يومئذ . ولكنها لم تفعل ... احتضنت ابنتي ورحت التمس مهربا بين الانقاض ، ولكن اين المفر ؟ لست أدري ماذا حدث ، ولكن رجال الانقاذ اخرجونا بعد ثلاث ساعات او اربع ... ونقلونا الى المستشفى ، وقال الطب كلمته في النهاية . لقد نجت ابنتي من كل سوء والحمد لله .. أما أنا .. فقد فقدت نصف بصري بين الدخان واللهيب والانقاض . ومنذ ذلك لم أعد أبصر الا لماما .. ولم أعد أصلح كراقصة ، ولا كامرأة !

« هذا يا سيدي هو التاريخ القريب . ولست أحدثك كيف كانت حياتي أنا وابنتي منذ يومئذ .. لقد كنا نقتات بالجوع ونكتسي بالعرى ونعيش في هوان ، حتى بلغت ابنتي السادسة عشرة ، فعلمتها الرقص وأنا عشواء ، لا أكاد أبصر . كما ترى ، ومنذ ذلك اليوم بدأت ترقص صناعتي . وأسأل الله أن تكون أسعد حظا مني ، وألا يقدر عليها ان تعيش حتى تشهد حربا أخرى »

•

قلت لها : لك الله يا سيدتي . ولكن .. ما قصة مصر ؟

فافترت شفتاها عن ابتسامة رقيقة ، كلها نشوة وذكرى ، وقالت :

« أجل .. كان ذلك سنة ١٩٣١ ، حينما فجعت في حب عنيف ، بدأ وانتهى في ستة أشهر ، باحدى مدن الريفييرا الايطالية . كانت سني عشرين سنة ، وكنت في أوج الصبا والنجاح . وكان غدر الرجل الذي أحببته يومئذ أقسى من أن تحتمله فتاة في مثل سني ، فكفرت بالرجال ، وعاهدت نفسي أن أغلق أبواب قلبي دونهم جميعا ، وأن أعيش مترهبة متبتلة

« ونزحت الى مصر لارقص مع فرقة راقصة ، بكازينو البكاديللي بطريق الاهرام ، ترى ألا يزال قائما حتى الآن ؟ »

قلت لها : أجل .. واسمه الاريزونا .. أو صوفر في هذه الايام

قالت : « حسنا...ومرت أيامي في القاهرة هادئة في أول الامر .. اشرب .. وأرى حولي قلوبا تتناثر .. واغراء يقوى ويتضاعف ..وأنا متماسكة لا أعرف اللين ، حتى طالعني شاب مصري فاتن ، في الثلاثين أو نحو ذلك . كأنه فرعون صغير . واقول لك الحق انه وقع في قلبي منذ اللحظة الاولى التي رأيته فيها . ولكني قاومت نفسي مقاومة الجبابرة . وساعدني على ذلك انه لم يتقرب مني . لقد كان عنده ما يشغله ويكفيه ويزيد على طاقته من النساء . كانت كل امرأة في الملهى ، بل كل امرأة في القاهرة ، تتسابق الى ليلة معه . أما أنا ، فقد طويت اعجابي به في قلبي طويلا ، تسعة أشهر أو نحو ذلك . وكثيرا ما عصف بي قلبي ليرتمي نحوه ، ولكني كنت أثوب في آخر لحظة ، وأذكر العهد الذي قطعته على نفسي : اياك والحب ! وأؤكد لك يا سيدي ، انني خلال الشهور التسعة التي قضيتها في مصر ، قاسيت ليالي ليلاء من فتنتي بهذا الرجل ، حتى خيل لي في بعض الاوقات ان حبي له أعظم ألف مرة من حبي للرجل الذي غدر بي في الريفييرا الايطالية

« ثم جاءت الليلة الاخيرة لي في مصر . وعرف الجميع اننا مسافرون غدا الى أوربا ، وقد لا نعود أبدا . فاحتفى بنا الحاضرون حفاوة لا أنساها ما حييت ، وانسابت الشمبانيا كما ينساب السيل في أرض لم تسمع بالماء من قبل ... وللمرة الاولى رأيته يقبل نحوي ، ويقول لي :

– فرايدا ... ألا ترقصين معي الرقصة الاخيرة ؟

« ووقفت أمامه كالمذهولة ، فانه لم يطلب مني رقصة واحدة طوال هذه الشهور ، فارتميت بين ذراعيه ، ولست أدري ماذا حدث بعد ذلك ، ولكني حلمت انني في الجنة ، ولم أفق من حلمي الا في الساعة السابعة من الصباح التالي ، حين أيقظني بحنو عظيم ، وقال هامسا :

– فرايدا .. هيا يا حبيبتي .. ان القطار سيغادر القاهرة بعد ساعتين ! قمت مذهولة ، وكنت لا أزال ثملة ، وهرعت في سيارته الى الفندق لالحق ببقية الفرقة التي كانت تنتظرني على أحر من الجمر

« وحينما ودعته بقبلة طويلة على سلم الفندق ، مد يده الى حافظة نقوده ، فأمسكت بها وصرخت في وجهه :

– ويحك .. ماذا تفعل ؟

« فارتجف المسكين ، وقال

– أنا ؟ لا شيء

« وأرخى يده ، ثم مد يمناه ففك ساعة يده الذهبية ، ووضعها في معصمي ، وقال :

– فرايدا ... كلما أحسست بمرور الوقت ... اذكريني بخير !

« فانهمرت من عيني دمعة .. وأخذت يده فقبلتها ... فقبل يدي هو الآخر .. وكان هذا هو الوداع »

وأبرزت فرايدا معصمها وقالت :

« وهذه هي ساعته .. لا تزال تذكرني بتلك الليلة الخالدة

« ان عمري يا سيدي أربعون سنة .. ولكن تلك الليلة كانت أجمل من العمر كله .. وقد أردت أن أحتفظ بذكراها الى الابد .. وكأنما استجاب القدر لرغبتي فمنحني ابنتي هذه .. أليست مصرية كما قلت لك ؟ »

وأشارت بيدها الى شبح واقف على مقربة منا ... أمام الخزانة وصاحب الكاباريه الفظ . وكان هذا الشبح هو ابنتها تتحدث الى الرجل ..وكان حديثهما همسا ، ثم علا صوتاهما رويدا رويدا ... واستمعت الى ما يقولان . كانت المسكينة تطلب منه قرضا ، لان أحشاءها تتمزق من الالم ..انها في حاجة الى اربعين جنيها لتجرى عملية الزائدة الدودية ، وهو يأبى عليها ذلك ، لانها استلمت مرتبها أول الشهر ، ولم يعد لها في ذمته شيء

أما حمدي ، فقد التفت الي وقال :

– الساعة الثالثة . ألا يكفيك هذا ؟

فوقفت أتأهب للخروج ، وهنا لمحت حمدي يخرج حافظة نقوده ، ويفرغ كل ما فيها ... حوالي مائتين من الجنيهات ... أحصاها ، واستبقى لنفسه نحو عشرين جنيها ، ووضع الباقي في ورقة بيضاء ، لفها لفة محكمة ، ووضعها في يد الصغيرة المتعبة ، قائلا :

– آنستي .. اقبلي مني هذه الهدية المتواضعة

وقبل أن تعرف الفتاة ما بداخل اللفافة ، كان قد اختفى عن الانظار ، فأسرعت الى اللحاق به ، وسرنا ... أكلمه فلا يتكلم ، وأخيرا قال :

– أنا عائد الى مصر غدا .. بالطائرة

– ولكنك قلت انك باق هنا شهرا على الاقل

– لقد نفدت نقودي

– أنا أقرضك !

– لا لزوم لذلك ... انني لم أقترض من أحد في حياتي

– ولكن...لماذا تصرفت هكذا ؟ لماذا أعطيتها كل ما معك ؟

فاطرق في ذهول ، ثم قال بصوت خافت حزين :

– انها ابنتي !

« جو .. »

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة
بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

حدث على قارعة الطريق

كان كل أملى أن أكون ممثلا .. ولكنى لا أعرف الطريق إلى الشاشة.. من أقابل ؟ ولمن أتقدم ؟ ومع من أبدأ ؟

وكنت فى زيارة لأقاربى فى حى الزمالك .. ونسيت أنى حجزت مقعداً فى إحدى دور السينما ففاتنى ميعادها .. ووجدت لدى فراغاً فسرت فى طريق ممتد تحف به الأشجار ، وفجأة برزت سيارة من « جاراج » .. وكان سائقها يندفع بهـا خارجاً حتى كاد يصدمنى .. ونظرت اليه ورحت أفكر أين رأيته.. ومن هو .. وأخيراً وجدتنى أقول له : « حضرتك المسيو فرنوتشو المخرج »

فأجابنى وهو يضحك : « أيوه أنا.. تعرفنى ؟ » فقلت له : « أيوه أعرفك »

ودعانى للركوب معه ففعلت.. ولست أدرى كيف حدث هذا ولكنى أعلله بأنى كنت أتوق دائماً للحديث مع مخرج أفصح له عن أمانى وآمالى .. وكان طبيعياً أن نتحدث عن السينما وعن التمثيل ، ولمس « فرنوتشو » من حديثى أنى هاو .. فقال لى : « هل معك صور لك ..؟ »

فقلت وأنا أخرج الصور من جيبى : « إنى أحتفظ بها دائماً فى جيبى لمثل هذا الظرف ، ولو انه لم يمر بى من قبل.. » وتأمل فرنوتشو الصور وأبدى إعجابه بهـا ثم قال لى : « لا بد أن أكتب عنوانك لأتصل بك .. »

وبعد أسبوع واحد .. رأيت نفس الصورة التى أخذها منى فرنوتشو منشورة فى الصحف ، وقد كتبت تحتها : إنى اكتشاف جديد لفرنوتشو .. ولم أصدق عينى .. فأعدت تلاوة الخبر مرة إثر مرة .. ثم سمعت من ينادينى ويقول : إن المسيو « فرنوتشو » يريد مقابلتى ..

وقابلته فهنأنى بأنه قد اختارنى لدور فى فيلم « من عرق جبينى » ..

وهكذا وجدت طريقى إلى الشاشة .. صدفة بحتة ولكنه كان مقدراً لى أن أبدأ حياتى الفنية على قارعة الطريق !

زهير صبرى

ابتسامات من هنا وهناك

تلامه

وهذه الفكاهة يرويها الأستاذ حسن فايق :

مر أمام منزلنا شحاذ يطلب احساناً ، ورأيت أن أعطيه سترة قديمة كانت عندى ، فأحضرتها وقدمتها له قائلا :

— خد ياعم الجاكتة دى تنفعك فى البرد .. مش ناقصة غير كام زرار بس

فقال الرجل :

— طيب ياسيدى ربنا يخليك .. أمر عليك بعد أد إيه تكون جهزتها ؟!

ما فيش مانع

المعروف عن الأستاذ زكى طليمات شدة ولعه بالطعام وتذوقه لألوانه، ويؤثر عنه أنه دعى يوماً للغداء على مائدة السيدة زينب صدقى ، ومائدة زينب غنية وعامرة دائماً بشهى الطعام

وبعد أن تناول زكى الغداء وقدمت القهوة ، قالت له زينب :

— ابق تعالى اتعشى عندى مرة تانية .. تحب امتى ؟

فقال زكى :

— ما عنديش مانع انعزم دلوقت !

بالعكس !

يروى الكوميدى « على عبد العال » هذه الفكاهة :

كان أحد المخرجين « المغرورين » يركب الأتوبيس ومعه مساعد المخرج كامل مدكور ، وكان الأتوبيس مزدحماً فاضطرا إلى الوقوف ، وفى منتصف الطريق مال المخرج على أذن كامل وهمس قائلا :

— بق لو كانوا دول يعرفوا انى أنا فلان المشهور مش كانوا يقوموا ويقعدونى ..

وهنا قال كامل على الفور :

— بالعكس دول كانوا يقوموا يضربوك !

احسان

وهذه النادرة يرويها الفنان محمد التابعى :

أخذ كمسارى الترام يقص على الراكب كيف ، ماهيته لا تكفيه هو وأسرته المكونة من ثمرة أفراد .. ويظهر أن الراكب كان رقيق القلب فاذا به يقول : « مادام كده .. إدينى كان تذكرة !.. »

لسه خام !

وهذه الفكاهة يرويها الأستاذ يوسف وهبي: ظهر ممثل جديد على المسرح لأول مرة ، وعند ما عاد إلى بيته سألته زوجته عن مدى نجاحه ، فقال لها :

— ده أنا نجحت نجاح مدهش .. تصورى البيض اللى تمن الواحدة منه النهارده الهيء الفلاني.. بقوا الناس يحدفوه وانا بامثل !

زوجتى ..

وتروى هذه النكتة ديبي رينولدز :

دخل الموظف على مدير الشركة وقال له : «إن زوجتى ياسيدى تقول إنه لابد من زيادة مرتبى..»

فطلب مدير الشركة من الموظف أن يمهله حتى الغد ليفكر فى الأمر .. وفى الغد استدعى مدير الشركة الموظف ليقول له : « إن زوجتى تقول .. لا !.. »

صورة الغلاف



تروى « دون آدمز » نجمة « م.ج.م » هذه النكتة :

كانت السيدة تمر بحديقة مستشفى المجاذيب حين رأت شيخاً يجلس الى منضدة عليها مجموعة كبيرة من الآلات .. واقتربت السيدة من الرجل وسألته عن الساعة فتناول العجوز « بوصلة » ثم منظاراً وراح يقيس بهما بعد الشمس عن الأرض واتجاهاتها.. وبعد عملية حسابية طويلة قال لها :

— الساعة الرابعة تماماً

وسر المرأة أن تكتشف فى المجنون ذكاء فعادت تسأله :

— ولكن ماذا تفعل إذا كانت الشمس محتجبة..

وأجابها الرجل بهدوء :

— أنظر فى ساعتى !

حرامى

يروى هذه النكتة اسماعيل يس :

ذهب بخيل إلى أحد الترزية وأعطاه « جاكتة » قديمة ليحولها إلى « صديرى » . فلما عاد ليأخذ « الصديرى » سأل الترزى : « فاضل عندك حاجة من قماش الجاكته ؟ » ..

فأجاب الترزى بالنفى ..

وبعد سنة عاد البخيل إلى الترزى وأعطاه « الصديرى » طالباً أن يصنع منه « طاقية » .. فلما عاد بعد ذلك ليتسلم « الطاقية » .. سأل الترزى إن كان قد بقى شيء من قماش « الصديرى » .. لكنه أجاب أيضاً بالنفى

وهنا ثار البخيل وقال للترزى : « طيب إن ماكنتش حرامى خد الطاقية ورجعها جاكتة مرة تانية ! »

على العكس

وتروى الفنانة لولا عبده أنها سمعت هذا الحوار يدور بين رجلين :

— أنا مصيبتى أن زوجتى لا تفهمنى ..

— وأنا مصيبتى أن زوجتى تفهمنى جيدا !

فتش عن ..

وهذه الفكاهة ترويها النجمة « ريتا هايورث » :

سألت إحدي المدعوات ربة الدار أثناء الاحتفال بعيد ميلادها قائلة :

— أين الخادمة الحسناء التى كانت تقدم الكوكتيل للمدعوين ؟

فسألتها صاحبة الدار :

— لماذا .. أتريدين كأساً أخرى ؟

فقالت المدعوة :

— كلا . . وإنما أريد أن أعرف أين ذهب زوجى !

يا بلاش

وهذه الفكاهة ترويها النجمة « دوروتى لامور » :

قالت إحداهن لصديقتها :

— بالأمس ظللت أناقش زوجى أربع ساعات وأستجوبه عن المكان الذى أمضى به سهرته

فسألتها الصديقة :

— وماذا كانت النتيجة ؟

فقالت على الفور :

— بالطو فرو !!

عازف "الهيصة" الوحيد

...انه توفيق الالايلى العازف الاول والاخير على الالة الموسيقية المسماة « الجمبش » والجمبش كلمة تركية معناها « الهيصة » او « الفرحة » او « الزمبليطة » كما شاء هو ان يترجمها .. واليك قصة الالة العجيبة وعازفها ..



كان والدى تركياً أصيلا وكان « سميعاً » فهو لايعرف الغناء أو العزف على أية آلة من الآلات . . ولكنه كان ذا أذن حساسة لهذا أراد لى أن أكون موسيقيا . وكنت بطبعى لا أميل فى سنى المبكرة إلى الموسيقى ، واستعمل أبى حقه الطبيعى على ابنه .. فأمر بضربي . . بل ضربنى هو فعلا أكثر من عشرين « علقة » لكى أتعلم الموسيقى . !

واشترى أبى لى عوداً وقال لى : « اتعلم ياولد .. »

فالتحقت بمعهد فؤاد الأول للموسيقى ، وتتلمذت على يد الأستاذ عبد الفتاح صبرى فى العزف على العود

ولما كان والدى يسافر إلى تركيا مرة فى العام . . وكانت المواصلات اليها صعبة ومتعبة ، فقد كان يخاف على الأموال التى يحملها أن تضيع أو تسرق منه فى الطريق ، فكان يصحب أخى الأكبر معه . . يحمل عنه الأموال حتى إذا قبض على أبى أو هوجم من لصوص لم يجدوا معه شيئا . .

صفقة فى تركيا !

وخرج شقيقى ذات مرة يتريض فى شوارع « استانبول » خلال نوم أبى ، فسمع صوتا غريبا . . ينبعث من داخل أحد المحال ، فدخل وراء الصوت . . فشاهد تركيا يعزف على آلة تشبه « السلطانية » . . وسأله عن اسمها فقال : « الجمبش »

واشتراها أخى بأربعين ليرة . . وعاد بها إلى الفندق واستيقظ أبى ليرى ابنه يحمل شيئاً غريباً . . وانهال عليه بالضرب وأمره أن يعيدها إلى صاحبها . ويعود اليه بالأربعين ليرة . . ورجع أخى للتاجر يبكى ، ورق قلب التاجر فاستعادها منه ورد اليه خمسة وثلاثين ليرة فقط . وهرب أخى فى شوارع استانبول خوفا من بطش أبيه من أجل الليرات الخمس

« ووجد أبى شقيقى بعد طول بحث فقال له : « عد إلى التاجر واشتر « الجمبش » ما دام قد أصبح بخمسة وثلاثين ليرة ! » . واشترى شقيقى « الجمبش » للمرة الثانية !

الجمبش الأول !

وخرجت مع إخوتى نستقبل أبى . . ونستعد لهديته المعتادة وهى ريال ذهبى لكل منا ، فرأيت أخى يحمل فى يده الآلة الغريبة وسألته عنها فقال : « إنه « جمبش »

وكان أول جمبش دخل القطر المصرى .. وبدأت أعزف عليه.. ولا زلت أعزف عليه حتى اليوم

وجمعتنى الصداقة والهواية بالدكتور جوهر عازف « البزق » ووجدنا أن الآلتين تكملان بعضهما .. وصار هو عازف « البزق » الوحيد . وصرت أنا عازف الجمبش الوحيد . « ومرت الأيام . . والتحقت بكلية الآداب ، وعزفت لهم الجمبش ، ولكن ظروفا عائلية حالت بينى وبين اتمام تعليمى بها . . وأنا الآن اليوم مساعد مدير عام الانتاج باستديو مصر .. وعازف « او للجمبش . ! »



أقام الزميل الأستاذ لطفى رضوان حفلة ساهرة فى داره دعا إليها لفيفاً من الكبراء ورجال الصحافة ، وقد اشترك فى إحياء السهرة المطرب صلاح الدين حمدى بغنائه الشجى والفنانة هاجر برقصاتها المبدعة وتوفيق الألايلى بمقطوعاته الجديدة . . وأشاع سلطان الجزار جواً من المرح بفكاهاته الجديدة

نهاية سعيدة

هذه قصة مصورة شاءت الظروف ان يكون مصورها منحرف المزاج حين قام بتصويرها، فلم يتلتقط سوى اقدام الذين قاموا بتمثيلها ، ولكن فى امكان القارىء ان يتابع القصة ويعرف حوادثها من اجزاء صورها السفلى المنشورة مع هذا الكلام بالترتيب .. ولكى نيسر على القارىء مهمة التعرف على موضوع هذه القصة .. نقول انها بدأت بحادث كاد يؤدى الى ماساة ، لولا أن ظهر فى الافق بطل جعل نهايتها سعيدة. فهل تستطيع معرفة موضوع القصة بدون الرجوع الى شرح الصور فى صفحة (٣٧) ؟



-١-



-٢-

مسرحيات عالمية

بيت الفن !

الفصل الأول

لعل أول ما يلفت النظر فى « بيت الفن » القائم فى أحد أحياء نيويورك الغربية هو قاعة الجلوس الانيقة حيث نرى الممثلات فى هذا المساء من شهر اكتوبر فى حركة دائبة لا تنقطع ، بين عائدات من الحفلات النهارية أو مسرعات الى المسارح لاداء ادوارهن فى حفلات المساء ، أو راجعات محزونات بعد طول البحث عن العمل وهو دائما عزيز المنال ...

وفى غمرة هذا النشاط يرن جرس التليفون وتدعى « جان ميتلاند » الى محادثة « دافيد كنسلى » المخرج بشركة « جلوب » السينمائية ، فتهبط من غرفتها فتاة جميلة شقراء موفورة الجاذبية وتسارع الى لتليفون فى رشاقة ودلال ...

جان : هالو مستر « كنسلى » ... شكرا لك اذ تذكرتنى رغم مشاغلك ، خصوصا وانت تقابل فى اليوم اكثر من الف حسناء ... آه ! .. تتناول العشاء الليلة ؟.. الدعوة مقبولة طبعا ... سأكون هنا فى الانتظار ... الى الملتقى ...

وما ان تضع « جان ميتلاند » السماعة حتى تحف بها الزميلات مهنئات بهذه الحظوة لدى مخرج السينما الكبير ، فتضحك « جان » ضحك المرح والاغتباط ، وتنهمك على الاثر فى استعارة ملابس السهرة من مختلف الزميلات كالعادة فى « بيت الفن » ...

وفى خلال ذلك تصل « تيرى راندل » من الخارج ، فاذا هى فى حركاتها وتعبيرات وجهها صورة ناطقة للممثلة الموهوبة وان قل حظها من الجمال ، وقد فاجأت الجميع بقولها انها وفقت اخيرا الى العمل بعد ستة اشهر من السعى المتواصل اذ قبل المخرج « برجر » اسناد أحد الادوار الثانوية اليها فى مسرحيته الجديدة ، فكان للنبأ رنة فرح لدى الجميع وهن يتقاسمن الافراح والاتراح فى « بيت الفن » ، وفى النهاية تصعد « جان » و « تيرى » الى غرفتهما المشتركة وهما تتبادلان الحديث فى هذا التوفيق المزدوج ...

ويقبل « دافيد كنسلى » المخرج الشاب الانيق ، فتتهافت الفتيات حوله كالفراش يحاولن جاهدات خطب وده ، ولكن سرعان ما يتفرقن ويخلين الميدان عندما تنزل « جان » للقائه وهى فى اوج الزينة والفتنة ...

جان : كم انا مبتهجة بحضورك يا مستر « كنسلى » ...

كنسلى : بل ان ابتهاجى أعظم بقبولك دعوتى ...

وتستأذنه « جان » فى تقديم زميلتها « تيرى راندل » قائلة انها ممثلة قديرة يأبى أرباب المسرح الاعتراف بمواهبها ...

تيرى : اننى سعيدة بلقاء قطب الاخراج السينمائى الكبير ...

كنسلى : أصارحك اننى دائم الحنين الى ماضى فى عالم المسرح ...

جان : الا ترى يا مستر « كنسلى » ان « تيرى » تصلح للسينما ؟..

تيرى : اننى أبدو ولا شك فى صورة كريهة منفرة ...

جان : لاتقولى شيئا كهذا ... انها متواضعة يا مستر « كنسلى » ، وستبدأ العمل غدا فى « بروفات » مسرحية « برجر » الجديدة ...

كنسلى : بديع ... لقد سمعت انها مسرحية قوية ، واتمنى لك التوفيق

وتنصرف « جان » مع المخرج على الاثر ... وبينما كانت « تيرى » تفاوض الخادمة فى اعداد عشاء لها اذ يدق جرس الباب الخارجى ، فنرى القادم شابا عارى الرأس مرسل شعر الذقن مهدل الملابس ، ونعرف من سياق الحديث انه مؤلف مسرحى يدعى « كيث بورجيس » وانه كان على موعد مع « جان ميتلاند » التى آثرت عليه المخرج « كنسلى » ...

وتتضايق « تيرى » لما ترى من غرور المؤلف الشاب ، فتسخر من مسرحياته الخائبة التى لايدوم تمثيلها اكثر من أسبوع ...

كيث : ليس المهم هو النجاح المادى الذى يدر المال ، وانما هو توفيق المؤلف فى نقل رسالته الى الجمهور ... وعلى فكرة ... ما هى الادوار التى تحبين تمثيلها ؟..

تيرى : انى أحب تمثيل الشخصيات التاريخية المعروفة ، لكن أرباب المسرح يسندون الى الادوار التافهة وا أسفاه ...

كيث : صبرا ... ان الزمن كفيل بتحقيق آمالك ...

تيرى : هذا كلام جميل ... لكن هل نسيت شيئا اسمه القوت اليومى ؟

كيث : لا تشغلى بالك بالتفكير فى هذا الامر ... انى شخصيا عشت على الخبز والكاكاو أياما متواصلة ... ان من يعشق شيئا عليه أن يجوع فى سبيله ...

تيرى : انى افعل هذا راضية ... لكن الممثلة لا تكتسب هذه الصفة الا اذا اتيحت لها فرصة العمل على خشبة المسرح

كيث : وهذا شأن المؤلف أيضا ... لايكون شيئا مذكورا بغير قبول مسرحياته واخراجها ، خصوصا اذا كان عامر النفس بالمثل العليا ومبادىء الحق والخير والجمال ... لكنى مع ذلك لن أيأس من اسماع صوتى ، وسأوالى الصبر والمثابرة حتى أبلغ الهدف ... وأوصيك أن يكون هذا شعارك أيضا ...

تيرى : بلا ريب ... فانى موقنة من النجاح فى النهاية ...

ويقطع الحديث مجىء الخادمة تدعو « تيرى » لتناول طعامها القليل ، وسرعان ما يتدخل « كيث » داعيا « تيرى » لمشاركته طعام العشاء فى مطعم « سميثى » القريب ، فتلبى الدعوة متجاوزة عما كان بينهما من تنافر فى الآراء ...

الفصل الثانى

انقضى شهر ، وقد أوشك الليل أن ينتصف ... وفى غرفة نوم ببيت الفن التى تشتمل على ثلاثة أسرة كانت «كاى هاملتون» زميلة «جان» و «تيرى» تتأهب للنوم عندما طرق باب الغرفة ودخلت « تيرى » حزينة كاسفة البال

كاى : ماذا جرى يا « تيرى » ؟.. مالى اراك هكذا مهمومة ؟..

تيرى : لقد سقطت المسرحية بعد أربعة أيام من تمثيلها واضطر المسرح لوقفها ...

كاى : يا للنحس !.. لكن لا داعى للحزن ياعزيزتى « تيرى » ... ما تزال امامك فرصة العمل فى السينما ... ألم تعلمى نتيجة اختبارك للشاشة البيضاء ؟ ..

تيرى : ان هذه الناحية ليست موضع اهتمامى ... ان « جان ميتلاند » قد تلقى النجاح المنشود ، فقد خلق وجهها للسينما ، اما أنا فلا أصلح لذلك ... « تخلع ملابسها استعدادا للنوم » ... وقد زاد الطين بلة ان « كيث بورجيس » أخلف موعده معى هذه الليلة ، ولو حضر لخفت حدة الصدمة مع الطعام والحديث ...

كاى : ليست هذه أول مرة يخلف فيها موعده معك ... ولو استمعت



-٣-



-٤-



-٥-

لنصحى لاشرت عليك باجتناب شخص مثل « كيث » ... فان صحبته لا تجلب لمثلك غير العناء ...

تيرى : أصارحك ان ما يحببنى فيه هو شذوذ أطواره ... ولا شك انه لايتخلف الا بسبب انهماكه فى التأليف ...

وفى هذه اللحظة يفتح باب الغرفة بعنف وتدخل « جان ميتلاند » فى ملابس السهرة وهى بادية الانفعال ...

جان : قدموا التهانى يا بنات ! .. لقد اندمجنا فى أسرة السينما ! ..

تيرى : ماذا تقولين ؟ ..

جان : أنا وانت ! .. ان مستر « كنسلى » تلقى برقية من هوليوود تضمنت نجاحنا فى الدور التجريبى ، وعلينا الذهاب الى مكتب الشركة غدا لتوقيع عقود العمل ... ولن يحل الاسبوع القادم حتى نكون فى هوليوود

تيرى (فى حيرة) : هكذا بمثل هذه السرعة ؟ ..

جان (متحمسة) : نعم اننا سنمثل ادوارا قصيرة فى مبدأ الامر ... لكن هناك الاجور الثابتة كل أسبوع سواء عملنا او لم نعمل ... ولا تنسى الرياضة فى حمامات السباحة ، والتمتع بأشعة الشمس ، وارتداء الملابس الفاخرة !.. لقد انتهى عهد التسكع أمام مكاتب ادارات المسارح والسينما ! .. لقد ابتسم لنا الحظ فى النهاية ! .. ولن تمضى اعوام معدودة حتى ننعم بالشهرة والمال ! ..

تيرى : لكن ما القول فى المسرح ؟.. هل انقطع انا عن التمثيل ؟ ..

جان : ماذا ؟ .. وهل السينما لعب حواة ؟ .. ان تمثيل السينما من صميم الفن ، كتمثيل المسرح ...

تيرى : لست من رأيك ... ان تمثيل السينما فى نظرى أقرب الى حركات الاشباح ... هو فن لا روح فيه ولا حياة .... ولست أرتضى لنفسى هذا المصير ...

جان : وهل ترتضين حياتك هذه ، حيث ننام ثلاثة فى مثل هذه الغرفة ببيت الفن ؟ .. أهذا هو المجد الذى تنتظرين ؟ ..

تيرى : انني لن اقضى حياتى كلها هنا ... ليست هذه سوى البداية ...

جان : لا تخدعى نفسك يا تيرى ... انك أمضيت ثلاثة أعوام فى « بيت الفن » ، وستمضين ثلاثا أخرى ثم غيرها دون أن يتغير حالك ... وسينتهى بك الامر الى أن تديرى بيتا للفن مثل هذا لاقامة الممثلات الكادحات ! .. فهل هذا ما تتعلقين به ؟ ..

تيرى : انني مصممة على البقاء ممثلة فى المسرح ، ولا أريد الظهور على الشاشة البيضاء ... ان المسرح هو الحياة والمجد ... انه تراث مئات السنين ... انه خلاصة الحضارة ...

جان (بحدة) : حسنا ... أبقى حيث أنت فى نطاق بيئتك هذه ، تأكلين أخس الطعام ، وتلبسين أخشن الملابس ، وتخدعين نفسك بأن هذا هو الاخلاص للمسرح ! .. أما أنا فسأذهب الى حيث الشمس الساطعة ، والمجد المنتظر ، والشهرة والمال ، والمرح والنعيم ...

وتأوى « جان ميتلاند » الى فراشها مع زميلتيها وهى تترنم بأناشيد السعادة والمجد المنتظر ...

يعتبر جورج كوفمان من أخصب كتاب المسرح الأمريكى المعاصرين ، فقد نيفت مؤلفاته فى مدى عشرين سنة على ثمان وعشرين مسرحية دبجها منفردا أو بالمشاركة مع غيره من الكتاب، منهم (أدنا فيربر) التى تعد هى الأخرى من أعلام التأليف المسرحى، فضلا عن نشاطها المعروف فى عالم القصص. وقد وفق المؤلفان فى هذه المسرحية التى نقدمها اليوم الى تصوير المنافسة المستعرة بين المسرح والسينما فى صورة مؤثرة تنبض بالحياة والقوة وتستأثر باهتمام جميع المشتغلين بالفن المسرحى أو السينمائى

الفصل الثالث

« بيت الفن » بعد عام ... « تيرى » واقفة قرب احدى نوافذ قاعة الجلوس تستمتع بأشعة الشمس وتتجاذب الحديث مع زميلتها « كاى هاملتون » حين يدق جرس التليفون ويخاطبها « كيث بورجيس » قائلا انه يريدها لامر هام ، فتطلب اليه أن يوافيها الى « بيت الفن » على الفور

تيرى (للزميلة) : قلبى يحدثنى انه وفق الى بيع مسرحيته ...

كاى : ان صح هذا فالفضل اليك ... فان المسرحية كما الفها كانت جوفاء ... وبفضل معاونتك له دبت فيها الروح والحياة ...

تيرى : انك تبالغين فى تصوير قدرتى يا عزيزتى « كاى » ...

كاى : كلا ... وشد ما يحزننى أن أرى ممثلة قديرة مثلك تشتغل اخيرا باذاعة أحاديث المطبخ من أجل لقمة العيش ، وهناك زميلات دونك مقدرة يصعدن سلم المجد ... هل قرات الانباء الواردة من هوليوود عن « جان ميتلاند » ؟.. انهم تعاقدوا معها نظير أجر مضاعف ، وستظهر فى افلام جديدة ...

تيرى : احقا ؟.. هذا نبأ يسعدنى سماعه عن « جان » العزيزة ...

ويقطع عليهما الحديث قدوم «كيث» تلوح عليه علائم الانفعال ، فتنفرد به « تيرى » على الفور ...

تيرى : ماذا دهاك يا « كيث » ؟..

كيث : انها المسرحية ! .. هذه احرج لحظة فى حياتى كلها ! ..

تيرى : هل رفضها الجميع ؟ ..

كيث (بقوة) : كلا ... كلا ... بوسعى ان أوقع عقدا باخراجها مع « جيلمان » اكبر مخرجى نيويورك ... وهذا بعينه هو ما يسبب شقائى ...

تيرى : لاتضيع الفرصة من يديك... هل يريد تغيير أحد فصول المسرحية ؟

كيث : كلا ... انه معجب بها كل الاعجاب ... لكنى لن اطاوعه فيما يريد منى ...

تيرى (تدرك الحقيقة فجاة) : فهمت يا « كيث » ... ان العقبة هى فى شخصى ... ان « جيلمان » لايريدنى ... لايريد اسناد الدور الاول الى ... أليس كذلك ؟ ..

كيث : الحقيقة ان « جيلمان » متعاقد مع « ناتالى بليك » الممثلة المشهورة ، وقد وجدت فى المسرحية الدور الذى كانت تنتظره ...

تيرى (مضعضعة) : هل اخبرت « جيلمان » انى أصلح لهذا الدور ؟

كيث : بلا ريب ... لكنه لن يقبل المسرحية الا اذا اضطلعت « ناتالى بليك » ببطولتها ...

تيرى : حسنا ... انني لن ... اعنى انه لابد لى من الاذعان ياكيث...

كيث : « تيرى » ! .. اتقدمين على هذه التضحية من اجلى حقا ؟ ..

تيرى : ان كل مايهم هو قبول المسرحية ونجاحها ... انني اعشق كل سطر فيها ... والا ، فهل خطر لك انى أضع العراقيل امامها بعد اشتراكنا فى اعدادها سنة كاملة ؟ ! ..

« البقية على الصفحة التالية »



كيث : يا الهى ! .. انت آية فى الوفاء يا « تيرى » ! .. انت ملاك من السماء ! .. (يعانقها) ...

تيرى (تتملص منه) : دعنا من هذا ياكيث ...

كيث : سأذهب الآن لمقابلة « جيلمان » فى مكتبه حيث ينتظرنى ... وسأتناول العشاء هذه الليلة على مائدته بحضور « ناتالى بليك » ...

تيرى : الليلة ! .. هل نسيت ياكيث ان هذا موعدنا ؟ ..

كيث : عجبا لك يا تيرى ... أتحبين أن أضيع هذه المناسبة الفريدة مع مخرج كبير وممثلة شهيرة من أجل موعدنا الذى يمكن أن يكون فى أى ليلة ؟ ! ..

تيرى : صدقت ... صدقت ...

كيث : يالك من فتاة معقولة ... (يقبلها قبلة خاطفة) ... سأتصل بك قريبا ...

ويهرول خارجا على الاثر ، فلا تتمالك أن تصعد الى غرفتها وهى محطمة النفس مخيبة الرجاء ...

الفصل الرابع

كانت مفاجأة لفتيات « بيت الفن » عندما وقعت أنظارهن على « كيث بورجيس » يدخل بعد شهرين وهو فى ملابس السهرة الانيقة وبيده سيجار فاخر ... ومهما يكن فقد أخفين دهشتهن من هذا التحول العجيب وانسحبن احتراما لشعور « تيرى راندل » تاركات لها المجال مع صديقها ...

وكانت المفاجأة أشد وقعا فى نفس « تيرى » عندما أخبرها « كيث » انه ذاهب الى هوليوود للاشتغال بتاليف القصص السينمائية ...

تيرى : كلا يا « كيث » ! .. لايمكن أن أدعك تذهب الى هوليوود ! .. لقد قلت انك لن تذهب اليها مهما قاسيت من الافلاس ... فهل تخلف وعدك بعد نجاحك فى التاليف المسرحى ؟ ..

كيث : انى قررت أن أتخذ من هوليوود مطية لبلوغ مطامحى ... سأبقى بها عامين أجمع فيهما ثروة طيبة ... وسأكتب نهارا لكى أقدم لهم المادة الرخيصة ، التى يتهافتون عليها ، اما ليلى فسوف اكرسه للتاليف المسرحى ... اننى ذاهب فى الأسبوع القادم ...

تيرى : الوداع اذن ...

كيث : ماذا ؟ ..

تيرى : وداعا يا « كيث » ... أتمنى لك التوفيق ...

وتنثنى عنه « تيرى » فجأة وتصعد السلم الى غرفتها غير مهتمة بنداءاته المتكررة ، فلا يسعه سوى الانصراف وهو يهز منكبيه ...

وبينما تتلاقى رؤوس الزميلات متهامسات بشتى التعليقات على هذا الفراق بين الصديقين اذ يرن جرس الباب الخارجى ويدخل « دافيد كنسلى » ، المخرج السينمائى الكبير ، طالبا لقاء « تيرى راندل » دون غيرها ، وللمرة الثانية تهبط الفتاة من غرفتها ، فيفاجئها « كنسلى » بما لم تكن تتوقع ...

لقد اخبرها انه تلقى رسالة تليفونية من هوليوود تفيد اختيارها للتمثيل فى أحد الافلام بعد مراجعة دورها التجريبى السابق ، ويمكنها أن تطير الى كاليفورنيا غدا ... ولما ألفاها مترددة فى القبول ذهب يصور لها ما سوف تلقى هناك من نجاح وشهرة ومال بعد أعوام معدودات ...

تيرى : اننى لا اشك فيما تقول يا مستر « كنسلى » ... لكن المشكلة هى اننى شديدة التعلق بالمسرح الى حد اننى أفضل معه الفاقة على الغنى فى عالم السينما ... فهلا زودتنى برايك الصائب كصديق محايد ، لابصفتك مبعوث الشركة السينمائية ؟ ..

كنسلى (بهدوء) : فى هذه الحالة أقول انك على حق ، ولتذهب السينما الى الجحيم ...

تيرى : أحقا ؟ ..

كنسلى : الواقع ان مجد السينما قصير الامد ، وسرعان ما يدرجونك فى زوايا النسيان ... ان الطريق الى المجد المسرحى قد يكون طويلا شاقا ، لكن متى تربع الفنان على عرشه بالدأب والتفانى ، فهناك المجد والخلود ...

تيرى : أصبت يا مستر « كنسلى » ! ..

كنسلى : هل تذهبين بعد ذلك الى هوليوود ؟ ..

تيرى : كلا بالثلث ! ..

كنسلى : هل تذهبين معى لتناول طعام العشاء ؟ ..

تيرى : بكل سرور ...

كنسلى : هذا فى الحقيقة هو سبب حضورى اليك ... فهلمى بنا ! ..

الفصل الخامس

اليوم يوم أحد ، و « بيت الفن » حافل بالحركة والنشاط ابتهاجا باستقبال « جان ميتلاند » تلك الزميلة السابقة التى أضحت فى عامين من نجوم السينما الشهيرات ، وقد رتبت لها ادارة شركة « جلوب » السينمائية أن تعود الى نيويورك للظهور فى مسرحية خاصة من قبل الدعاية لشخصها ، وكان برنامج الدعاية يشتمل على زيارة « جان » لبيت الفن حيث أخذت لها صور تذكارية لا عداد لها فى مهبط الذكريات حين لم تكن شيئا مذكورا

وتشاء المصادفات أن يعود « كيث بورجيس » من هوليوود أيضا فى نفس اليوم ويسعى الى لقاء « تيرى راندل » فى « بيت الفن » لاقناعها بالانتقال معه الى هوليوود بعد أن جاهدت عبثا لكى تصبح ممثلة مسرحية مشهورة ... وبينما هما كذلك اذ يقبل « دافيد كنسلى » المخرج السينمائى الكبير الذى توطدت أواصر الصداقة بينه وبين « تيرى » فى العام الماضى ، فكانت « تيرى » فى هذا اللقاء الثلاثى موضع المنافسة بين الرجلين كل يحاول

خطب ودها واكتسابها الى جانبه ... ومن عجب أن « كيث » المؤلف المسرحي بدا شديد التحمس لهوليوود ، واعجب منه ان « كنسلى » المخرج السينمائى أصبح ناقما على مهنته مدافعا عن المسرح ، خصوصا بعد أن عهد اليه باخراج مسرحية الدعاية التى ستمثلها « جان ميتلاند » وهى فى رايه أعجز عن الاضطلاع بها ...

كيث : لا فائدة من هذا الجدل ... انى أحب السينما وسأعود اليها ... وأكثر من هذا فاننى سأصحب « تيرى » الى هوليوود ...

كنسلى : ماذا تقول ؟ ..

كيث : لقد حان الوقت لالزام « تيرى » بالاستماع الى رأيى ، واننى لفاعل ... فانى سأتزوجها ...

كنسلى : « تيرى » ! .. لايمكن أن تقدمى على هذه الخطوة ، فانت ربيبة المسرح ، وقد خلقت له ! ..

كيث : لا اريد أن أضيع الوقت فى مناقشات عقيمة ، ولابد من ذهابى فورا ... قولى كلمتك يا « تيرى » متى نتزوج ؟ ..

تيرى (ببرود) : نتزوج ؟ .. سنتزوج يا « كيث » متى انطبقت السماء على الارض ! ..

كيث (مشدوها) : ماذا تقصدين ؟ ..

تيرى : لقد فات الاوان ياكيث ... انك عندما تركتنى منذ عام ذاهبا الى هوليوود ، انما انسلخت عن مبادئك وخنتها ... هل نسيت دفاعك الماضى بحرارة عن المسرح ، وتأكيدك انك لن تتخلى عنه ؟ .. اننى أعشق الوفاء للمبدأ ، وأمقت التقلب والذبذبة ... وهكذا ترانى آسفة لرفض مطلبك ياسيد « كيث » ، معتذرة فى نفس الوقت ياسيد « كنسلى » عن قبول دعوتك التقليدية لتناول طعام العشاء هذه الليلة ... أتمنى لكما أسعد الاوقات ...

وترتقى السلم الى غرفتها دون أن تحفل بما اعتراهما من دهشة وحيرة

الفصل السادس

على انه لم يمض أسبوعان حتى نشط « دافيد كنسلى » الى العمل غير عابىء بما كان من مسلك « تيرى » فى لقائهما الاخير ... فقد جاء الى « بيت الفن » فى منتصف الليل برفقة « ادولف جريتزل » أحد مديرى شركة « جلوب » السينمائية طالبا ايقاظ « تيرى » من نومها فورا ... فقد أصر « كنسلى » على أن « جان ميتلاند » لن تصلح للاضطلاع ببطولة المسرحية ، واستصحب « جريتزل » الى « بيت الفن » لكى يقدم اليه « تيرى » بعد أن عدد له مواهبها الفنية ، تمهيدا لاختيارها بدلا من « جان »

وتهبط « تيرى » من غرفة نومها وهى لا تخفى دهشتها ، فيقوم « كنسلى » بواجب التعارف ويبلغها الغاية من حضورهما ، ثم يقدم اليها نسخة من المسرحية طالبا اليها تمثيل أحد مواقفها امام « جريتزل » ... فلم تجد « تيرى » مناصا من الامتثال ، وحاولت تمثيل الموقف مرارا ، بيد ان المواهب الفنية لايمكن أن تبرز كاملة فى مثل هذه الظروف ، وهذا ما اعتذرت به « تيرى » لرفيق « كنسلى » بعد أن لمست امتعاضه لما بدا له من قصورها عن بلوغ مرتبة الاجادة فى التمثيل ، بيد أن « جريتزل » نهض للانصراف معرضا عنها قائلا انه استغنى عن المسرحية ذاتها وانه سيعمد الى اظهار « جان » فى غيرها ...

كنسلى : هذا قرار يدل على الغباوة والتخبط يا مستر « جريتزل » ! ..

جريتزل (مبتهجا) : أحقا ؟ .. انت مفصول اذن من الشركة يا مستر « كنسلى » ! .. سيتصل بك محامى غدا ! ..

كنسلى : حسنا فعلت ... ولكن ما رأيك فى بيع هذه المسرحية لى مادمت قد استغنيت عنها ؟ ..

جريتزل : هل قررت العودة الى العمل فى المسرح ؟ ..

كنسلى : نعم ... وانا على استعداد لدفع ثمن المسرحية على أساس تكاليفها ...

جريتزل : حسنا ... يمكنك اتمام التسوية المطلوبة مع محامى غدا ... طاب ليلكم ... (ويخرج منفعلا) ...

تيرى : « دافيد » ! .. « دافيد » ! .. ما كان يجب أن تفعل هذا من أجلى ...

كنسلى : كلا ... اننى لست واحدا من أولئك المخرجين الذين يضطلعون بتقديم المسرحيات لا لشىء الا لاظهار الفتاة المحبوبة فيها ... وعلى فكرة ... ألست فتاتى المحبوبة ؟ ..

فكان جوابها أن ألقت نفسها بين ذراعيه ، وأقبلت « مسز اركوث » صاحبة « بيت الفن » وهما متعانقان ، فاحتجت بأن هذا مخالف لتقاليد الدار ، لولا أن أخبرتها « تيرى » ضاحكة انه موقف تمثيلى من صميم المسرحية الجديدة التى ستنفرد ببطولتها منذ الغد تحت اشراف المخرج المسرحي الكبير « دافيد كنسلى » ، ثم ودعها « كنسلى » بعد أن تواعدا على اللقاء صباح غد فى مسرح « اللوسيوم » ...

تيرى (متهللة) : اننى سأمضى الليل ساهرة لحفظ دورى ... ولا بد لى من غرفة خاصة بى وحدى حالا ! ..

مسز اركورث (ضاحكة) : ليس أحب الى من هذا الطلب ، وستكون الغرفة معدة بعد ربع ساعة لاستقبال ... « ملكة المسرح » ! .. فاليك خالص التهانى يا ... صاحبة الجلالة !

ستار

« م • م »

الوقت من ذهب



١ ـ آلو ․․ آلو يا مدموازيل ․․․ ترنك ، اديني المنصورة مستعجل ․․ بس من فضلك يا مدموازيل قوام ․․ لان المسألة مهمة خالص ․․



٢ ـ مين ؟ عبد الصمد ․․ اوعى تقاطعني زى عوايدك لحسن المسألة مهمة ․․ أنا باتكلم من مصر عشان أخلص شغل ․․ مش عشان اسمع كلامك الفارغ

حدث هذا الأسبوع

• استعان الاستاذ يوسف وهبى بأغلب ممثلى الفرقة المصرية الذين قاموا بادوار فى رواية بيت الطاعة ليؤدوا ادوارهم فيها أمام الكاميرا ومن بين الذين اختارهم ، الاساتذة فاخر فاخر وحسن البارودى وشفيق نور الدين ومحمد صبيح

• **احتج محمود المليجى على بعض شركات السينما التى استغلت اسمه فى الاعلان عن افلامها دون سابق اتفاق معه**

• أعاد الاستاذ « عيسى خليل صباغ » مدير القسم العربى فى اذاعة امريكا تنظيم المكتب الاذاعى للشركة فى القاهرة اثناء وجوده بها فى الاسبوع الماضى

• **قرر الاستاذ يوسف وهبى ان يخرج رواية « الخيانة العظمى » ورواية « حماتى طابور خامس » للسينما .. بعد النجاح الذى صادفته الروايتان على المسرح**

• قررت اللجنة المختصة بهيئة التحرير ان تعهد الى طائفة من الفنانين بوضع مشروع لاسبوع يطلق عليه اسبوع « الاتحاد » وسينفذ هذا الاسبوع بعد اربعة اسابيع من اسبوع النظام

• **قال لنا اللواء محمد نجيب ان اهم مايحرص على سماعه من برامج الاذاعة المصرية ـ العربية منها والاجنبية ـ هو ركن السودان .. وقد تقرر ان يذاع هذا الركن فى البرامج العربية ثلاث مرات فى الاسبوع بدلا من مرة واحدة كما كانت الحال عليه فيما مضى ..**

• انتهت غرفة السينما من دراسة مذكرة الاستاذ انطون خورى الخاصة بدور العرض . ومن المنتظر ان تتخذ الغرفة ، بمعاونة المسئولين ، اجراءات تحتم على جميع دور العرض الكبرى عرض اربعة افلام مصرية على الاقل فى كل موسم

• **سافر بالطائرة صباح يوم الجمعة الماضى الاستاذ حسين صدقى قاصدا لبنان وسوريا والعراق حيث يشرف على عرض افلامه هناك**

• من المنتظر ان تضم الفرقة المصرية اليها بعض الوجوه الشابة مثل صلاح نظمى وفؤاد جعفر

• **بدا يوم السبت الماضى تصوير المناظر الخارجية لفيلم « بلال مؤذن الرسول » فى منطقة ابو رواش وطريق الفيوم**

• قرر المخرج حسين فوزى بعد عرض فيلم « عفريت عم عبده » ان يقصر انتاجه واخراجه على مثل هذا اللون من الافلام

• **عرضت المنتجة آسيا فى الاسبوع الماضى فيلمها « قلبى على ولدى » فى عرض خاص حضره بعض الصحفيين . وقد اجمع من شاهدوه على أنه من احسن الافلام التى اخرجها بركات**

• اتفق النجم فريد شوقى مع الاستاذ يوسف وهبى على ان يشترك الثانى فى تمثيل فيلم من انتاج الاول واخراج حسن الامام

• **سافر فى الاسبوع الماضى الى لبنان المطرب كارم محمود لاحياء بضع حفلات هناك**

• من المنتظر ان يتم فى نهاية شهر مارس عقد قران مخرج معروف على النجمة الراقصة التى كان له فضل اكتشافها

• **يعد الاستاذ محمد عبد الوهاب نشيد التحرير الجديد ... وينتظر ان يذاع هذا النشيد خلال الاسبوع القادم ..**



الذكرى الأولى

فى مثل هذا الأسبوع من العام الماضى ، فى اليوم الثامن والعشرين من فبراير ١٩٥٢ فقدت مصر مؤسسة السينما بها واحدى اللواتى حملن عبء الانتاج طويلا المرحومة عزيزة أمير والكواكب يسعدها أن تحيي الروح الطاهرة فى ذكراها الأولى ، وأن تطلب لها الخلود جزاء لها على طول الجهاد والتضحية

قصة مصورة :
تمثيل عبد الفتاح القصرى



٣ ـ اسمع بقى يا سيدى المسألة ومافيها ٠٠ (تقطع المكالمة) ٠٠ آلو ؟لو يا مدموازيل أنا لسه ماتكلمتش٠٠خلاص المدة ازاى ؟ هو أنا اتكلمت لسه؟



٤ ـ حاجة غريبة عبد الصمد ده ٠٠! مافيش فايدة منه ٠٠ دايما يقاطعنى أعمل ايه ٠٠ شايفين أنا مسكين ازاى ، ما ادانيش فرصـــة اتكلم ٠٠

• يبدأ حسن الامام اخراج فيلم « حب فى الظلام » فى منتصف الشهر القادم وسيقوم بدورى البطولة فاتن حمامة وعماد حمدى

• **اشترط استديو مصر على الابطال الاربعة عماد حمدى ومحسن سرحان وكمال الشـناوى ويحيى شاهين ان يوجدوا القصة الملائمة لهم جميعا حتى يضمن الاستديو ضرب رقم قياسى فى نجاح الفيلم الذى يشتركون فى انتاجه وتمثيله ... ولازال البحث جاريا عن قصة تليق بالابطـال الاربعة**

• التقط المخرج عاطف سالم بعض مناظـر فيلم « حرمان » فى شركة الاسمنت بحلوان .. والفيلم من انتاج المنتجة الصغيرة « فيروز » !

• **قدمت نقابة ممثلى المسرح والسينما مذكرة الى وزير العدل فى الاسبوع الماضى متعلقة بموضوع تحويل النقابات الفنية الى مهنية .. وقد طالبت النقابة بتعميم المساواة بين اهل الفن والمحامين والصحفيين فى ميدان النقابات ...**

• انتهى استديو مصر من طبع عشرين نسخة من نشيد موكب التحرير الذى غناه كارم محمود واشرف على اخراجه عز الدين ذو الفقار ... وستوزع هذه النسخ على دور العرض فى الاسبوع المقبل .. وهذا هو ثانى نشيد تصدره هيئـة التحرير بالاشتراك مع ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة .. وسيكون النشيد الثالث للاستاذ محمد عبد الوهاب

• **اتفقت مجموعة من الفنانين على انتاج فيلم كبير لحسابهم تدور قصته حول حركة التحرير ، وقد عرض سناريو هذا الفيلم فى الاسبوع الماضى على ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة فوافقت عليه**

• تفرغ الاستاذان على خليل مدير البرامج العربية بالاذاعة وعبد الحميد الحديدى مراقبها العام ـ فى الاسبوع الماضى ـ لوضع الخطة النهائية للبرنامجين العربيين الذين تقرر ان يذاعا من القاهرة فى وقت واحد ، وسيكون الاستاذ الحديدى مراقبا عاما لاحدهما .. والمرشح الاول لذلك المنصب بالنسبة للبرنامج الثانى هو الاستاذ محمد محمود شعبان « بابا شارو »

• **ينتظر ان تطعم الفرقة المصرية ببعض الوجوه الجديدة .. وقد استبعدت فكرة ضم الفرقتين الحكوميتين لتكوين فرقة واحدة منهما**

• يعتزم حسين صدقى بعد عودته من رحلته الى الاقطار الشقيقة انتاج فيلمين هما « الزعيم » و « ابن الشعب » وسوف يخرجهما بنفسه

• **ستكون الموسيقى الغـربية والتمثيليات والبرامج الخاصة المكتوبة باللغة العربية الفصحى والاحاديث الثقافية هى المواد الرئيسية للبرنامج الثقافى الذى ستطلق عليه الاذاعة اسم البرنامج الاول .. وستكون الموسيقى فى هذا البرنامج بنسبة ٧٠٪ منه**

نهاية سـعيدة

شرح صور القصة المنشورة على صفحة (٣٣)



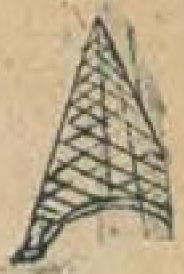
١ ـ كانت تسير فى الطريق مطمئنـة ، ولكن عندما ارادت عبور شريط الترام (انحشر) كعب حذائها داخـل الشريط . وحاولت تخليص الحـذاء أو قدمهـا دون جـدوى ...

٢ ـ وجاء قطار الترام مسرعا لايدرى سائقه أن مأساة تنتظره فى الطريق .. وعندما رأت هى أن الموت منها قاب قوسين أخذت تصرخ وتحاول تخليص قدمها قبل أن يدهمها الترام

٣ ـ وقبل أن تصبح المسكينة ضحية سهلة لعجلات الترام ، بادر اليها شاب فأسرع الى تخليص الحذاء من داخل الشريط ، فى الوقت الذى أصابها فيه الاغماء من هول الموقف ..

٤ ـ وحملها الشاب المنقذ الى مكان قريب ، حيث راح يعيدها الى رشـدها ...

٥ ـ ثم يعالج قدمها التى كادت توردها حتفها ، وعندما افاقت تلاقت اعينهما بين عوامل الامتنان والحب ،وعرض عليها الزواج ، فقبلت فرحة متهللة كما ترى فى الصورة المنشورة مع هذا الكلام



كلام في الهواء

من رسالة الاذاعة

يطيب للناس في مجالسهم ان ينتقدوا الاذاعة نقدا عاما لا تخصيص فيه . فهم يقولون مثلا انها لا تقدم الا اقبح الاصوات ، وأرخص الأغانى ، واتفه الالحان ، وأسخف الأحاديث واثقل التمثيليات

وقد عن لى أن أتحرى مدى الصواب فى هذا النقد ، فتتبعت البرنامج الثقافى للاذاعة تتبعا دقيقا ، مدى شهر كامل ، فتبين لى أن محدثيه هم أعلام الفكر فى مصر ، واذكر منهم : طه حسين ومنصور فهمى وعباس العقاد وفكرى اباظة وأحمد زكى ومحمد فريد ابو حديد وحسين كامل سليم وامينة السعيد وسهير القلماوى وزينب لبيب وابنة الشاطىء وغيرهم ممن تقف اقلامهم على رؤوس الأقلام فى الشرق كله . فأيقنت أن الذين ينقدون مثل هذا البرنامج ، ويرمون الاذاعة بالقصور فى خدمة الثقافة وتقديم أسخف الأحاديث واتفه المتحدثين انما هم قوم متهمون فى صدقهم ، متجنون على الحق والواقع

والحقيقة اننى تعمدت أن أحقق هذه القولة فى الناحية الثقافية ، مدى شهر واحد . ولم أتفرغ شهرا آخر للناحية الفنية بعد ، ولكنى اعتقد أن ظلم النقاد ، الذى احتملته الاذاعة فى ناحيتها الثقافية ، يسرى أيضا على نواحى الأغانى والموسيقى والتمثيليات وغيرها من البرامج

وكنت أتحدث فى أمر من أمور الاذاعة هذا الاسبوع ، مع الاستاذ الكبير محمد فريد ابو حديد ، وكيل وزارة المعارف ، فتناول حديثنا هذا الموضوع بالذات ، فقال لى ان المواد المذاعة هى فى الواقع كلام فى الهواء ، يذاع ويذهب ادراج الرياح ، وليس كما فى الصحافة ، كلاما مكتوبا مسجلا ثابتا

واضاف أن الناس ينتقدون الاذاعة ، ويتهمون موادها بالضعف ، وليس فى مستطاع الاذاعة أن تتلقف موادها المذاعة فى الهواء ، وتمسك بها بين يديها لتقول : هذه مستندات فى الدفاع عن نفسى

ثم اقترح الاستاذ أبو حديد أن تجمع موادها المذاعة فى كتب تنشر على الناس فى آخر كل عام ، لتكون هذه الكتب سجلا لأعمالها ، شاهدا على ما تقدم للفكر والثقافة والأدب والفن

أجل .. تستطيع الاذاعة فى نهاية كل عام أن تجمع ما اذيع بها من الشعر فى كتاب واحد، تسميه مختارات العام وتستطيع أن تفعل مثل ذلك بالقصة القصيرة ، وبالزجل ، وبالتمثيلية، وبالاغنية ، وبالسلسلات الثقافية التى يتناوبها محدثون متعددون ، كأحاديث الصباح ، والاحاديث الاجتماعية ، وأحاديث الأعلام الخ ..

واذا استطاعت الاذاعة أن تخرج لنا من نتاجها عشرة كتب فى كل عام ، فانها تقدم بها خدمة جليلة للثقافة والفن ، وسجلا للحركات الثقافية والفنية ومدى تطورها وتقدمها عاما وراء عام ، هذا الى انها ، بمثل هذا النتاج ، تدفع عن نفسها فرية هواة النقد ، الذين يتهمون موادها بالتفاهة وانتاجها بالقصور

هذه فكرة جليلة نقدمها لمدير الاذاعة ، ولعلها تصادف عنده قبولا يخرجها الى حيز التنفيذ

« أحد الناس »

مدير الاذاعة السورية يتحدث عن :

تبادل المذيعين والتسجيلات

دمشق – من مكتب « الكواكب » :

ان صوت محطة الاذاعة السورية ، قد أصبح يملأ أسماع الشرق العربى لسببين أولهما : قوة الارسال ، وثانيهما : ضخامة الاعتمادات التى خصصتها الحكومة السورية لمحطة اذاعتها !

ولكن – وهذه حقيقة يعرفها المسئولون السوريون – لايزال الفن الاذاعى السورى أقرب الى « الكلاسيك » منه الى التجديد ..

واقتحمنا مكتب مدير الاذاعة العام الاستاذ احمد عسه ..

*** وقلنا له : – « الا تعتقد ان الفن الاذاعى فى محطتكم لايزال بعيدا عن معالجة شئون رجل الشارع وبعيدا عن ادراكه ؟ »**

واجاب : « ان الاذاعة لم تعد صوتا يخرج من علبة مقفلة تسمى « استديو » فالاذاعة فى مفهومها العالمى الجديد فن يتبع الحياة أينما كانت ، ومع ذلك فالاذاعة السورية – مع الاسف – لم تتبع الحياة فى كل زاوية من زواياها »

وقاطعناه قائلين : – « هذه صراحة تشكر عليها »

وابتسم قائلا : « ولكنى أحب ان أوضح ، ان السبب لايعود لنقص فى ايماننا بالفن الاذاعى الجديد ، بل لان المستمع العربى مازال فى طور اذاعى ابتدائى ، ولابد من الاخذ بيده حتى يتقبل الاذاعة كاملة فى الهواء الطلق ، وهذا مانسعى اليه »

*** قلنا : – « وهل نفهم من هذا انكم لا تستطيعون وضع برامج تخرج فى الشارع كما هو الحال فى مصر ؟ »**

واجاب : « اننا نقدم كثيرا من البرامج الخارجية ، ولكننا لانستطيع أن نقدم كل شىء فى الشارع ، لان المستمع العربى يتصور ان كل كلمة تخرج من الميكرفون لها اهميتها ولها قدسيتها ، ولذلك كثيرا ماتنهال الشتائم على محطة الاذاعة لان أحد محدثيها – ولا أقول أحد مذيعيها – يلحن فى كلامه. وعندما تكون الاذاعات تحاسب على مثل هذه الهفوات فمعنى هذا ان المستمع العربى لايتحمل اللغة العامية الدارجة فى جميع البرامج الاذاعية ، بل انى أصرح لك – مع الاسف – أن هناك كثيرا من الناس ينادون بأن يكون الغناء نفسه مكتوبا بلغة المعلقات وقواعد سيبويه ، وهم يفضلون الاستنجاد بالقواميس عن استماع اللغة العامية »

*** قلنا : – « لماذا لايحدث بين محطة الاذاعة السورية والاذاعة المصرية – بصورة خاصة – تبادل فى بعثات المذيعين والمذيعات ، ولاسيما أن النظام السياسى متشابه بين البلدين ؟ »**

وأجاب : – « هذا فى مقدمة المسائل التى سيعالجها مؤتمر اذاعات الدول العربية الذى اقترحت سوريا أن يعقد فى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة. وانى أؤكد لك ان المسألة لن تقتصر على تبادل بعثات المذيعين والمذيعات ، بل ستتعدى الى تبادل الفنانين والفنانات ! » .

*** وهنا قلنا له : – « وما رايك فى برامج الاذاعة المصرية ؟ »**

قال : – « هل تريد جوابا صريحا ؟ »



الاستاذ أحمد عسه مدير الاذاعة السورية

*** قلنا : – « طبعا »**

قال : – « لاتزال البرامج الاذاعية المصرية ضعيفة بالنسبة للامكانيات الفنية الهائلة الموجودة فى مصر ، وعلى العموم ، فان الاذاعة المصرية قد دب فيها أخيرا كثير من أنفاس العهد الجديد »

*** قلنا : – « وما هى حكاية تسجيلات الآنسة ام كلثوم وغيرها من التسجيلات التى تذيعها المحطة السورية دون ان تستأذن اصحابها ودون ان تدفع لهم شيئا ؟ »**

واجاب : « ليس لدى الاذاعة السورية أى تسجيل لام كلثوم ، وانما لدى الاذاعة أغانى افلام مسجلة لام كلثوم ، ونحن لانسمح فى سورية ان يعرض أى فيلم دون ان يكون للاذاعة السورية حق ماتختاره من أغانيه »

*** قلنا : – « وبهذه المناسبة ، ماهو رايك فى الافلام المصرية ؟! »**

وقال على الفور : – « ان وقتى لايسمح لى الا بمشاهدة الافلام الممتازة ، ولذلك فلا أشاهد الا القليل من الأفلام المصرية »

*** قلنا : « والاغانى المصرية ، ماهى ملاحظاتك عليها ؟ »**

قال : « كانت الاغنية المصرية فى الماضى تسبق الاغنية فى مختلف الاقطار العربية .. ولكن الآن – وأقولها مع الاسف – قد تخلفت بعض الشىء ، ولعل هذا هو السبب الذى دفع كثيرا من المصريين الذين قابلتهم خلال زياراتى لمصر ، ان يقولوا انهم يتتبعون برامج الاذاعة السورية ، لانها عنيت عناية خاصة بتطور الاغنية ، وقد سبق لى ان أهديت لمحطة الاذاعة المصرية الوانا من هذه الاغانى للملحنين غير مصريين ، ولكنها مع الاسف ، لم تذع فى محطة القاهرة ! »

واختتم الاستاذ احمد عسه حديثه معنا قائلا : – « على العموم ، انى أعتقد ان الوثبة التى حدثت فى مصر لابد ان تشمل جميع الميادين ، ولهذا فانا أتوقع أن يلحق الملحنون المصريون بصورة خاصة بالوثبة الحديثة الناهضة التى قام بها الجيش المصرى ، فهذه الوثبة هى ثمرة تفاعل الوجدان الشعبى المصرى ، وعلى الفن ان يسجل هذا التفاعل الشعبى !! »

نقد الأسبوع

صدور جريحة!

هذه مسرحية جديدة تقدمها الفرقة المصرية على مسرح الأوبرا الملكية ، ولعلها أرادت أن تساهم بها في أسبوع مكافحة السل ، بتمثيل هذه الرواية التي تدور حول هذا المرض الوبيل . ومع ذلك فأعترف أنني لم أستطع أن أتبين تماماً الغرض الذى تهدف إليه المسرحية . هل تريد أن تلقى فى روع المتفرج أن السل مرض خطير ، تنتقل عدواه بالمباشرة ، وهذه بديهية لا تحتاج فى ادراكها إلى مسرحية طويلة . أم أنها مجرد حادثة محبوكة ، يلعب فيها هذا المرض دوراً معيناً ، وهذا مالم أقتنع به بعد مشاهدة المسرحية

مهما يكن من الأمر فقد بدأ الفصل الأول وانتهى فى جو معقول ، وتدرجت حوادثه حتى استدرجت معها مشاعر المتفرج . فنحن نرى فى هذا الفصل بطلة الرواية ، وهى فتاة تعيش مع أمها وأخيها ، تتزوج من مدير مصنع العائلة الشاب ، بعد حب جارف اضطرت معه الأم الى الموافقة على الزواج بغير علم عم الشاب ، وهو طبيب العائلة وصديقها ، وكان مسافراً فى مهمة فى الواحات . ويعود الطبيب ثائراً عند علمه بالزواج ويخلو بالأم فيلومها بعنف ، لأنها تعلم أن ابنتها مريضة بالسل ، وقد انتكست بعد الزواج . ثم يخلو بالزوج ويتحدث إليه حديثاً يفهم منه الشاب خطأ أنه هو المريض بالسل ، وينزل الستار وقد قرر الزوج أن يهجر زوجته ويبتعد عنها حتى لا ينقل إليها العدوى

ثم يكون الفصل الثانى فيتضح سوء التفاهم ، وتعلم الزوجة أنها هى المريضة ويفهم الزوج حقيقة الموقف ، ومع ذلك ينتهى الفصل وقد فهمنا أن الزوجة ترفض الذهاب إلى المصحة ، لأنها تحب زوجها وترفض أن تفارقه ، وتتهمه بأنه لا يحبها إذ يوافق على دخولها المصحة ، فيذعن زوجها لهذا المنطق ، ويستأنفان حياتهما العادية ، متجاهلين مرض الزوجة الخطير

فاذا كان الفصل الثالث شاهدنا النتيجة الطبيعية لهذه الحماقة . فقد أصيب الزوج بدوره بالسل ، وساءت حالة الزوجة ، وكان لهما طفل برىء ، يخشى طبيب العائلة أن يصاب بدوره بالعدوى ، فتضطر جدته أن تعزله بعيداً عن المنزل الموبوء ، وتنتهى الرواية بذهاب الزوجين معاً إلى المصحة للعلاج

ومنذ الفصل الثانى يصطدم المتفرج بالحوادث التى يخلو أغلبها من المنطق المعقول . فهذه الزوجة الشابة تعلم أنها مريضة بالسل ومع ذلك تأبى العلاج . لماذا ؟ إنها ليست فلاحة جاهلة ، ولا تشك فى قول الطبيب ، وإذا كانت لا تشك فانها تستطيع أن تتحقق . إنها تعتذر بأنها لا تستطيع البعد عن زوجها ، أى أنها تفضل تدمير نفسها ، وتدمير من تحب . ومع ذلك يوافقها زوجها الشاب .. لماذا أيضاً ؟ لست أدرى . هل ليبرهن لها على أنه يحبها ؟ وهل هذا الحب يحمله على التعجيل بنهايتها وتعريض نفسه للعدوى ؟!

ثم نراها فى الفصل الثالث ترفض الابتعاد عن ولدها ، وتقول إن الأم لا تعدى ولدها وليست خطراً عليه .

فهل هذا كلام يصدر من فتاة مثقفة مثلها ؟

لقد أدهشنى هــذا الحوار الطويل فى الفصل الثالث بين الزوج والزوجة حول هذا الموضوع . كان كل منهما يحاول أن يقنع الآخر إما ببديهيات لا تحتاج إلى إقناع ، وإما بحماقات لا تحتمل المناقشة ..!!

والواقع أن حوار الفصلين الأخيرين كان خالياً فى كثير من المشاهـد من المنطق والمعقول . ولهذا ذهبت صرخات «أمينة رزق» وصيحاتها الكثيرة الفاجعة فى الهواء ، فلم تقنع أحداً ولم تؤثر فى المتفرج الذى كان يشعر بافتعال التأثير الدراماتيكى ، فلم يكن له فى نفسه أى صدى

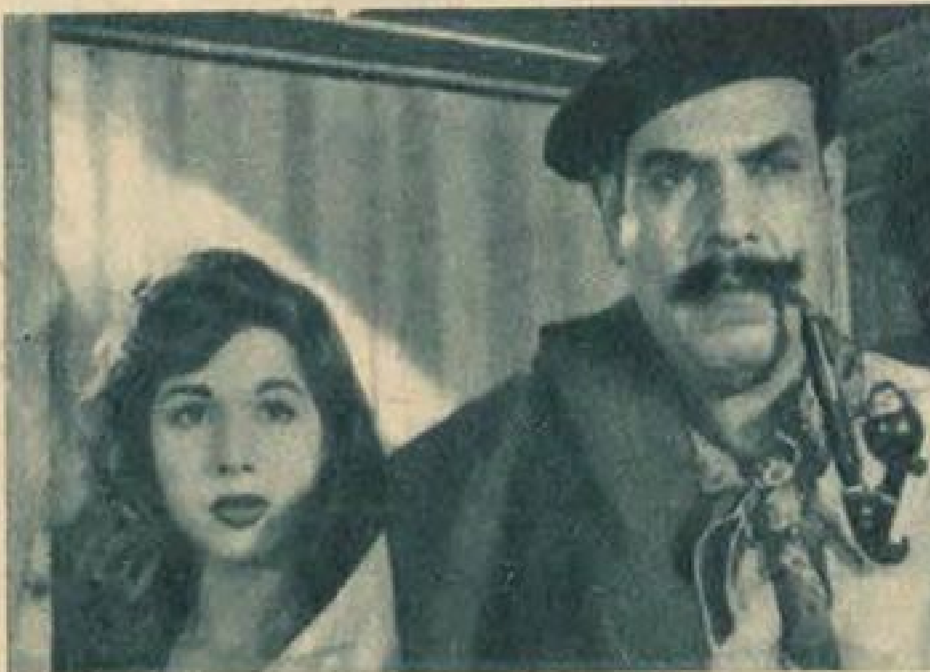
وقد أخرج المسرحية الأستاذ فتوح نشاطى فكان موفقاً فى توزيع الأدوار واختيار المناظر ، وإدارة الحركة ، ولكننا لاحظنا أن الضوء لم يضبط فى نهاية الفصل الثالث ، إذ هبط الظلام فجأة فى الدقيقتين الأخيرتين

وكان التمثيل فى مجموعه قويا ، وقد أجاد منسى فهمى وفاخر فاخر وكمال حسين وعلوية جميل وروحية خالد . وكانت أمينة رزق مبدعة ، ولكن الدور ظلمها ، فذهب بكاؤها وصرخاتها التى افتعلها المؤلف بغير مبرر معقول ، ذهبت كلها صرخة فى واد

« ابن زيدون »

على الشاشة

ريا وسكينة — درام مصرى : هى قصة تقشعر منها الأبدان أثارت البلاد منذ نحو ثلاثين عاما فى الاسكندرية كانت نساؤها تختفى واحدة بعد أخرى . حتى ضج النـاس بالشكوى واضطرب البوليس وراح يبحث عن الجناة . وانبرى أحد شباب الضباط للقضاء على الجريمة والمجرمين ، حتى عثر على خيط يوصله إلى هدفه .. ولكنه يجد نفسه فى موقف حرج عندما تربص المجرمون له ، ولم يتحول عن هدفه حتى أمكنه كشف العصابة التى كانت ترأسها «ريا وسكينة» .. تمثيل أنور وجدى ، نجمة إبراهيم زوزو حمدى الحكيم ، فريد شوقى ، شكرى سرحان



اجنحة الدمار — حربى أمريكى : قصة تتضمن الكثير من المناظر الحقيقية للعمليات الحربية التى دارت رحاها فى عام ١٩٤٣ بين أمريكا واليابان ، خلال الحرب العالمية الثانية ويوضح الفيلم طريقة هجوم الطائرات الانتحارية اليابانية على الأسطول الأمريكى ، وهجوم الأساطيل اليابانية على الموانى الأمريكية ، وماقدمه سلاح الطيران الأمريكى من عون وتضحيـات للأساطيل والقوات البرية الأمريكية حتى جللت أعمالهـا بالنصر . والفيلم من تمثيل جون وين وروبرت ريان وجانيس كارتر

قطار الليل — مغامرات مصرى : قصة فتاة أوقعتها الظروف بين براثن طغمة من الأشرار فرقوا بينها وبين من تحب ، وتشاء الظروف أن يتلاقى الحبيبان فى أحضان الخطيئة ، فقد أرادها الشيطان لنفسه كما أصبح هو ضحية للشيطان . ويتلاقى هؤلاء جميعاً فى سفينة الموت ثم فى قطار الأهوال والفيلم تمثيل عماد حمدى وسامية جمال وسراج منير واستيفان روستى وسليمان نجيب وصلاح نظمى



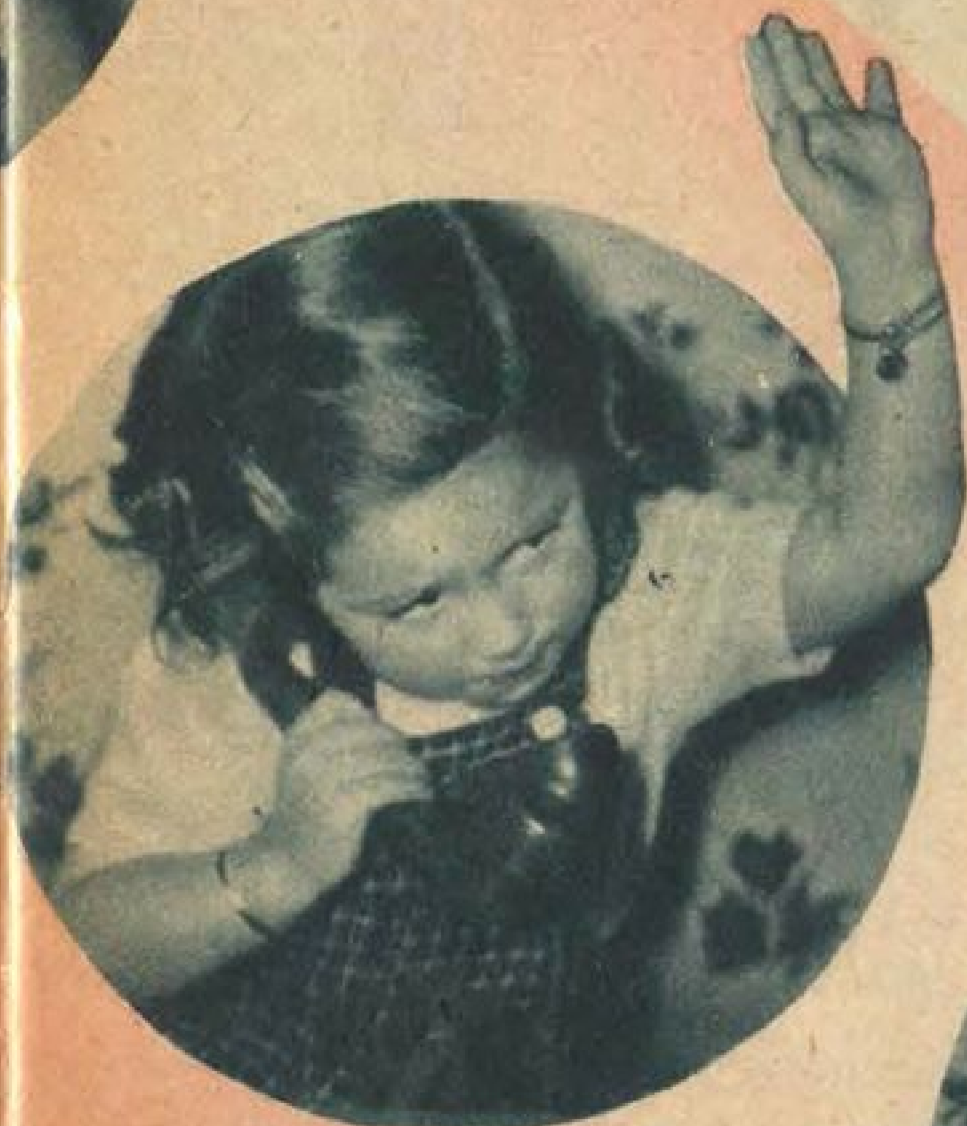


احترس من نادية على التليفون!

قد تكون من المعجبين بالنجمة المبدعة فاتن حمامة.. وقد تحاول أن تبعث اليها باعجابك فى رسالة أو تحدثها فى التليفون .. ونحن ننصحك نصيحة خالصة أن تتبع الطريق الاول فهو آمن وأسلم . أولا لأن التليفون يقلق أعصاب فاتن .. وثانيا لأنه يعرضك لدش من ناديه الصغيرة!! واليك عينة من محادثات ناديه العزيزة.



١ – مين حضرتك..؟ لا..
انت مش بابا عز الدين!..



٤ – انت عايز ماما؟ هى
بتقول انها مش هنا ..!



٥ – صحيح ماما نايمه...
وخرجت !.. مش موجودة



٦ – يالله امشى .. انت راجل
فاضى .. ماعندكش شغل .!



٢ - أنا عرفتك !.. انت خالى منير !..



٣ - بتقول انت مين .. زعق مش سامعه .. الله





٧ - ناس معاكسين ... مسكينة ماما !.

بيني وبينك

مطلوب عريس

.. انا فتاة جميلة ، حسناء ، فى السابعة عشرة من عمرى ، أريد الزواج بفنان .. فهل لك أن تؤدى لى هذه الخدمة ؟

صفاقس . تونس : آنسة زمردة . ر

• الفنانون انواع يا «عروسة » .. فهل تريدينه مطربا ؟ أم ممثلا ؟ أم طبالا .. أم بهلوانا .. أم «طرزانا» ؟

وجع دماغ

.. لقد رأيت صورتك فسررت بها وكانت هذه أسعد لحظة فى حياتى

العراق : على سعدون الخياط

• اذن انصح لك بتغيير « النظارة » ..

يقظة ..

..لدى عروسة لقطة .. سيدة فى السابعة والخمسين وتملك عمارة تقدر بمائة الف جنيه ، وقد قبلت الزواج بك .. فالحق نفسك ..

آنسة نجية محمد سالم

• الحقينى انت بصورتها .. أعنى صورة « العمارة » !

تمنيات ..

.. كنت اود ان اقف على مدى نجاح المخرج الهامى حسن فى فيلمه « شريك حياتى » اذ اننى أتمنى له كل توفيق وأتوقع له المستقبل الباهر

قنا : أبو الروض القناوى

• نشاطركم التمنيات ..

وعد ..

.. ألم تعدنى بارسال صورة لشخصك لتكون عربونا للصداقة ؟

المملكة السعودية : طاهر محمد خوجه

• حصل .. والاعتراف « بالزوغان » فضيلة

فيلم ..

.. ادهشنى أن أرى فيلم « أنا بنت مين » .. فاذا به نسخة طبق الاصل من الفيلم الايطالى : « ابن السفاح » ..

المنصورة : مصطفى ابو المعاطى مصطفى

• ما تدقش !

.. ارجو أن احصل على صورة للنجمة فاتن حمامة بالالوان الطبيعية

مكة . الحجاز : عبد المجيد عزوز

• نشرنا لها صورة ملونة فى هدية الكواكب .. يحسن الاكتفاء بها ولو من باب «التيمم» !

صداقة ..

.. شاب تونسى ، مسلم ، ابن عائلة شريفة ، وطالب بكلية العلوم الطبية ، يريد توثيق صداقة بالمراسلة مع فتيات مصر

تونس : الشاذلى المعصرى

• مانعطلكش ..

أصلع ..

.. ففشتك يا بطل .. وعلامتك المميزة انك اصلع بالامارة !

القاهرة : آنسة آمال زكريا

• لا والله .. لا اصلع .. ولا أقرع ..

سهام رفقى

.. هل اعتزلت الفنانة سهام رفقى فن الغناء والتمثيل ؟

عطبره . سودان : نصر الدين يوسف

• لم تعتزل ولا حاجة .. ولكنها عادت الى لبنان مسقط راسها بعد انتهاء مدة اقامتها فى مصر ..

نجمة جديدة

.. أرجو أن ترشدنى الى الطريقة التى تجعلنى اصبح نجمة سينمائية ، اذ اننى أهوى الفن واريد ان أضع مواهبى فى خدمته

بيروت . لبنان : آنسة ناديه د

• لا توجد «طريقة» معينة لكى تصنع منك نجمة سينمائية .. والا لاتبعها كل هواة الفن وأصبح عدد النجوم أكثر من عدد المتفرجين .. ان الامر كله ــ بالنسبة للهــواة ــ موكول الى الصدف ..

كان ..

.. هل كان كمال الشناوى متزوجا بالفنانة شادية ؟

القاهرة : آنستان رجاء ورفيعة رياض زغلول

• كان متزوجا بالفنانة عفاف شاكر شقيقة شادية وانفصلا بالطلاق .. قولى لى بقى ياست رجاء انت ورفيعة .. هل عندكما أزمة ورق حتى أرسلتما السؤال على ورقة بحجم القرش التعريفة؟

زعلان ليه ؟

.. انا زعلانة جدا .. هذه ثانى رسالة اسألك فيها : « الست انت الذى كنت تتحدث فى الراديو وقلت ان آخاك » الشاعر قد وصفك بالوحاشة فى شعره » ؟

أريد الاجابة عن هذا السؤال والا رفعت عليك قضية فى « محكمة القرود » !

الاسكندرية : آنسة زعلانه قوى

• هذا الحديث ماحصلش أبدا وحياتك .. فلا لزوم للزعل أومقاضاتى أمام «محكمة القرود» لان هذه المحكمة ــ بالنسبة الى على الاقل ــ غير مختصة !

مصطلحات

.. لماذا يستخدمون فى السينما المصرية الفاظا وتعبيرات أجنبية مثل«الريجيسير» و«السيناريو» وغيرها ؟ هل اللغة العربية فقيرة فى الاصطلاحات السينمائية ؟

الموصل . العراق : صبرى يوسف بغدادى

• ليست اللغة العربية فقيرة .. ولكن صناعة السينما اجنبية ولا يضيرنا قط أن نستخدم مصطلحاتها المعروفة فى الدنيا كلها .. وفى كثير من اللغات الاجنبية الفاظ عربية ، ومع ذلك لم يتحذلق علماؤها لاستبدالها بعد شيوعها .. خليك «سبور» يا سيد صبرى .. ما «تحبكهاش» قوى!

طالب القرب !

.. انا طالب فى كلية الحقــوق .. وارغب الزواج بالفنانة شادية .. فهل تقبل ؟

الاسكندرية : ف . س . م

• وانا ايش عرفنى ؟ جرب واطلب يدها .. يمكن « تقل عقلها » وتقبل !

ناد ..

.. نريد افتتاح ناد فى الجهة التى نقيم فيها ، فهل يمكن لوزارة الشؤون مساعدتنا ؟

القاهرة : محروس سناده

• وزارة الشؤون لا تساعد الا النوادى الخيرية .. فهل النادى الذى تريدون انشاءه « كذلك » ؟ والا ماكذلكش ؟

راديو الكواكب

.. اذا لم يرغب الفائز فى استلام الراديو بمسابقة الكواكب ، فهل يمكن أن يقبض ثمنه ؟

غ . ز

• لا .. ولكن يمكنه ان يبيعه بمعرفته ..

حسن المنظر

.. لماذا رفضت شادية الزواج بى مع انى حسن المنظر ؟

الزقازيق : احمد . ج . ا

• هل أنت متأكد من حسن منظرك ؟

مديحة ..

.. هل تقبل الفنانة مديحة يسرى مراسلتى ؟

نابلس : ج ، ج

• ايش عرفنى ؟

وجه جديد

.. اريد نشر صورتى فى « الكواكب » لاكون وجها جديدا ..

الاسكندرية : مرسى ع . ا

• والكواكب ذنبها ايه يا اخى ؟

خطاب

.. هل اذا أرسلت الى النجمة « فرجينيا مايو » خطابا ، ترسل الرد الى ، وهل عنوانها المذكور فى هذا الخطاب مضبوط ؟

المنصورة : محمود عارف طاهر

• العنوان مضبوط ولا بد أن تتلقى ردا على رسالتك لان نجوم هوليوود أناس متواضعون .. مش زى نجومنا العظماء

نكتة ..

.. عندى نكتة لطيفة فهل أرسلها لك ؟

طنطا : احمد على

• ما دام ما عندكش غيرها .. خليها لك !

مهلة كافية

.. نرجو من ادارة الكواكب اعطاء مهلة كافية ليتسنى لقراء الاقطار العربية الاشتراك فى المسابقة ، ذلك أن العدد (٧٣) من الكواكب وزع عندنا يوم ٣١ ديسمبر وكان آخر موعد للمسابقة يوم أول يناير ..

بغداد : سليم

• عندك حق .. وسنعمل على تلافى هذا النقص

تحقيق ..

.. من هى زوجة المطرب كارم محمود ؟ وما اسمها ؟ وكم عمرها ؟ ومن اى بلد هى ؟ وما ديانتها ؟

سوريا : جون حلبى

• انت حاتشتريها ؟

من ألبوم يوسف وهبى

١ ـ رواية « البخيل »
٢ ـ رواية « أولاد الفقراء »
٣ ـ رواية « العرش »
٤ ـ رواية « دافيد كوبرفيلد »
٥ ـ رواية « الولدان الشريدان »

كلمة ونص

صديق عفيف كابوس . حلب . سوريا : ارحب بصداقتك ، وسأبعث اليك برسالة خاصة فى اقرب فرصة ..

ابراهيم منشه . القاهرة : لا شك انك جدير بأكثر من صورة هدية .. وارجو ان اتمكن من ارسالها اليك فى اقرب وقت

محمد عبيد . الاقصر : عنوان الاستاذ فريد الاطرش : « شارع العادل أبو بكر بالزمالك — القاهرة » اما استنتاجك بشأن طرزان فلم توفق فيه مع الاسف ..

أ.ض. كامب سيزار . الاسكندرية : مستعد لارسال الصورة ، ولكن بعد اهداء صورتك الى اولا .. علشان نطلع « كيت » ..

نبيل ف.خ. بولاق : ليس فى الجو الفنى مايدل على أن سامية جمال ستعود الى مصر للظهور فى فيلم جديد ، وكل ما يذاع ، اشاعات لا أساس لها

غ.ق.ف. انشاص : لو كانت «شيتا» قد انجبت قردا كما تقول لاحتفلنا بولادته ودعونا «قرود الحى» وانت فى المقدمة ..

نصير السيد حميد . الاسكندرية : نشرنا صورة شادية فى هدية الكواكب ، وسأبعث اليك برسالة خاصة قريبا

على عبد اللطيف . بصرة . العراق : ان هدية «الكواكب» تعتبر من الناحية الفنية من أبدع الصور الملونة ، وأحسنها ، وهى وتكاليفها أكثر بكثير من تكاليف هدية الكواكب عندما كانت «شهرية» .. وسوف البى طلبك فى أقرب فرصة

حكمت السمان . بيروت : يمكن طبعا ارسال عدة كوبونات لعدة أسماء داخل مظروف واحد ، لان السحب يجرى على « الكوبونات » لا على الخطابات ..

ايلى عازار . بيروت : أبلغنا تحياتك الى عبد الوهاب وشادية

محمد غ.أ. حمص. سوريا : قصتك السينمائية غير واضحة الفكرة كما أنها قصيرة جدا وملخصة تلخيصا اخل بمعناها ومبناها . حاول مرة أخرى ..

شابوره ابراهيم مندور . المحمودية : اعتاد الاستاذ عماد حمدى الرد على رسائل المعجبين ، ولعل كثرة مشاغله حالت دون الرد على رسائلك .. معلهش .. طول بالك عليه شوية !

آنسة فايزةمحمد المليجى . الاسكندرية : ليس طرزان قزما ، ولا « شبر نكد » فلا تصدقى كلام « العواذل »

عبد اللطيف عبد المغنى . الزيتون : كان رجال البوليس يظهرون فى بعض الافلام ، فى أدوار غير لائقة ، اما الآن فلم يبق لهذه الظاهرة اى اثر ..

آنسة نيللى ح . الاسكندرية : يعز على ان تتكبدى كل هذا التعب فى سبيل معرفة شخصيتى .. ولكن ما ذنبى يا عزيزتى ؟ على كل حال حصل خير .. وحمدا لله على السلامة !

عبد السلام عبد الله . شبرا : سامح الله زميلنا الرسام الذى أفشى لك سر عمك طرزان !

آنسة ذ.ى.ع. الغربية : يعنى مالقتيش حد تتعلمى فيه الرسم غيرى ؟ معلهش .. المره دى سماح !

آنسة ص.م.د. جدة . الحجاز : يسرنى ان اهنئك بذكائك الذى توصلت به الى معرفتى على الرغم من بعد الشقة بيننا

عثمان السيد عثمان . طوخ : أرحب بصداقتك ويحسن أن تبدأ باهداء صورتك الى .. عشان يبقى ذنبك على جنبك ..

آنسة شادية أمير . القاهرة : يمكنك الاتصال تليفونيا بالاستاذ احمد علام بنقابة ممثلى المسرح والسينما ورقمه ٥٨١٧٤ والاستفسار منه عن كل مايتعلق بحفلات الهواة

نعيم خ . حلب . سوريا : صلاحية الوجه للتصوير ليست كل شىء ، بل لا بد من توفر المؤهلات الفنية الاخرى ، كاجادة اللهجة المصرية ، والقدرة على التعبير بملامح الوجه ، وصلاحية الصوت للميكرفون ، والى جانب هذا كله اكبر كمية من «البخت» ..

محمد كاظم الشاق . البصرة . العراق : أرحب بصداقتك ، واهنئك على اجادة نظم الاغانى ، وكنا نود نشرها لولا ان الكواكب ليس فيها مجال لنشر الاغانى

محمود م.ف. المحلة الكبرى : ان ما ارسلته الى ليس شعرا ولا يمت الى الشعر او « اللغة العربية » بأية صلة ، وبدلا من أن تتكبد نفقات طبع ديوان تحشر فيه هذا الكلام الفارغ ، اعتن بدراسة قواعد اللغة العربية ، ودراسة علم « العروض » — اى أوزان الشعر — وبعدين ابقى « اشعر » زى مايعجبك !

حسن على عبد المجيد . راس غارب : سميره خلوصى اعتزلت الفن عقب زواجها

عبد الكريم الحاج حمد الاطرش . العراق : معلوماتك الخاصة بطرزان دقيقة ومضبوطة ..

حسن خليل . الاسكندرية : مكتب «الريجسير» قاسم وجدى : شارع توفيق رقم ١٢

احمد الجابرى . الابيض . سودان : لاتوجد صلة قرابة بين الفنان حسين صدقى والملحن أحمد صدقى

آنسة نادية جعفر . الاسكندرية : الصورة التى وصفتها فى خطابك ليست صورتى مع الاسف آسف اذا طلعت « القفشة » فى الفاضى !

حكيم عبد الرازق . العراق : دار الهلال لاتطبع الصور للافراد الا بكميات كبيرة ، من خمسة آلاف فما فوق ، واذا كان الغرض هو « نشر » الصورة بالكواكب ، بالحجم المطلوب ، فانها تكلفكم نحو ١٥ جنيها مصريا ، وتنشر كاعلان ..

محمود على الروبى . مؤلف : تصل الى يوسف وهبى عشرات القصص كل أسبوع ، ولو كانت قصتك تصلح له لبادر بالاتصال بك

احمد صالح الباجه جى . العراق : لقد كسبت الرهان فلا تنس نصيب « الجواد » الذى راهنت عليه .. سامحك الله !

عباس حسن البطراوى . بيروت : الشيخ شعيشع من رجال القراءات ، وليس من نجوم السينما حتى يهدى صورته لمن يطلبها ..

ميشيل حنا الحاج . عمان : اصبت فى معرفة شخصية طرزان ... بذمتك : طالع نبيه لمين ؟

تانى ؟

.. هل الاشتراك فى مسابقة الكواكب مقتصر على القراء المصريين فقط ؟ وهل يمكن الحصول على صورة لطرزان ؟ ولماذا لا نرى فى هدية الكواكب صور نجوم لبنان وسوريا بدلا من نجوم هوليوود

سوريا : آنسة صباح تيريز حداد

● الاشتراك فى المسابقات مباح للجميع بدون استثناء بلا قيد ولا شرط ، والحصول على صورة طرزان ممكن طبعا .. مش ممكن ليه ؟ اما نجوم الاقطار الشقيقة فانهم قلائل جدا .. يعدون على أصابع اليد الواحدة .. فهل تريدين أن ننشر صورهم ونعيد نشرها حتى يسأم منهم القراء ؟ ده يبقى « مقلب » !

وجه جديد

..أعتقد أن فى امكانى القيام بتمثيل القصص القصيرة التى تنشر فى الكواكب بنجاح .. فهل يمكن أن تتيح لى هذه الفرصة ؟

امبابة : آنسة ا . م

● ممكن قوى ! حد طايل !

ماذا ناخذ ؟

.. أراكم تهتمون اهتماما خاصا بشادية .. فهل تاخذون منها شيئا ؟

العراق : آنسة ساجدة م . ا

● أبدا يا بنتى .. « ماحدش واخد منها حاجة » !..

أسمهان

.. هل صحيح أن المرحومة أسمهان توفيت فى حادث انقلاب سيارة ؟

لبنان : س . ا

● نعم

حب ..

.. أنا فى الخامسة عشرة وبضعة اشهر ، احببت شابا فى الثامنة والعشرين ، ولكنى لا أعرف ان كان يحبنى ام لا .. فكيف اعرف ؟

حلوان : آنسة ن . ا

● اطلبى يده من « مامته » .. فاذا قبل يبقى بيحبك !

خيبة أمل

.. كنت أعتقد أن « طرزان » ضخم هائل الحجم فى قوام « وابور الزلط » ولكنى أصبت بخيبة أمل فظيعة ..

بغداد : خالد عبد الحميد

● معلهش .. أمرك لله !

خصوصيات

.. اريد ان اسالك سؤالا دقيقا بعض الشىء واحب ان تكون اجابتك اكثر دقة ، وهو : هل يحب المطرب كارم محمود زوجته .. أعنى الحب الصحيح ؟

دمشق : آنسة ع . ف

● لا اظن .. اذ لو كان يحبها ما كانش يتجوزها !

سمراء بغداد

.. هل تصدق اننى لكى اظفر بنظرة من سمراء بغداد المعروفة بكرمها وعطفها على الفقراء ، اضطر الى التنكر فى زى متسول ، واطلب منها احسانا فلم تتردد فى أن تغمرنى بكرمها ؟

بغداد : حسن مبارك

● الجنون فنون يا صديقى .. ولو انك تنكرت فى زى « روميو » لكان أجدى .. اننى اخشى أن تستمر فى هذه « الشغلانة » فيزيد عدد المتسولين واحدا بفضل «سمراء بغداد» !

تفسير ..

..ما معنى الكلمات التالية : «ارستقراطية» و « طبيب بيطرى » و « نسناس » ؟ وهل الفنانة « ماجدة » من سلالة اندونيسية ؟

جدة — الحجاز : سالم سعيد البتاوى

● « الارستقراطية » صفة تطلق على فريق « النبلاء » الذين ينتسبون الى الأسر المالكة والعائلات العريقة ، والطبيب البيطرى هو الذى يعالج الماشية والحيوانات ، و « النسناس » نوع من القردة .. ويسمونه عندكم « السعدان » .. والفنانة ماجدة من سلالة مصرية «مصفية» ... والله أعلم بقى !

طرزان



الشرق والغرب

للنجمة ريتا هيوارث

اسمي : مرجريتا كارمن كانسينو
ميلادي : نيويورك في ١٧ اكتوبر ١٩١٨
مدرستي : مدرسة خاصة
اول افلامي : جحيم دانتي

اذا قرأت في ترجمة أحد الناس انه تلقى علومه في « مدرسة خاصة » خطر على ذهنك أن صاحب هذه الترجمة كان من اشراف الناس .. احاطه أهله بطائفة من الاساتذة يلقنونه العلم في قاعة من قاعات قصرهم المنيف بين الزهور والورود والطنافس الفاخرة ..

ولعلك تحسبني أعنى انني من بنات الاشراف والنبلاء لانني ذكرت هنا ان مدرستي كانت « مدرسة خاصة » .. ولكن الحقيقة غير ذلك .. فقد انحدرت من أسرة قامت حياتها على الكفاح ، ولكن المدرسة كانت خاصة فعلا .. لانها كانت مدرسة المنزل ، وقد تعلمت فيها كيف أكون راقصة .. وكيف أكون ممثلة ..!

لقد انحدرت من سلالة كانت تشتغل من قديم بالتمثيل والرقص .. وكما يجرى في عروقي الدم الامريكي ، فانه يجرى فيها أيضا الدم الاسباني .. فامي أمريكية من نيويورك ، وأبى اسباني من اشبيلية

فلا عجب اذا جمعت بين خليط من الملامح والصفات .. المرح الصاخب من «مانهاتان» ، والشعر الاحمر من هوليوود ، والتقاطيع الشرقية والساقين الراقصتين من اسبانيا

وكان الكثيرون يحسبون ان هذا المزيج سيمهد لي بسهولة طريق الشهرة في عالم السينما ، ولكن الامر كان على العكس .. فقد كان الطريق أمامي مليئا بالاشواك

لقد كان على أن اتغلب على صعاب كثيرة وانا مازال تحت اسم « مرجريتا كارمن كانسينو » .. وما زلت اذكر كيف أفلت مني أول دور من أدوار البطولة على الشاشة .. هذا الدور الذى كان ولا شك سيغنيني عن الكفاح المرير في سبيل الشهرة كممثلة سينمائية .. ولكن الحظ تنكر لي فاذا بي أصبح بين كثيرات من المغمورات اللاتي يقبلن مرغمات أدوارا في أفلام رعاة البقر لاتكشف عن مواهبهن الدفينة

بين الرقص والتمثيل

وقبل أن استرسل في وصف كفاحي في مدينة السينما ، أعود الى طفولتي التي ترعرعت فيها مواهبي الفنية

كنت سبب نزاع دائم بين أبي وأمي .. فابي يريدني ان أسير في طريق اسرته لكي اكون راقصة .. وأمي تريدني أن أكون ممثلة لانها هي نفسها تنحدر من سلالة ممثل انجليزي كان يعيش في عصر شكسبير

وكان على أن أوفق بين رغبة الطرفين .. فأخذت

أتلقى أصول التمثيل والالقاء ارضاء لامى ، ورحت أتمرن على الرقص وفنونه طاعة لارادة أبى

وقد تعاقبت على أسرة « كانسينو » عدة أجيال اشتهرت فيها برقصاتها فى أنحاء أوربا ، وكان من تقاليد الاسرة ان لايشترك معهم غريب فى الرقص .. فهم زملاء لبعضهم البعض مادام الرقص شيئا أساسيا فى حياة كل منهم

زميلة أبى

وأنا شخصيا كنت فى وقت من الاوقات زميلة لابى .. ولكن لذلك قصة . فعندما كنت طفلة كانت زميلة أبى هى اخته « اليزا » ، وقد لبثا يرقصان سويا منذ كان هو فى السابعة عشرة من عمره وهى فى الخامسة عشرة . وفى عام ١٩٢٨ ماتت عمتى .. وهنا قرر أبى أن اكون زميلته .. وكنت وقتها فى العاشرة من عمرى ، فكان عليه أن ينتظر حتى أبلغ السن المناسبة لاشتراكى معه فى رقصاته عملا بتقاليد الاسرة

وفى فترة الانتظار افتتح أبى مدرسة للرقص .. بينما واصلت التمرين حتى بلغت سن الرابعة عشرة ، فظهرت مع ابن عم لى فى رقصة عرضناها فى احدى دور السينما بلوس انجلوس فى فترة الاستراحة .. وكان أبى يرقبنى باهتمام ، فلما انتهيت من الرقصة شعر اننى أصبحت على تمام الاستعداد لان أكون زميلة له

وقد كان .. وظهرنا سويا لاول مرة فى أحد مراقص مدينة « تيا جوانا » بالمكسيك . ثم تعاقد معنا أحد المتعهدين للرقص فى سفينة للملاهى على شواطىء كاليفورنيا ، لمدة أربعة أسابيع

وحدث قبل أن تنتهى هذه المدة ، أن اصيب أبى بتسمم من أثر جرح بسيط عندما كان يصطاد السمك فى احدى فترات راحته .. وعبثا حاول والدى أن يقنع المتعهد بأن أقوم « بنمرة » الرقص وحدى ، فلم أكن فى رأيه على قدر من الفتنة يتيح لى النجاح بمفردى فى هذه « النمرة »

السينما تكتسح

وكان أبى بعيد النظر .. فقد لاحظ أن السينما تكتسح أمامها كل شىء ، فلماذا لايكون لاسرة كانسينو نصيب فيها ..؟ لقد أراد أن يضمن مستقبلى ، لانه لم يعد فى الامكان التمسك بتقاليد الاسرة بعد الآن ، فهو يتقدم فى السن ، وليس لى أخ يمكن أن يحل محل أبى بجانبى .. واذن فلاعمل بمفردى .. ولكن لافى صالات الرقص ، لان ذلك المتعهد قال اننى لا يمكن أن أنجح بمفردى .. وانما على الشاشة البيضاء

ورقصت مع أبى فى أحد فنادق هوليوود . وبعد سبعة شهور قضيتها بين الامل واليأس ، رآنى مدير شركة فوكس للقرن العشرين .. فتعاقد معى على أن أرقص فى فيلم كبير كانت الشركة تستعد لانتاجه وقتذاك وهو فيلم « جحيم دانتى »

ولم ينجح الفيلم رغم عظمة مناظره ، وبالتالى مر دورى فيه دون أن يلاحظه أحد .. ولكن الشركة كانت مع ذلك تولينى كل ثقتها ، فرشحتنى للقيام بدور البطلة فى فيلم « رامونا » الذى أعدته للانتاج

فرصة أفلتت

ولكن لسوء حظى حدث ماجعل الشركة تعدل عن اسناد الدور الى فى آخر لحظة .. فقد عهد الى المنتج « دان زانوك » بادارة الشركة بدل المدير السابق الذى اكتشفنى ، وكان من رأيه اننى ما أزال مبتدئة ، ولهذا اسند دور « رامونا » الى



كنت فى وقت من الاوقات زميلة لابى فى الرقص

نجمة لها شهرتها وهى لوريتا يونج

وكاد قلبى يتحطم .. ومع ذلك لم أنكر وقتها ان ماحدث كان عين الصواب .. فان لوريتا كانت أكثر تجربة منى فى ناحية التمثيل ، ولعلى اذا كنت قد مثلت هذا الدور ــ وكل مواهبى كانت تقوم على الرقص ــ كنت أفشل فيه فشلا ذريعا ينتهى معه مستقبلى فى السينما

واسندت الشركة الى بعدئذ أدوارا صغيرة فى أفلامها ، كان من بينها دورى فى فيلم « شارلى شان فى مصر » .. وبعد عدة أفلام استغنت الشركة عنى ، فقد قطعت كل أمل فى أن أصبح ممثلة نابهة

ولكنى تمسكت بمستقبلى فى السينما ، فترددت على مختلف الشركات ، وقبلت كارهة الظهور فى أفلام رعاة البقر .. فلم يكن أبغض الى نفسى من رائحة دخان الرصاص وركوب الخيل

شعرى واسمى يتدخلان

وكان شعرى اسود اللون ككل اسبانية ، وكان اسمى الذى لا أزال أعرف به فى السينما هو مرجريتا كارمن كانسينو

واحسست فى دخيلة نفسى أن لون شعرى واسمى هما سبب تنكر الحظ لى .. فلماذا لا أغيرهما ..؟

وقد كان .. فسحبت من رصيدى فى البنك مائة ريال ، واشتريت ثوبا للسهرة مع مايلزمه من أدوات الزينة .. وذهبت الى احد الحلاقين وأبدلت لون شعرى الاسود الى اللون الاحمر .. أما اسمى ،

فقد اختصرت كلمة « مرجريتا » الى « ريتا » .. والحقت به اسم اسرة أمى وهو « هيوارث » .. فأصبح اسمى الجديد « ريتا هيوارث »

وتسلحت بهذه الشخصية الجديدة واخذت أتردد على أندية هوليوود الليلية .. وكان لشخصيتى الجديدة فعل السحر ، فقد رآنى مدير شركة «كولمبيا» وحرر معى عقدا طويلا للظهور فى أفلام الشركة .. وكان نجاحى ساحقا

ومن العجيب أن شركة «فوكس» التى لفظتنى من قبل ، راحت تجرى ورائى وتبذل الوساطات لكى أقبل أن أقوم أمام تيرون باور بدور الفاتنة الاسبانية فى فيلم « دماء ورمال » ..؟

تزوجت ثلاث مرات

واذا كان الحظ قد حالفنى كممثلة وراقصة ، فانه لم يحالفنى كزوجة .. ففى سن الثامنة عشرة تزوجت من ادوارد جودسون صاحب حقول البترول .. وكان يكبرنى بعشرين عاما ، ولهذا لم يعمر زواجنا طويلا

وفى عام ١٩٤٣ تزوجت من أورسون ويلز وأنجبت منه ابنتى ربيكا ، ولكن هذا الزواج لم يستمر أكثر من عامين

وكنت أحسب أن زواجى من الامير على خان هو نهاية المطاف ، ولكن مصيره كان كمصير الزيجتين السابقتين بعد أن كانت ثمرتى منه هى ابنتى ياسمينة التى أكرس لها حياتى هى وأحبها الى جانب اهتمامى بعملى كممثلة سينمائية

المرأة الصغيرة الجسم

هذه هى الملابس التى تلائمك ..



من اليمين : « تايور » ملتصق بالجسم له ياقة صغيرة . ثوب له حزام ضيق وجزؤه الاسفل ضيق أو فضفاض . ثوب للسهرة من النوع المعروف باسم البالرنيا . تحت : بلوز تتناسب مع الجسم دون إتساع

احذرى هذا



معطف له ياقة كبيرة واكمام واسعة ، وبجانبه ثوب فيه خليط من الالوان



«بلوز» واسعة الظهر و « جوب » ضيقة

المرأة المتوسطة الجسم

هذه هى الملابس التى تلائمك ..



« فوق من اليمين » : « تايور » و « جاكيت » واسعة طويلة و«جوب» ضيقة ، «ديكولتيه» شبه مربع ، « بلوز » ضيقة حول الخصر . تحت : معطف ذو ياقة طويلة واكمام متسعة قليلا

احذرى هذا



معطف يضم الوسط ويلتصق به ..



ثوب يتسع ابتداء من الوسط ..

فن "الموضة"

لمبتكر الأزياء الفرنسى الشهير : « كريستيان ديور »

إن « الموضة » ليست مقصورة على ابتكار أزياء جديدة ، أو احتضان ألوان معينة ، أو ادخال تعديلات على أثواب كانت مستعملة فى فترة من الفترات . . انما هى أولا وقبل كل شيء الطول بالنسبة لقصيرات القامة ، والرشاقة لممتلئات الجسم .. إنها أشبه بأضواء السينما التى تتحرك بمهارة فتحجب العيوب عن النظارة ، وتجسم لهم مواطن الجمال .. بل هى فن يعتمد على الدراسة ، ويقوم على الخبرة ويتمشى مع مقتضيات كل عصر !

وإذا كانت هناك نصيحة أسديها إلى عميلاتي العزيزات فانما هى : قبل أن تمدى بنانك الدقيق إلى أحـد الموديلات قائلة بلهجة المظفر : هـذا هو ثوبى الجديد . . قبل أن تفعلى هذا قفى أمام مرآتك وسليها هل كتفاك عريضان أم ضيقان . . هل جيدك طويل أم قصير . . هل وجهك مستدير أم مائل إلى النحافة ..؟ هذه المراكز الثلاث من قامتك كفيلة بأن ترشدك إلى أى نوع من النساء أنت . .

أما أى أنواع الأثواب يلائمك .. فهذا ما أتكفل برسم الخطوط التى تؤدى إلى إجابته الصحيحة .. إلى الأناقة الكاملة المفرغة فى قالب من الذوق الرفيع !

١ ـ المرأة الصغيرة الحجم

يجب على المرأة الصغيرة الحجم ، سواء أكانت نحيفة أم ممتلئة الجسم ، أن تحذر الخطر الأكبر الذى تتعرض له من كانت فى مثل قوامها ، وهو الوقوع فى شرك الموضة « البناتى » أى الظهور بمظهر من هن فى السادسة عشرة أو تزيد ، لأن هـذا أقرب الطرق لكسب استـخفاف الرجال !

وبما أن المرأة الصغيرة الحجم تكون عادة من ذوات الخصر النحيل فانى أشير عليهن باختيار « الجوب » الواسعة ، مع « البلوز » التى تحيط جيداً بالوسط والصدر والكتفين ، وألفت نظرهن إلى تجنب اسـتعمال الأحزمة العريضة مالم يكن الوسط نفسه عريضاً

ولا شك أن ارتداء جوب من اللون الأسود و « بلوز » من اللون الأخضر مع « ايشارب » من اللون الأصفر و « جاكيت » من اللون البنى .. لاشك أن مثل هذا المزاج علاوة على كونه أقرب إلى ملابس « السيرك » منه إلى أثواب السيدات فهو يخفى ــ فى عين الناظر وإن كان معجباً ــ سنتيمترات غير قليلة من الطول !

وهنا نقطتان هامتان يجب أن ألفت إليهما نظر دقيقات الحجم : الياقة والأكمام

إن المرأة الصغيرة الحجم التى تلبس معطفاً ، مثلا ، عالى الياقة فضفاض الاكمام انما تشبه إلى حد كبير غريقاً يتدثر بمنشفة حمام .. أو فتاة غافلت أمها وسطت على دولاب ملابسها !

واننى لأنصح الرقيقات من صاحبات الأجسام الرقيقة بالابتعاد عن الألوان المتعددة والأقمشة ذات الخطوط الأفقية .. والملابس الفضفاضة الطليقة الوسط . .

وهناك نصيحة أخيرة أهمس بها فى أذانهن الرقيقة .. لاتحاولن اكتساب طول وهمى بالاتجاه إلى الكعب العالى أو القبعات ذوات الريش الطويل .. فان أجمل شيء أن تبدو المرأة على طبيعتها .. وأن تعرف كيف تجمل هـذه الطبيعة لا أن تزيفها !! ..

٢ ـ المرأة المتوسطة الحجم

وهى المرأة التى تبلغ من الطول حوالى ٥ أقدام و٥ بوصات . .

وأساس الموضة بالنسبة لهذا النوع من العميلات هو دائماً شخصيتها .. هذا هو الخط الأول الذى تتبعه عندما تبتكر مايلائمها من الثياب.. عليها أن تختـار ما يناسب حياتها وشخصيتها وطبيعة حياتها . . ثم لها بعد ذلك أن تضيف أو تنقص . .

وأظن أن استعمال المشدات « الكورسيهات » لا يفيد طبقة من النساء مثلما يفيد صاحبات الأجسام المتوسطة فهو يهيئهم جيداً لارتداء الأثواب التى تكسبهن الجمال والأناقة

ليست النقود هى التى تكسبك الأناقة والمظهر الخلاب .. بل هو الفهم الصحيح لفن الموضة ! !
« كريستيان ديور »

وفى اعتقادى أن الزى المثالى لهن هو « التايور » على أن يراعى أن يكون « الجوب » ضيقة . وأن تكون « الجـاكت » فضفاضة وطويلة نوعاً ما ولا ضير فى أن تكون فتحتها فوق الصدر طويلة بعض الشيء . ويجب ألا تهمل المرأة المتوسطة موضعاً هاماً اعتقد أن الطبيعة قد ركزت فيه جمالها .. وهو الكتفان أن نصيحتى إليهن أن يضعن « إيشارب » مثلا بحيث يتدلى على أحـد الكتفين وأن يعنين عناية كبرى باختيار « الابوليت » (بطانة الكتف المحشوة) ويزيد من ابراز الكتفين وضع عقد ملائم حول العنق

وأما المعطف الملائم لهن فهو الواسع قليلا والمتوسط الياقة ..

وأنسب أنواع الأقمشة بالنسبة لهن هى « الكريب » والصوف الرقيق أما أضرها فهو « الستان » والأنواع الأخرى ذات اللمعان ..

سيدتى هناك مقياس لا يخيب لمعرفة ما إذا كان الثوب الذى ترتدينه يتمشى مع قوامك .. اضحكى .. اضحكى طويلا ثم انظرى فى المرآة فاذا وجدت ثوبك لم يتغير ولم يفقد بهاءه أو مظهره فقد أحسنت الاختيار !

(المقال بقية)

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة). ٢٣و٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٨٢
١٩٥٣/٢/٢٤

AL KAWAKEB
No. 82
24-2-1953



فرجينيا مايو

« نجمة وارنر »